





## أمير الكويت يستقبل معزّين من دول العالم



أمير الكويت يستقبل الرئيس اليمني الذي قدم تعازيه أمس (الديوان الأميري)

الكويت، «الشرق الأوسط»

استقبل أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الصباح، أمس، عدداً من المعزّين برحيل سلفه الشيخ صباح الأحمد، بينهم رؤساء لبنان واليمن وموريتانيا وأفغانستان، إضافة إلى مسؤولين ومبعوثين من دول عدة.

وقدم الرئيس اللبناني ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء حسان دياب، العزاء، أمس، لأمير الكويت. وأكد عون أن غياب الأمير الراحل «خسارة كبيرة» وهو الذي اتصف «بالحكمة والاعتدال وبقوفه دائماً في المحافل العربية والإقليمية إلى جانب لبنان»، متحنياً للامير الشيخ نواف الأحمد التوفيق في المسؤوليات الجديدة، وتلقى العزاء إلى جانب أمير البلاد، رئيس مجلس الأمة مرسوق

الغانم، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، والوزير الأسبق الشيخ ناصر المحمد، ورئيس الوزراء السابق الشيخ جابر المبارك، ورئيس مجلس الوزراء الشيخ صباح الخالد، وعدد من الشيوخ.

كما استقبل أمير الكويت في المطار الأميري، صباح أمس، الرئيس الأفغاني محمد أشرف غني والوفد المرافق له. ثم تلقى التعازي من الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والوفد المرافق له. كما تلقى تعازي ممثلي العاهل المغربي الملك محمد السادس، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق والعدل محمد بن عبد القادر، إضافة إلى مبعوث عبد العزيز بن تركي الفيصل بن عبد العزيز وزير الرياضة، الذين قدموا واجب العزاء في وفاة الشيخ صباح الأحمد.

خالد بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية القطري.

وقدم الرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني والوفد المرافق له العزاء لأمير الكويت، أمس. وكذلك فعل رئيس مجلس الوزراء الصومالي محمد حسين روبلي والوفد المرافق له.

استقبل الشيخ نواف الأحمد الأمير الدكتور حسام بن سعود بن عبد العزيز أمير منطقة الباحة، والأمير عبد العزيز بن سطم بن عبد العزيز المستشار في الديوان الملكي السعودي، والأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز أمير منطقة حائل، والأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمير منطقة الحدود الشمالية، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل بن عبد العزيز وزير الرياضة، الذين قدموا واجب العزاء في وفاة الشيخ صباح الأحمد.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تستعد العاصمة السعودية الرياض، لانطلاق «منتدى القيم الدينية لقمة العشرين» في دورته السابعة الذي يعقد افتراضياً، بمشاركة أكثر من 500 قيادي وخبير وممثل للاديان الرئيسية في العالم ومؤسسات السياسة العالمية، إلى جانب قيادات وشخصيات دينية رفيعة المستوى.

وأعلن «تحالف الشركاء» المنظم للمنتدى (مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات «كاسيد»، وتحالف الأمم المتحدة للحضارات، وجمعية القيم الدينية لجمعية العشرين، واللجنة الوطنية المتابعة مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات)، في بيان، أمس، عن خططهم التشاركية وأبرز معالم المنتدى المقرر عقده افتراضياً في الرياض بين 13 و17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويعد المنتدى من أهم الفعاليات الرائدة عالمياً، إذ يشكل رابطة تجمع القيادات

عدن، «الشرق الأوسط»

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن

## على هامش «قمة العشرين» بحضور افتراضي لـ500 قيادي وممثل لـ15 مختلف الأديان مشاركة رفيعة في «منتدى القيم الدينية» بالرياض

والمؤسسات الدينية والقيمية والإنسانية المتنوعة عالمياً من أجل توظيف الأثر الإيجابي للدين والقيم في التنمية المستدامة والمساعدة الإنسانية اعتماداً على هيكل شراكة يضم المجتمع المدني والمنظمات الحكومية وشبه الحكومية، مثل منظمات القيم الدينية والإنسانية والمبادرات المجتمعية والمؤسسات الأكاديمية وغيرها من المنظمات الإنمائية ذات الصلة مع صانعي السياسات.

ويسعى «منتدى القيم الدينية لقمة العشرين» إلى زيادة الوعي بدور المنظمات الدينية في تنفيذ جدول أعمال الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وهي قائمة تشمل 17 هدفاً للتنمية المستدامة لضمان حصول كل شخص على مقومات الحياة الأساسية (الصحة والتعليم والمياه والأمن والمساواة والبيئة الملائمة).

يذكر أن المنتدى سيشهد مشاركة قيادات دينية، بحثاً عن حلول عالمية من خلال التعاون بين القيادات والمؤسسات الدينية وصانعي السياسات بإشراك الجهات الدينية الفاعلة

المشترك والتخفيف من حدة عواقب التدهور البيئي وتغير المناخ. وقال الأمين العام لمركز الحوار العالمي فيحصل بن معمر: «غالباً ما تواجه جهود المنظمات الدينية والإنسانية بصفاتها شريكاً فعالاً مع صانعي السياسات صعوبة في التواصل مع صانعي السياسات، لذلك يسعى منتدى القيم الدينية لجمعية العشرين إلى تعزيز هذه العلاقة والجهود المثمرة للأفراد والقيادات الدينية لمساندة صانعي السياسات في بناء السلام وتحسين مفاهيم التفاهم والحوار والتسامح».

وشدّد الممثل السامي لتتحالف الأمم المتحدة للحضارات ميغيل أنخيل موراتينوس على أهمية الأدوار المنتظرة من القيادات والمؤسسات الدينية والإنسانية المختلفة بالنظر إلى توافر أكثر من ثمانية من كل عشرة أشخاص ينتمون إلى مجموعات دينية مختلفة في جميع أنحاء العالم، معلناً التزام تحالف الأمم المتحدة للحضارات كإحدى المنظمات الأممية في مجالات الحوار بين أتباع الأديان

الحديدية غرب اليمن. يأتي هذا وسط استمرار تهديد الميليشيا الحوثية المدعومة من النظام الإيراني

إن «قوات التحالف تمكنت من اكتشاف وتدمير زورق مفخخ مسير عن بعد، بالقرب من الصليف» القريب من ميناء

## «التحالف» يجبط عملية إرهابية ويدمر زورقاً مفخخاً جنوب البحر الأحمر

لخطوط الملاحة البحرية والتجارة العالمية في جنوب البحر الأحمر ومضيق باب المندب.

الحديدية غرب اليمن. يأتي هذا وسط استمرار تهديد الميليشيا الحوثية المدعومة من النظام الإيراني

إحباط هجوم إرهابي وشيك من قبل الميليشيا الحوثية المدعومة من إيران في جنوب البحر الأحمر. وقالت مصادر

أعلنت قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن

## الجماعة خسرت 350 مسلحاً خلال ثلاثة أيام من المواجهات

## هجمات حوثية متواصلة في الحديدية تهدد بنسف الهدنة الأممية

باتفاق استوكهولم وتقديرها للجهود الأممية المبذولة في هذا الإطار مقابل استهداف حوثي وتحدي للمجتمع الدولي واتجاه للتصعيد الميداني ومضاعفة معاناة المواطنين. وأثنى الفريق الأحمر، بحسب المصادر الرسمية، على «ثبات المقاتلين في جبهات الساحل الغربي وتصديهم لتسويق إعادة الانتشار، وذلك على خلفية قيام الجماعة الحوثية باستهداف ضباط ارتباط حكومي في إحدى نقاط المراقبة ووفاته لاحقاً جراء إصابته برصاصة قنص حوثي.

وعلى وقع هذه التطورات الميدانية التي يخشى المراقبون أن تنسف الهدنة الأممية برمتها، أفادت المصادر الرسمية بأن نائب الرئيس اليمني الفريق علي محسن الأحمر أجرى اتصالاً هاتفياً بمحافظ الحديدية الدكتور الحسن طاهر للاطلاع على المستجدات الميدانية في ضوء تصعيد واعتداءات وخرق



مقاتل من الشرعية على الخطوط الأممية للمعارك مع الميليشيات في مأرب (رويترز)

وأنقلت المصادر نفسها عن الأمر تأكيده أن «الانتشار على الميليشيات الضيفات الجمهوري والتفاف كل أبناء الشعب مع شرعيته وجيشه ومقاومته هو ما سيجعل بزوال المشروع الإمامي المدعوم من إيران».

وذكر المشروع في بيان أن فرقه نزلت خلال الأسبوع الماضي 1402 لغم وخزيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، مشيراً إلى أنها نزلت خلال الفترة من 29 أغسطس (آب) و2 أكتوبر (تشرين الأول) لغماً وخزيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة. وأوضح مدير العمليات في مشروع «مسام» رتيغ هورن أن الفرق الهندسية للمشروع نزلت خلال الأسبوع الماضي 608 ذخائر غير منفجرة، و595 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى نزع 193 لغماً مضاداً للدبابات، و6 الغام مضادة للأفراد.

الجمعة كانت كلفت الميليشيات الحوثية 130 من عناصرها بعد المعارك التي دارت في المحافظ عن الأوضاع المحيطة بالحديدة. ومنذ سريان الهدنة الأممية في 18 ديسمبر (كانون الأول) 2018، لم تتوقف الميليشيات الحوثية عن الهجمات التصعيدية

أشارت القوات المشتركة إلى أنها صدت هجمات الجماعة وكبدتها خسائر كبيرة على مستوى العتاد والأفراد، بما في ذلك خسارتها القيادي الميداني المدعو «أبو حسين الكبسي» شمال غربي مديرية حبس الواقعة جنوب شرقي مدينة الحديدية. وفي سياق هذه الأعمال الحوثية التصعيدية، قالت القوات المشتركة إن الجماعة استهدفت، أمس، قرى سكنية ماهولة في منطقة الجبلية التابعة لمديرية النحيثا جنوب محافظة الحديدية، وفتحت نيران بقذائف الهاون وفتحت نيران أسلحتها الرشاشة المتوسطة عيار 12,7 و عيار 14,5 وأطلقت رصاص القناصة باتجاه قرى مختلفة في المنطقة. والقصف الحوثي بحالة من الخوف بين أوساط المواطنين إثر الاستهداف المباشر لقراهم ومساكنهم، بحسب ما أفاد به الموقع الرسمي التابع لـ«الوية العملاقة».

وتنوعت الخروق الحوثية بين عمليات استهداف وقصف مكثف للقرى والأحياء السكنية ومزارع المواطنين بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، وبين محاولات اختراق الخطوط الامامية وتنفيذ الهجمات على مواقع القوات المشتركة. وخلال الأيام الثلاثة

عدن، «الشرق الأوسط»

واصلت الميليشيات الحوثية الموالية لإيران، أمس، شن هجماتها المستمرة لليوم الرابع على التوالي في مختلف مناطق محافظة الحديدية على الساحل الغربي لليمن، في منحي تصعيدي يهدد بنسف الهدنة الأممية الهشة المبرمة أواخر 2018 بموجب «اتفاق استوكهولم».

وأكدت مصادر الإعلام العسكري التابع للقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي أن هجمات الجماعة التي بدأت الجمعة على نطاق واسع، خصوصاً في محيط الحديدية وقرب مركز مديرية الدريهمي المجاورة من جهة الجنوب، كبدت الجماعة نحو 350 قتيلًا وجريحًا، فيما أفادت بأن القوات المشتركة صدت، أمس، هجوماً واسعاً للجماعة الانقلابية شرق الدريهمي.

وذكرت المصادر أن الميليشيات المدعومة من إيران استخدمت في الهجوم الأسلحة الثقيلة والقذائف المدفعية، غير أن القوات المشتركة التي تضم «الوية العملاقة» و«الوية حراس الجمهورية» و«الالوية التهامية»، تصدت للهجوم وأجبرت الميليشيات على الانسحاب من دون تحقيق أي تقدم. وفي الأيام الثلاثة الماضية،

## موجز

## آل جابر يناقش مع غريفيث التقدم في تنفيذ «اتفاق الرياض»

الرياض - «الشرق الأوسط» أجرى السفير السعودي لدى اليمن المشرف على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد بن سعيد آل جابر، عبر اتصال مرئي أمس، محادثات مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة لدى اليمن مارتن غريفيث. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن آل جابر ناقش مع المبعوث الأممي خلال اللقاء الافتراضي التقدم المحرز في تنفيذ «اتفاق الرياض» بين الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، كما أكد «دعم المملكة لجهود غريفيث للوصول إلى حل سياسي شامل في اليمن».

يشار إلى أن حكومة تصريف الأعمال في اليمن كانت عقدت اجتماعاً الأحد، لمناقشة التطورات كافة على الصعيد اليمني، ومنها التقدم المحرز في تنفيذ «اتفاق الرياض». وذكرت مصادر يمنية رسمية أن رئيس الحكومة المكلف معين عبد الملك استعرض خلال الاجتماع «الجهود المبذولة لاستكمال تطبيق آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض، بما في ذلك تشكيل الحكومة الجديدة، بالتزامن مع الترتيبات الجارية في الشقين العسكري والأمني، برعاية الرئيس عبد ربه منصور هادي ودعم المملكة العربية السعودية».

## تشنيد يمني بقصف الحوثيين لأحياء السكنية في تعز

عدن - «الشرق الأوسط» شنّت الحكومة اليمنية بالقصف الحوثي الأخير الذي استهدف الأحياء السكنية في مدينة تعز المحاصرة من قبل الجماعة منذ انقلابها على الشرعية واجتياحها للمناطق والمدن اليمنية. ووصف وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال معمر الإيراني القصف الذي تشنه الجماعة المدعومة من إيران بالأسلحة الثقيلة من مواقعها على المدينة بـ«الإجرامي». وأوضح أن القصف الذي تشنه ميليشيا الحوثي «يستهدف الأحياء السكنية المكتظة بالمدنيين والنازحين الذين بدأوا بالعودة لمنازلهم، وراح ضحيته العشرات من النساء والأطفال بين قتلى وجرحى». وأشار إلى أن «قصف الأحياء السكنية في تعز وترويع سكانها والحصار الذي تفرضه الميليشيا على المحافظة منذ الانقلاب يندرج ضمن سياسة العقاب الجماعي على أبناء هذه المحافظة الصامدة التي تصدت بكل بسالة للمشروع الإيراني وأداته الحوثية وتصدرت معركة الدفاع عن الثورة والجمهورية». واستغرب الوزير اليمني «استمرار صمت المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن مارتن غريفيث إزاء هذه الجرائم والانتهاكات التي ترقى لمرتبة جرائم الحرب»، مطالباً بـ«تدخل فوري وفعال للضغط على ميليشيا الحوثي لوقف جرائمها وانتهاكاتها ورفع الحصار على محافظة تعز تنفيذاً لاتفاق السويد».

## نزوح 8 آلاف يمني خلال شهر جراء هجمات الجماعة على مأرب

مأرب - «الشرق الأوسط» دفع تصاعد هجمات الميليشيات الحوثية في أطراف محافظة مأرب نحو 8 آلاف يمني إلى النزوح خلال الشهر الماضي، إلى مدينة مأرب ليصبح عددهم منذ مطلع هذا العام نحو 70 ألف نازح، بحسب بيان لمنظمة الهجرة الدولية. وذكر بيان المنظمة الأممية أن تزايد أعداد النازحين الذين يعيشون في مأرب زاد الضغوط على الخدمات الأساسية، إذ تعد المدينة مكتظة بالسكان ولا خيار أمام كثير من النازحين سوى الاحتفاء في ملاجئ ذات ظروف مزرية، ما يجعل الأسر في حاجة بشكل خاص إلى المأوى والمياه وخدمات الصرف الصحي والغذاء. وقالت المنظمة في بيانها إنها أنهت «عملية تسليم أنظمة المياه إلى المجتمعات المحلية في ستة مواقع للنزوح في مأرب، ما وفر وصولاً أفضل إلى المياه النظيفة لأكثر من 12 ألف نازح». وأكدت المنظمة أن برامج المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية التي تقدمها في مأرب باتت ممكنة من خلال الدعم المقدم من الاتحاد الأوروبي للحماية المدنية والمساعدين الإنسانية، ومكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأميركية للتنمية الدولية، والمملكة العربية السعودية، ودولة الكويت.

## «مسام» السعودي ينزع 1400 لغم حوثي

عدن - «الشرق الأوسط» أعلنت غرفة عمليات المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام) أن فرقته تمكنت من نزع كميات جديدة من الألغام والعبوات الناسفة والذخائر غير المنفجرة في العديد من المحافظات اليمنية المحررة التي كانت ميليشيا الحوثي زرعتها قبيل دحرها. وذكر المشروع في بيان أن فرقته نزلت خلال الأسبوع الماضي 1402 لغم وخزيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة، مشيراً إلى أنها نزلت خلال الفترة من 29 أغسطس (آب) و2 أكتوبر (تشرين الأول) لغماً وخزيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة. وأوضح مدير العمليات في مشروع «مسام» رتيغ هورن أن الفرق الهندسية للمشروع نزلت خلال الأسبوع الماضي 608 ذخائر غير منفجرة، و595 عبوة ناسفة، بالإضافة إلى نزع 193 لغماً مضاداً للدبابات، و6 الغام مضادة للأفراد.

من جانبه، أكد المدير العام للمشروع «مسام» أسامة القصبي أن فرق المشروع تمكنت الأسبوع الماضي، من تطهير 213 ألف متر مربع من الأراضي اليمنية، موضحاً أن مجموع ما قامت الفرق بتطهيره منذ يوم 29 أغسطس ولغاية 2 أكتوبر بلغ مليوناً و311 ألف متر مربع.



معلومات عن تحديد 16 فصيلاً متهماً باستهداف البعثات الدبلوماسية

## «الكاتوشا» تخرق الهدنة الهشة بين أميركا والفصائل في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»

من دون صافرات إنذار من قبل السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد سقط ليس بعيداً عنها إثنان من صواريخ الكاتوشا في الجهة المقابلة من نهر دجلة، فيما سقط صاروخ ثالث في محيط مطار بغداد الدولي. ووصفت خلية الإعلام الأمني في بيان مطّلي هذه الصواريخ بأنهم عبارة عن مجاميع «إجرامية إرهابية» من دون أن تحدد هويتهم.

الجديد هذه المرة هو أن هذه الصواريخ غيرت، حسمياً بدا، مسارها بحيث لم تستقر أجهزة الإنذار المبكر للسفارة الأميركية التي لم تطلق صافرات الإنذار كالعادة ربما في إشارة خفية إلى أن الهدف هذه المرة ليس السفارة بشكل مباشر بل توجيه رسالة أخرى مبطنّة لقياس ردود الفعل سواء الحكومية أو الأميركية.

وفي سياق التخديعات المحتملة لإطلاق الصواريخ بعد هدنة كانت كل المؤشرات تذهب باتجاه صمودها فإن للخبراء المتخصصين رأيهم في هذا المجال. صمود الهدنة وفقاً للتوقعات جاء مع دخول إيران على الخط طبقاً للزيارة التي قام بها إلى إيران مؤخراً وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، فضلاً عن اللقاء الذي جمع أول عبد الأمير يار الله. ورغم التأكيدات الحكومية على العمل بهذا الاتجاه فإن كل الدلائل تشير إلى أن مطّلي صواريخ الكاتوشا لا يزالون هم من يخطرون توقيت إعلان الحرب أو إيقافها برغم إعلان الرئاسات العراقية الثلاث بل نحو أسبوع أنها وحدها من تمكّن قرار الحرب من عدمه وليس أي طرف آخر.



نساء ينتحبن في جنازة أفراد أسرة قتلوا بصاروخ سقط على منزل قرب مطار بغداد الأسبوع الماضي (رويترز)

وفي سياق التخديعات المحتملة لإطلاق الصواريخ بعد هدنة كانت كل المؤشرات تذهب باتجاه صمودها فإن للخبراء المتخصصين رأيهم في هذا المجال. صمود الهدنة وفقاً للتوقعات جاء مع دخول إيران على الخط طبقاً للزيارة التي قام بها إلى إيران مؤخراً وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، فضلاً عن اللقاء الذي جمع أول عبد الأمير يار الله. ورغم التأكيدات الحكومية على العمل بهذا الاتجاه فإن كل الدلائل تشير إلى أن مطّلي صواريخ الكاتوشا لا يزالون هم من يخطرون توقيت إعلان الحرب أو إيقافها برغم إعلان الرئاسات العراقية الثلاث بل نحو أسبوع أنها وحدها من تمكّن قرار الحرب من عدمه وليس أي طرف آخر.

وفي سياق التخديعات المحتملة لإطلاق الصواريخ بعد هدنة كانت كل المؤشرات تذهب باتجاه صمودها فإن للخبراء المتخصصين رأيهم في هذا المجال. صمود الهدنة وفقاً للتوقعات جاء مع دخول إيران على الخط طبقاً للزيارة التي قام بها إلى إيران مؤخراً وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، فضلاً عن اللقاء الذي جمع أول عبد الأمير يار الله. ورغم التأكيدات الحكومية على العمل بهذا الاتجاه فإن كل الدلائل تشير إلى أن مطّلي صواريخ الكاتوشا لا يزالون هم من يخطرون توقيت إعلان الحرب أو إيقافها برغم إعلان الرئاسات العراقية الثلاث بل نحو أسبوع أنها وحدها من تمكّن قرار الحرب من عدمه وليس أي طرف آخر.

وفي سياق التخديعات المحتملة لإطلاق الصواريخ بعد هدنة كانت كل المؤشرات تذهب باتجاه صمودها فإن للخبراء المتخصصين رأيهم في هذا المجال. صمود الهدنة وفقاً للتوقعات جاء مع دخول إيران على الخط طبقاً للزيارة التي قام بها إلى إيران مؤخراً وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، فضلاً عن اللقاء الذي جمع أول عبد الأمير يار الله. ورغم التأكيدات الحكومية على العمل بهذا الاتجاه فإن كل الدلائل تشير إلى أن مطّلي صواريخ الكاتوشا لا يزالون هم من يخطرون توقيت إعلان الحرب أو إيقافها برغم إعلان الرئاسات العراقية الثلاث بل نحو أسبوع أنها وحدها من تمكّن قرار الحرب من عدمه وليس أي طرف آخر.

قادة فصائل رفضوا قرار قيادة العمليات المشتركة العراقية

## توجيهات لـ «الحشد» بالابتعاد 5 كيلومترات عن قوات البشمركة

وقال أمر «الطبيعة» 30- زين العابدين (أبو كوتر الشبيكي): «لم نطلق أي أوامر بهذا الخصوص من مرجعيتنا الرسمية المتعنتة في السيد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، والأمر ليس إلا مجرد أقوال غير رسمية حتى الآن». من جهته، أكد ماجد شنكالي، النائب السابق في مجلس النواب العراقي عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «التوجيه صدر من قيادة العمليات المشتركة بانسحاب قوات الحشد الشعبي» مسافة 5 كيلومترات وحلول الجيش العراقي محلها، وعذّ القرار «رسالة تطمين من الحكومة العراقية لإقليم كردستان بأن هذه المنطقة ستكون تحت سيطرة الجيش العراقي ولن يكون هناك أي استهداف آخر للإقليم من هذه المنطقة».

ويرى شنكالي أن «اعتراض قادة الحشد الشعبي» على القرار لن يكون له أي أثر، حيث إن التوجه صادر من قيادة العمليات المشتركة والقيادة العامة للقوات المسلحة، وعدم التزامهم بالقرار سيجعل قيادة الحشد في إخراج كبير، خصوصاً أنهم دائماً ما يعلنون

جميع قوات الحشد) من اللواء) 30) من خط التماس مع قوات البشمركة الكردية مسافة 5 كيلومترات، واستبدال قوات الجيش العراقي بها، والتي ستعمل على حماية المنطقة، وذلك على خلفية عملية إطلاق صواريخ استهدفت مطار أربيل الأسبوع الماضي». وأضاف المصدر أن «بعض قيادات فصائل الحشد» وبدعم من قادة وكتل سياسية، تمارس الضغط على الحكومة لمنع إعلان القرار بشكل رسمي وإلغائه، عاذين أن ذلك يأتي ضمن مخطط لإخراج قوات الحشد) من المنطقة».

أربيل، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر أمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس، بأن القيادة وجهت بسحب قوات «الحشد الشعبي» من خط التماس مع قوات البشمركة مسافة 5 كيلومترات في منطقة سهل نينوى، واستبدال قوات من الجيش العراقي بها، في حين رفض قادة في «الحشد» هذا القرار، مؤكدين أنه سيواجه برفض جماهيري كبير. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن «قيادة العمليات المشتركة قررت سحب

وجه بإنشاء صندوق لإعمار المحافظة «مقل الحراك»

## الكاظمي يترأس اجتماعاً لمجلس الوزراء في الناصرية

بغداد، فاضل التشمي

بمطار الناصرية، وإنشاء شوارع رئيسية وربطة في ذي قار». وأضاف أن المجلس «وجه بالإسراع في إنجاز المدينة الصناعية ومصفى ذي قار، ووافق على إنشاء صندوق إعمار محافظة ذي قار». وقام الكاظمي بزيارة إلى جسر الزيتون (الشهداء) الواقع على نهر الفرات ويربط شطري الناصرية الغربي والجنوبي، والذي دارت عليه سابقاً مواجهات بين القوات الأمنية والمتظاهرين وأغلق لمرات عدة. كما التقى مجموعة من عوائل قتلى المظاهرات وقدم التعازي والمواساة لهم، كما استمع إلى مطالبهم ووجه بتلبية احتياجاتهم. وبحسب بيان صادر عن مكتبه، فإن الكاظمي أكد لعوائل الضحايا استمرار حكومته في العمل على «مهمة الحفاظ على حقوق الشهداء، وتحقيق العدالة للقصاص من القتل، ومحاسبة المتورطين، والمضي قدماً من أجل تنفيذ الإصلاح وملاحقة الفاسدين».

ورغم التعهدات المتواصلة التي تقدمها حكومة الكاظمي بشأن القصاص من قتلة المتظاهرين، فإن حكومته لم تعلن حتى الآن عن النتائج التي توصلت إليها بين التحقيق، الأمر الذي يدفع بجماعات الحراك إلى التشكيك في جدية تلك الخطوات. وما زالت القوة الأمنية عاجزة عن إطلاق سراح الناشط سجاد العراقي من قبضة خافطيه بعد مرور أكثر من 3 أسابيع على وقوع الحادث في أطراف مدينة الناصرية. والتقى الكاظمي في إطار زيارته عدداً من شيوخ العشائر، وعقد اجتماعاً بالقيادات العسكرية والأمنية في ذي قار حضره وزير الداخلية عثمان الغانمي. وحسب مكتبه، فقد أكد الكاظمي خلال الاجتماع أنه عمل ومنذ تسنم مهامه رئيساً للحكومة وقائداً عاماً للقوات المسلحة، «على إعادة الثقة بالمؤسسة الأمنية، وإعادة هيكلتها، ومكافحة الفساد داخلها، بما يساعدهم في تحقيق الأمن والاستقرار في عموم العراق». وشدد على «رفض العمل الأمني بالجانب السياسي، حيث إن التداخل بينهما سيؤثر سلباً في تحقيق الأمن، ومن شأنه أيضاً عدم اتخاذ القرارات الأمنية المناسبة إزاء الأحداث الأمنية». ودعا الأجهزة الأمنية إلى «التعامل المهني مع المتظاهرين، ومراعاة مبادئ حقوق الإنسان واحترام حرية الرأي والتعبير والتظاهر».

زار رئيس مجلس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس، محافظة ذي قار وعقد فيها الجلسة الاعتيادية لمجلس الوزراء المقررة يوم الثلاثاء من كل أسبوع. وتعد المحافظة الجنوبية، التي تبعد مسافة 390 كيلومتراً من العاصمة الاتحادية بغداد، من تراجع الخدمات وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، مما جعلها من أهم معاقل الحراك الاحتجاجي الذي انطلق في أكتوبر (تشرين الأول) 2019 وما زال متواصلاً في بعض المناطق.

وفي حين قال مكتب إعلام رئاسة الوزراء إنها «زيارة تفقدية يطالع خلالها على الواقع الخدمي والأمني فيها، ومعالجة المشاكل والعقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع الخدمية فيها»، يرحب مراقبون أن تكون الزيارة في إطار سعي الكاظمي إلى امتصاص النقمة الجماهيرية المتواصلة هناك، عبر تقديم تعهدات بشأن الخدمات والتوظيف وتحرك المشاريع المعطلة، للحيلولة دون موجة مظاهرات محتملة في 25 أكتوبر الحالي. وتظهر سلسلة اللقاءات التي أجراها الكاظمي مع مختلف الفاعليات الاجتماعية والعشائرية والرسمية حجم القلق الذي يساور السلطات الاتحادية بشأن ما يجري في المحافظة الغاضبة منذ أشهر طويلة، كما تظهر حجم الإهمال الذي تعاني منه ويدفع بسكانها إلى مواصلة الاحتجاج ضد السلطات، خصوصاً مع قول رئيس الوزراء إن «هناك 270 شروفاً متعلّقا في ذي قار، لأسباب مختلفة، بعضها يتعلق بالفساد وسوء الإدارة».

وخلال اجتماعه بكابينته الوزارية، ذكر الكاظمي أن «وضع ذي قار يستحق وقفة جادة من مجلس الوزراء، وعازمون على اتخاذ القرارات تصب في صالح المحافظة وأهلها. الناصرية يجب أن يكون لها وضع خاص وتطلق فيها المشاريع وتوفر فرص العمل، وعلى الوزراء أن يبذلوا مزيداً من الجهود لتنفيذ القرارات التي تخص محافظة ذي قار».

وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء، أحمد ملا طلال، إن مجلس الوزراء وافق خلال اجتماعه على «استثناء عقود التراخيص الخاصة بذوي قار، والسير في إجراءات التعاقد

عمليات استهداف في المستقبل، وأي محاولة من المجمع المسلحة للقيام بخروقات ستضعهم في مواجهة مع الجيش الذي لن يقبل بأن يكون محل اتهام بالتواطؤ في عمليات كهذه». وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة قد أعلنت، الخميس الماضي، قيام مجموعة «إرهابية» باستهداف محافظة أربيل مساء الأربعاء بعدد من الصواريخ باستخدام سيارة نوع «كيا» محورة تحمل راجمة، وسقطت هذه الصواريخ قرب مطار أربيل الدولي.

الأمن فيها، وسحب هذه القوات أو تغييرها قد يؤدي إلى خروقات أمنية وحالة من عدم الاستقرار». الخبير في الشؤون العسكرية، العميد المتقاعد حسن زهير، بين أهمية هذا القرار لمنع وقوع هجمات أخرى على مناطق الإقليم، قائلاً إن «سحب قوات الحشد» من هذه المنطقة ومسافة 5 كيلومترات في مناطق من الصعب استهدافها، «أوروبا» وقال: «وقال: «أوروبا أنبثق من أبناء المنطقة بكل أطيافها، مما يجعلها الأقدر على حماية هذه المنطقة (والعمل على) استتباب

مؤكدة عن سحب هذه القوات تسبب في حالة من الغضب والسخط الجماهيري، ظهرت بشكل جلي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي للمواقع المختصة بشؤون الأقباط في المنطقة»، مبيّناً أن «هذه القوات تأتي ضمن فكرة الحماية الذاتية التي طالما طالبت بها جماهير المنطقة من الأقباط التي تعرضت لعمليات استهداف منظمة من قبل المجمع الإرهابية». وأضاف عباس أن «قوات اللواء30» معظمهم برفض جماهيري شديد، وسيؤثر على أمن واستقرار المنطقة»، موضحاً أن «مجرد نشر أبناء غير

التزامهم بأوامر القيادة العامة للقوات المسلحة وتبعيتهم لها»، موضحاً أن «قوات الحشد» ليس مكانها بين المدن، بل يفترض أن تكون في المناطق الحدودية خارج المدن مع قوات الجيش العراقي، ويتبرك تأمين المناطق الداخلية والمدن لقوات الشرطة والأمن». وفي المقابل، قال النائب في مجلس النواب العراقي عن الشبك، قصي عباس، إن أي تغيير لوضع هذه القوات وسحبها سيواجه برفض جماهيري شديد، وسيؤثر على أمن واستقرار المنطقة»، موضحاً أن «مجرد نشر أبناء غير

جميع قوات الحشد) من اللواء) 30) من خط التماس مع قوات البشمركة الكردية مسافة 5 كيلومترات، واستبدال قوات الجيش العراقي بها، والتي ستعمل على حماية المنطقة، وذلك على خلفية عملية إطلاق صواريخ استهدفت مطار أربيل الأسبوع الماضي». وأضاف المصدر أن «بعض قيادات فصائل الحشد» وبدعم من قادة وكتل سياسية، تمارس الضغط على الحكومة لمنع إعلان القرار بشكل رسمي وإلغائه، عاذين أن ذلك يأتي ضمن مخطط لإخراج قوات الحشد) من المنطقة».

أربيل، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر أمني في قيادة العمليات المشتركة العراقية، أمس، بأن القيادة وجهت بسحب قوات «الحشد الشعبي» من خط التماس مع قوات البشمركة مسافة 5 كيلومترات في منطقة سهل نينوى، واستبدال قوات من الجيش العراقي بها، في حين رفض قادة في «الحشد» هذا القرار، مؤكدين أنه سيواجه برفض جماهيري كبير. وقال المصدر، الذي رفض الكشف عن اسمه، إن «قيادة العمليات المشتركة قررت سحب

المتحدث باسم «الخارجية» قال إن بلاده ستتجه لتوفير حاجاتها بعد الخطوة المرتقبة

## إيران تحذر أوروبا من عرقلة «مكاسب» رفع حظر السلاح

الأميركية وعدم تعويض العقوبات من قبل الأوروبيين. وعبّر 6 خطوات، رفعت إيران نسبة تخصيب اليورانيوم، إضافة إلى مخزون اليورانيوم والمياه الثقيلة، وأعلنت إعادة التخصيب في منشأة فردو، وتطوير أجهزة طرد مركزي لا يسمح بها الاتفاق النووي. وكانت الدول الثلاث قد طالبت إيران الشهر الماضي بالعودة إلى كامل التزاماتها في الاتفاق النووي، بعد تقرير الوكالة الدولية أكد ارتفاع مخزون اليورانيوم المخصب الإيراني إلى 10 أضعاف التزاماتها في الاتفاق النووي.

«من الطبيعي أن تمارس إيران حقها، ولا أحد يستطيع منع ذلك»، كما رد خطيب زاده في مؤتمره الأسبوعي على أسئلة أخرى عن مكاسب بلاده الاقتصادية في الاتفاق النووي، بانتقاد الدول الأعضاء في الاتفاق النووي، بعد الانسحاب الأميركي إلى مدى هي عاجزة عن تنفيذ تعهداتها». وأشار خطيب زاده، إلى الية «إينستكس» الاقتصادية التي أطلقها الدول الأوروبية مطلع عام 2019 بهدف الاتفاق على العقوبات الأميركية ومواصلة التجارة مع إيران دون استخدام

وستوفر حاجاتها». وعلق المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على تصريح لوزير الخارجية الألماني هايكو ماس حول استمرار القيود الأوروبية على الأسلحة الإيرانية حتى عام 2023، فقال: «القرار الذي سيخذه الاتحاد الأوروبي حول قيود الأسلحة، شأنه الخاص»، وأضاف: «لنأينا والدول الأوروبية الأخرى قطعت تعهداً في إطار القرار (2023) بعدم منع ارتفاع إيران من رفع قيود الأسلحة، وأي خطوة خلا هذا المسار يتخذونها ستكون ضد تعهداتهم في الاتفاق النووي والقرار (2023)». وأضاف:

الأسلحة الإيرانية، ورغم رفضها تمدد الحظر الأممي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، رداً على سؤال حول احتمال فرض بعض الدول قيوداً على بلاده تراجمت من 100 مليار دولار إلى 8 مليارات دولار العام الماضي، وعن السيناريو المثالي لإيران، قال حريجي: «سنحصل على ما بين 35 و40 ملياراً، في حين أن نفقاتنا من العملة الأجنبية تبلغ 50 مليار دولار في حالة التشف». وصرح خطيب زاده: «بعد نهاية عقوبات الأسلحة، ستخضع وزارة الدفاع خطوات وفق الحاجة وحققنا في هذا الخصوص،

وبريطانيا وألمانيا)، ورفضت هذه الأطراف الاعتراف بصلاحيات الولايات المتحدة في تفعيل الآلية بسبب انسحابها من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018. وجاء سحب التأييد الأميركي للقرار (2231) بعد تفعيل الإدارة الأميركية آلية «سناك بك» التي تفتح الباب لانسحاب أعضاء الاتفاق النووي، في حال عدم التوصل إلى حل للخلاف بين الأطراف المشاركة في الاتفاق. وواجهت الخطوة الأميركية معارضة من مجلس الأمن وبين الدول الموقعة على الاتفاق النووي، خصوصاً من حلفاء واشنطن، الثلاثي الأوروبي (فرنسا

لندن، «الشرق الأوسط»

حذرت إيران الاتحاد الأوروبي من أي خطوة تعرقل «مكاسب» من رفع حظر السلاح الأممي المقرر في 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وفق الاتفاق السنوي، وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، أن بلاده ستسعى وراء توفير حاجاتها من الأسلحة، في خضم احتدام الخلاف بين الولايات المتحدة والقوى الموقعة على الاتفاق النووي، حول تمديد الحظر. وأعدت واشنطن الشهر الماضي إعادة العمل بستة قرارات

موارد طهران لا تغطي نفقاتها بالعملة الأجنبية هذا العام

## مبيعات النفط الإيراني ستبلغ 5 مليارات دولار في 2020

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، إن مباحثات بلاده مع كوريا الجنوبية لإعادة نحو 7 مليارات مجدة «تسريب ببطء». ودعا الدبلوماسي والمتحدث السابق باسم وزارة الخارجية، رامين مهماندرست، في تصريح لوكالة «إيلنا»، إلى ممارسة الضغط على سيول لإعادة الأصول المجمدة، متهماً كوريا الجنوبية بالامتناع عن بيع السجاد الإيراني المنخفضت ملياراً و931 مليون دولار، خلال 25 عاماً.

معدلاً سلبياً بنسبة 24 في المائة، لكن نظيره الإيراني حسن روحاني طعن في صحة أقوال ترمب، وقال: «اقتصادنا لم يسجل معدلاً سلبياً بنسبة 24 في المائة؛ إنما معدله السلبى لم يتجاوز 0,06 في المائة». في شأن متصل، أعلنت صحيفة «جهان صنعت» الاقتصادية «الوداع مع صادرات السجادة» حتى نهاية أزمة «كورونا»، وقالت إن صادرات السجاد الإيراني انخفضت ملياراً و931 مليون دولار، خلال 25 عاماً.

طريقة ممكنة»، حتى نهاية العام الحالي. واستبعد حريجي أن تتمكن الحكومة من القيام بشيء في ظل العقوبات. وقال: «إذا كانت كل الأمور بيد الحكومة، لكن بإمكاننا أن نتوقع منها، لكننا نمر بأوضاع أن القرارات السياسية في البلد ليست بيد الحكومة فقط، وإنما مجموعة النظام تتخذ القرار»، محذراً بأن بلاده تنتظرها أوضاع أصعب في العام المقبل، إذا استمر الوضع الحالي.

في يونيو (حزيران) الماضي، قال إسحاق جهانغيري، نائب الرئيس الإيراني، إن مبيعات الموارد الإيرانية 10 مليارات دولار إلى 8 مليارات دولار العام الماضي، وعن السيناريو المثالي لإيران، قال حريجي: «سنحصل على ما بين 35 و40 ملياراً، في حين أن نفقاتنا من العملة الأجنبية تبلغ 50 مليار دولار في حالة التشف». وصرح خطيب زاده: «بعد نهاية عقوبات الأسلحة، ستخضع وزارة الدفاع خطوات وفق الحاجة وحققنا في هذا الخصوص،

تظهر أن مواردنا من الصادرات ستكون 30 مليار دولار حتى نهاية العام»، ومشيراً إلى تراجع الموارد الإيرانية 10 مليارات دولار مقارنة بالعام الماضي التي بلغت 40 مليار دولار. ولم يشف المسؤول الإيراني عن تفاصيل مبيعات النفط الإيراني في ظل العقوبات الأميركية التي تمنع طهران من تصدير النفط. وقبل أيام رفض وزير النفط الإيراني بيجن زنگنه الكشف عن تفاصيل صادرات النفط.

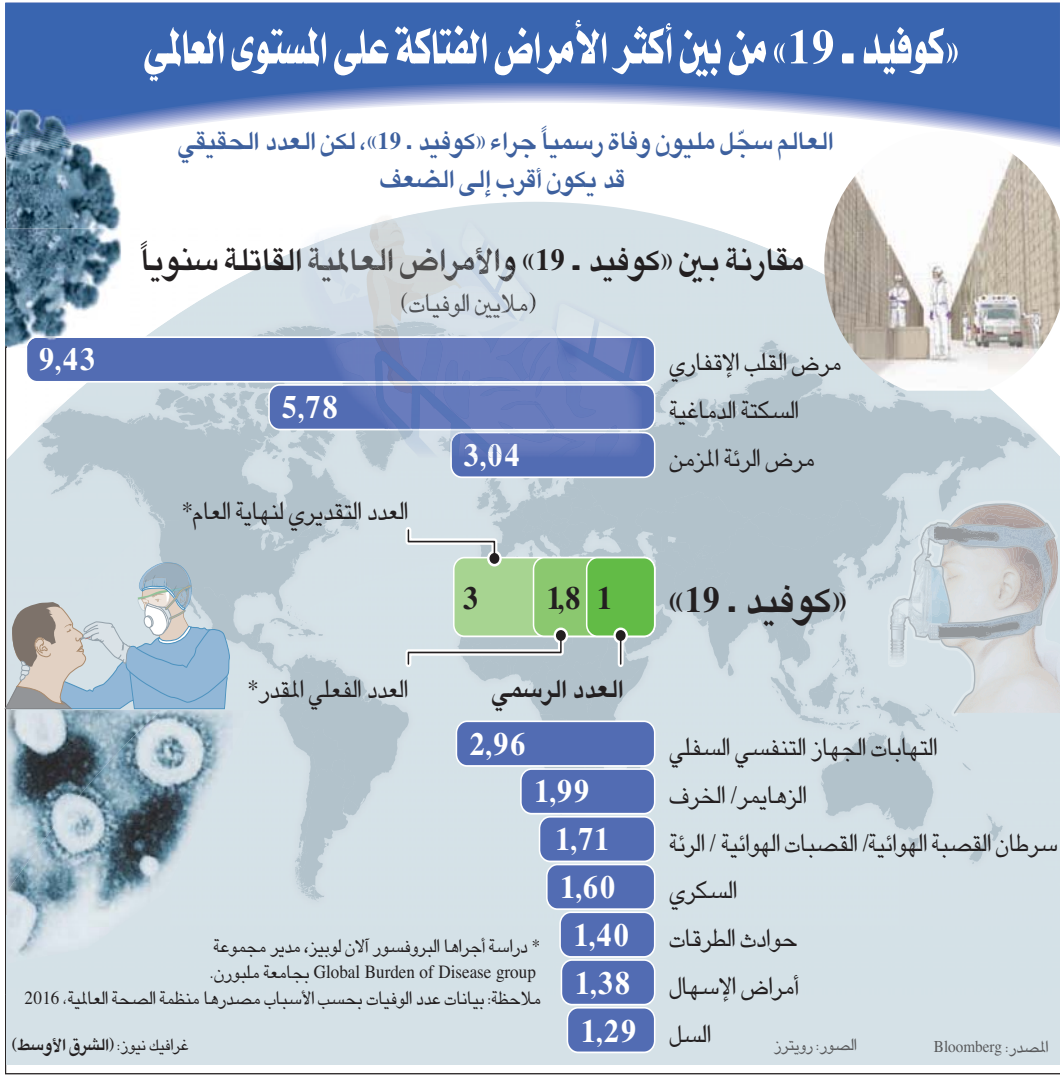
لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

كشف مسؤول اقتصادي إيراني عن خسارة إيران 115 مليار دولار من موارد الصادرات النفطية وغير النفطية، متوقفاً أن تبلغ مبيعات بلاده من النفط الخام هذا العام خمسة مليارات دولار في أفضل الأحوال. ونقلت وكالة «إيلنا» العمالية، أمس، عن رئيس الغرفة التجارية الإيرانية - الصينية، مجيد رضا حريجي، أن مجموع الصادرات النفطية وغير النفطية الإيرانية،



## الولايات المتحدة تحافظ على صدارتها... وروسيا تسجل حالات قياسية

# 10% من سكان العالم ربما أصيبوا بالفيروس



إمكانية إعادة فرض قيود عزل عام صارمة كانت موسكو شهدت آخر مرة في أواخر الربيع، حسب «ويترنز».

ونقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية لالبناء عن نائب وزير التعليم فيكتور باسيوك، قوله، أمس، إن المدارس في موسكو ستتحول إلى التعليم عن بعد عبر الإنترنت. كما نقلت عن مصدر في بلدية المدينة قوله إن المدارس سنبدا التعليم عن بعد في 19 أكتوبر (تشرين الأول). إلا أن وزارة التعليم قالت إنه لم يتم اتخاذ قرار حول الدراسة عن بعد.

ومن بين البلدان الأكثر تضرراً، تعد البيرو الدولية التي تسجل أكبر عدد من الوفيات نسبة لعدد سكانها مع 99 وفاة لكل 100 ألف نسمة، تليها بوليفيا (87)، ثم بوليفيا وإيسانيا والبرازيل (69).

وحتى اليوم، أصحت الصين رسمياً (من دون احتساب ماكاو وهونغ كونغ) 4634 وفاة من أصل 85470 إصابة (16 إصابة جديدة بين السبت والأحد)، فيما تعافى 80628 شخصاً. وأحصت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي 354,094 وفاة من أصل 9,642,045 إصابة، أما أوروبا فسُجّلت 235,553 وفاة

## ارتفاع حالات التعافي في سلطنة عُمان تراجع الإصابات النشطة في السعودية



موظفون صحيون أثناء أخذ مسحات لاختبار الإصابة بـ«كورونا» (الشرق الأوسط)

الرياض، محمد العايض

انخفض معدل الإصابات النشطة في السعودية إلى ما دون الـ10 آلاف حالة، في تواصل لاستقرار الوضع الصحي ضمن احترازمات مكافحة فيروس كورونا المستجد.

وأعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس، عن تسجيل 570 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 322 ألفاً و55 حالة.

فيما يتعلق بالكويت، أعلن عن تسجيل 567 إصابة جديدة، ليترفع العدد الإجمالي لعدد الحالات المسجلة إلى 107 آلاف و592 حالة، في حين سُجّلت 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 628 حالة.

وفيما يتعلق بحالات الشفاء سجلت البلاد شفاء 509 إصابات، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 99 ألفاً و549 حالة.

في البحرين، أعلنت وزارة الصحة تسجيل حالة وفاة، ليترفع العدد الإجمالي لعدد الوفيات إلى 261 حالة، بالإضافة إلى 352 إصابة جديدة.

وقالت الوزارة، عبر حسابها على موقع «تويتر»، إن العدد الإجمالي للحالات المتعافية بلغ 120 ألفاً و475 حتى الآن بعد تسجيل 662 حالة.

الإمارات

في الإمارات، أعلن عن تسجيل 932 حالة إصابة جديدة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 99 ألفاً و733 حالة. كما أعلنت وزارة الصحة الإماراتية عن وفاة ثلاثة مصابين، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 429 حالة. وفيما يتعلق بحالات الشفاء تم الإعلان عن شفاء ألف 287 حالة جديدة، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 89 ألفاً و410.

عمان

من جهتها، أعلنت وزارة الصحة العمانية،

## لبنان يختبر «الفرصة الأخيرة» قبل الاتجاه إلى «كارثة» انتشار الوباء

ويموافقة النقابة. فحتى اليوم، لم يزد أي مستشفى خاص من عدد أسرة العناية الفائقة».

ولفت إلى أن «ما جنّب لبنان المشهد الإسباني أو الإيطالي في بداية الوباء كان جهوزية وزارة الصحة التي تعاملت مع أول حالة وأفدّة مصابة بالفيروس كمشور ومنعطف جندي، وكان الجميع في الوزارات والإدارات على مستوى واحد من المسؤولية، ما مكن لبنان من تسجيل التقدم في مواجهة الوباء».

وفي ظل تلك التحديات، لا يبدو أن خيار الإقفال العام للبلاد متاحاً الآن، فقد أكدت مستشارة

وأكد حسن «أن النجاح في القرار الجريء في إقفال عدد من البلدات هو الفرصة الأخيرة، فإذا كان يمكن تفهيم العجز السابق عن اتخاذ القرار بالإقفال لأسبوعين نظراً للمشكلات الاقتصادية والتضخم المالي، فالذرائع والأسباب التي تحول دون تطبيق الإقفال الجزئي تسقط كلها الآن».

وقال: «للمطوب من اللدييات التي تعترض على إقفالها باعتبار أن نسب الإصابات فيها منخفضة أن تتجاوب مع قرار الإقفال، لأن وزارة الصحة العامة تعتبر أن هذه المناطق تحتاج كغيرها وبغض النظر عن تسجيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

حذّر وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال من أن إقفال 111 بلدة في لبنان مدة أسبوع «يمثل الفرصة الأخيرة» قائلاً إن البلاد وصلت إلى الذروة في تسجيل عدد الإصابات اليومي الذي وصل إلى 120 إصابة يومياً، ما دفع السلطات لفرض إغلاق تام ألف نسمة أسبوعياً، كما أن نسبة الوفيات وصلت إلى الذروة أيضاً، فيما نته رئيس لجنة الصحة النيابية النائب عاصم عراجي من «أننا بوضع صحي مقلق جداً، ويجب التعاون سوياً، وإلا فنحن متجهون نحو كارثة كبرى».

وقال النائب عراجي إن «نسبة الإصابات بد(كورونا) سترتفع في الأيام المقبلة، فإن 10 في المائة من الفحوصات اليومية تظهر إيجابية، وهذا مؤشر عال جداً»، داعياً المواطنين لارتداء الكمامة، حفاظاً على سلامة المجتمع، ويسجل لبنان أكثر من 1300 إصابة يومياً، ما دفع السلطات لفرض إغلاق تام ألف بلدة وقرية لمدة أسبوع، ليتسنى لفرق وزارة الصحة إجراء المسوح الكاملة في تلك المناطق.

وقال حسن، خلال ترؤسه اجتماع اللجنة العلمية في وزارة

## إيران تسجل رقماً قياسياً جديداً في الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19»

طبية والخبراء. ويرفض الرئيس الإيراني فرض الحجر الصحي التام، ولم توافق حكومته سوى على سلسلة قيود فرضت على مراحل، وتم تخفيفها على مراحل، خلال المرحلتين الأولى والثانية.

ومطلع هذا الأسبوع، قررت الحكومة إعادة فرض القيود، بعد أسابيع من دخول البلاد في الموجة الثالثة.

وعدّ رئيس لجنة مكافحة «كورونا» في طهران، علي رضا زالي، إحدى المشكلات الرئيسية في إدارة وتحجيم أزمة «كورونا» «التأخر في اتخاذ القرارات الخاصة بطهران».

ونقلت صحيفة «المشاهري» عن النائب في مدينة طهران، محسن بيرمهادي: «ننتظر أن تعمل الأجهزة المسؤولة بتسويق في أوضاع الأزمة».

حرجة في غرف العناية المركزة. وحتى الآن أجرت المختبرات الصحية الإيرانية 4 ملايين و151 ألف فحص تشخيصي وباء «كوفيد-19»، وتشير الإحصائية الرسمية إلى شفاء 392 ألفاً و293 شخصاً منذ فحشي الجائحة في أنحاء البلاد.

وهذه الأرقام تعرضت مراراً عدة للطعن، بسبب تنايبات في تصريحات المسؤولين، وتقارير مستقلة من الهيئات الطبية الداخلية والدولية.

وأعرب عضو الفريق العلمي في اللجنة الوطنية لمكافحة «كورونا»، في مقال نشرته صحيفة «اعتماد» الإيرانية، أمس، عن اعتقاده بأن عدد الوفيات اليومية من الممكن أن يكون أكثر بكثير من العدد المعلن، مشيراً إلى أن بلاده قد تكون مضطرة إلى إقامة مستشفيات

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

سجلت إيران رقماً قياسياً جديداً للإصابات اليومية باقتربها من 4 آلاف حالة أمس، وأعرب مسؤولون صحيون عن قلقهم من قفزة في عدد الحالات الحرجة، خصوصاً في العاصمة طهران، التي تبدأ فرض الكمامات في الشوارع مطلع الأسبوع المقبل.

ونقلت وكالة «إيسنا» الحكومية عن بيام طبرسي، رئيس قسم الأمراض الخاصة في مستشفى «مسيح دانهشوري» بطهران، أمس، أن الجائحة «دخلت مراحل جديدة إلى حد أن نشاهد أعراضاً أكثر حدة من سابقاتها بين المصابين الجدد بفيروس (كورونا)»، مضيفاً أن «جميع وحدات العناية المركزة ممتلئة بالمرضى»، وقال أيضاً: «يزداد كل يوم

## «كورونا الماكر» يخدع الجسد بإسكات الألم

للغاية، فقد عكس الألم تماماً».

وفي معمله، سيقوم الدكتور خانا بفحص «نيوروبيلين» بصفته هدفاً جديداً لتخفيف الألم، وذلك للتغلب على وباء المواد الأفيونية التي صارت تستخدم بكثرة رغم آثارها السلبية الكبيرة. وفي أثناء الدراسة، أختبر الفريق البحثي مضبوطات «نيوروبيلين» الجزيئية الصغيرة لقمع نمو الورم في بعض أنواع السرطان، ووجدوا أنها توفر تخفيف الألم نفسه مثل بروتين «سبايك» الخاص بفيروس كورونا عند الارتباط بـ«النيوروبيلين».

يقول الدكتور خانا: «نحن

شعور الجسم بالألم يتم من خلال بروتين يسمى عامل النمو البطاني العرغافي (فيجف-1) (VEGFA) الذي يؤدي دوراً أساسياً في نمو الأوعية الدموية، ولكنه أيضاً مرتبط بأمراض مثل السرطان والتهابات المفاصل الروماتويدي، ومؤخراً «كوفيد-19».

ومثل المفاتيح الموجودة في القفل، عندما يرتبط «فيجف-1» بالمستقبل العصبي، فإنه يبدأ سلسلة من الأحداث التي تؤدي إلى فرط استثارة الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى الألم.

ووجد الدكتور خانا وفريقه البحثي أن بروتين «سبايك» في فيروس كورونا يرتبط بمستقبلات

القاهرة، حازم بدر

لماذا يعاني ما يقرب من نصف الأشخاص الذين يصابون بفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض (كوفيد-19) من أعراض قليلة أو معدومة رغم أنهم قادرون على نشر المرض؟ شغل هذا السؤال الباحثين منذ بدايات الجائحة أوائل العام الحالي، وقد تم دراسة نشرت في العدد الأحد من دورية أبحاث الألم (Pain) الصادر الشهر الحالي إجابة محتملة.

وتوصلت الدراسة التي أجراها باحثون في العلوم الصحية بجامعة أريزونا الأميركية إلى أن الفيروس الذي تنتكش يوماً بعد







تسعى لاستخدام «مزارع شبعاء» في المفاوضات مع إسرائيل

## دمشق ترفض ترسيم الحدود للاحتفاظ بأوراق الضغط على بيروت



قوات الجيش اللبناني قرب الحدود مع سوريا تطارد «داعش» في 2017 (غيتي)

بغيب القدرة على وقفها، وبعدم وجود غطاء من القوى السياسية الموجودة في القاع الشمالي يُستخدم لردع المهربين الذين يجنون أرباحاً طائلة، لأن صفيحة البنزين المهربة إلى سوريا تباع بخمسة أضعاف سعرها المدعوم في لبنان. وفي هذا السياق، علمت «الشرق الأوسط» أن هناك جهات محلية بقايعا ترعى التهريب للالتفاف على «قانون قيصر»، وبالتالي لا مصلحة لدمشق في ترسيم الحدود أو في التعاون مع السلطات اللبنانية لوقف عمليات التهريب المنظمة باعتبار أن خطوط التهريب تشكل الرئة التي يتنفس منها النظام في سوريا.

ويبقى السؤال كيف ستتصرف القوى السياسية، وعلى رأسها «حزب الله»، في حال تقرر رفع الدعم وأن يكون البديل في الوقت الحاضر إخضاع تزويد المناطق التي تستخدم لتهريب المحروقات لبدء المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية لترسيم الحدود البحرية والبرية بين البلدين برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية، وإنما أعيد طرحها في ضوء تزايد تهريب المحروقات من لبنان إلى سوريا وكادت الكمية المهربة تتسبب في استنزاف الخزينة اللبنانية من خلال مصرف لبنان الذي يدرس رفع الدعم عن المشتقات النفطية لأن استثماره بات يخدم عمليات التهريب المنظمة

### تهريب المحروقات

وعليه فإن مسألة ترسيم الحدود اللبنانية - السورية لم تطرح بالتزامن مع الاستعداد لبدء المفاوضات اللبنانية - الإسرائيلية لترسيم الحدود البحرية والبرية بين البلدين برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية، وإنما أعيد طرحها في ضوء تزايد تهريب المحروقات من لبنان إلى سوريا وكادت الكمية المهربة تتسبب في استنزاف الخزينة اللبنانية من خلال مصرف لبنان الذي يدرس رفع الدعم عن المشتقات النفطية لأن استثماره بات يخدم عمليات التهريب المنظمة

المتربّخ على التداخل القائم بين الأراضي السورية واللبنانية، فيما ترفض دمشق البحث في ترسيم الحدود، وهذا ما أكدته الوزيرة المعلم أخيراً في رده على مطالبه المجتمع الدولي، ومن خلاله الصندوق الدولي، ووجوب ضبط التهريب من لبنان إلى سوريا وإفقال المعابر غير الشرعية وصولاً إلى ترسيم الحدود بين البلدين.

الاردنية - السورية، على أن تبدأ عملية الترسيم من الحدود الشمالية باتجاه المناطق المتداخلة بقاعاً. لكن دمشق ما زالت حتى الساعة تمتنع من ترسيم الحدود المشتركة بين البلدين، وأن الاجتماعات الوحيدة التي عقدت إبان تولي الحريري رئاسة الحكومة وقيل أن تقرر «قوى 8 آذار» المتحالفة مع

المملكة العربية السعودية، وبناء عليه كُلف في حينها وزير التنمية الإدارية جان أوغاسبيان بمهمة التحضير للزيارة الثانية التي قام بها الحريري على رأس وفد وزاري وإداري ضم 12 وزيراً والتقى خلالها نظيره السوري محمد ناجي العطري والوزراء السوريين المعنيين، وانتهى الاجتماع إلى التوقيع على 28 اتفاقية، من بينها اتفاقيات أدخلت عليها تعديلات بناء على طلب الجانب اللبناني.

### مزارع شبعاء

إلا أن التحضير لهذه الزيارة لم يلحظ، بناءً لإلحاح من الجانب السوري، إحياء اللجنة المشتركة لترسيم مزارع شبعاء المحتلة الواقعة ضمن القرارين 242 و338 اللذين صدرا عن مجلس الأمن الدولي

إلا أن ترسيم الحدود بقي عالقاً، مع إنه كانت تشكلت لجنة مشتركة أوكلت إليها مهمة ترسيم الحدود وظلت حبراً على ورق وابتدأ طلباً لإعادة تشكيل لجنة جديدة. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مسألة ترسيم الحدود اللبنانية - السورية أو تحديدها بقيت عالقة إلى أن تقرر تحريكها في أعقاب قيام رئيس الحكومة آنذاك الرئيس سعد الحريري بزيارة دمشق في عام 2010 استجابة لوساطة قامت بها

تكلفة التجهيزات والصيانة المنزلية زادت 664%

## لبنان يتحسس مخاطر «زلزال» الغلاء عقب رفع الدعم

## النقابات تهدد بالنزول إلى الشارع حال رفع الدعم عن السلع الأساسية

برفع الدعم عن البنزين»، ودعا اتحادات ونقابات قطاع النقل البري إلى اجتماع يعقد في 19 أكتوبر الحالي لإعلان موعد التحرك والإضراب لمواجهة هذا القرار الذي يعيش أكثر من نصفهم تحت خط الفقر وياتوا يعانون من ضائقة مالية ولا قدرة لهم على تحمّل المزيد من الأعباء لاسترضاء «حمية» دولة المهربين الممتددة من جرد الهرمل إلى القصير السورية؟

### بيروت، الشرق الأوسط

هددت النقابات العمالية بالنزول إلى الشارع، حال رفع الدعم عن سلع أساسية تدعمها الحكومة اللبنانية، منذ سنوات، وأهمها المحروقات والخبز والدواء، وذلك في ظل عجز مصرف لبنان عن الاستمرار في سياسة الدعم على ضوء تراجع احتياطياته بالعملية الصعبة، وقشل البلاد في اجتذاب استثمارات وأموال خارجية بسبب التوترات السياسية التي أجهضت فرص تنفيذ الإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي. وحذرت اتحادات ونقابات قطاع النقل البري «حكومة تصريف الأعمال والمسؤولين المعنيين، من الإقدام على رفع الدعم عن السلع الأساسية، لا سيما المحروقات، لأنها ستكون انطلاقة الشرارة لإشعال البلاد، وسيكون للسائقين الدور الأساس في هذه الانطلاقة».

وقال نقيب قطاع النقل

وبدفع من الهواجس التي خلفتها إندازات سلامة المتكثرة بشأن وقف الدعم وتعثر الحلول السياسية، لا تزال الأسواق، بحسب تجار الجملة وأصحاب السوبر ماركت والمحلات الصيدليات، تشهد إقبالاً متزايداً على شراء المواد المدعومة من طحين وأدوية ومواد غذائية أساسية تحسباً لرفع الدعم قريباً، بل عمد مستهلكون إلى تخزين زرع الخطوة الشديدة لملل هذا التصرفات. وثمة سباق صريح أيضاً بين المستهلكين والمهربين على حيازة مادة «المازوت» التي تشع في محطات الوقود رغم تواصل استيراد الكميات وفقاً لجدول مؤسّسات الاستهلاك المجهودة. وتؤكد البيانات المالية لبنزانية البنك المركزي مدى خطورة النزف الحاصل في مخزون احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي، فوفق أحدث الإحصاءات، تراجمت قيمة الموجودات الخارجية لمصرف لبنان بنسبة 2,68% في المائة، أي

وحلقت أيضاً أسعار التبغ بزيادات تعدت 400 في المائة. وتفتقر الحسابات التقديرية، أن الإقدام على رفع الدعم نهائياً أو افتراض اعتماد السعر السوقي للدولار، سيحدث هزة ضخمة في الأسواق تتناسب مع هذه الارتفاعات الحادة في أسعار السلع والمواد غير المدعومة، وذلك ربطاً بسعر صرف العملة وكون الاستيراد يغطي نحو 80 في المائة من احتياجات الاستهلاك المحلي، وهو ما يفسر تلقائياً حدة التضخم المحقق مع ارتفاع سعر الدولار قريبا من عتبة 9 آلاف ليرة، أي بنسبة تقارب أضعاف السعر الرسمي المحدد بنحو 1515 ليرة. ولا يزال الدعم المهدد بالإلغاء قبل نهاية العام الحالي بفعل تقلص احتياطيات البنك المركزي القابلة لاستعمال من العملات الصعبة إلى أقل من 3 مليارات دولار، يساهم بفاعلية في تأخير الوصول إلى حالة «التضخم المفرط»، إذ لم تشمل موجات الغلاء الحادة مجالات حيوية للإنفاق الأسري حتى

### بيروت، علي زين الدين

تشى معدلات الغلاء الحادة في مجالات الإنفاق كافة غير المدعومة في الأسواق اللبنانية، بنوعيه المخاطر الجسيمة التي ستلي تعذر توفر الأموال اللازمة التي يخصصها البنك المركزي لدعم تمويل السلع الاستراتيجية بسعر يوازي فقط نحو 17 في المائة من السعر الفعلي للدولار، وللسلع الغذائية بسعر يقارب 45 في المائة، وهي مطابقة مرتبطة طرذا بتواصل انخفاض سعر الليرة في سوق الصرف الموازي. فقد أظهرت البيانات التفصيلية المجمعدة لدى إدارة الإحصاء المركزي أن أسعار الأثاث والتجهيزات المنزلية والصيانة المنزلية ارتفعت بنسبة 664 في المائة على مدار سنوي في نهاية الشهر الثامن من العام الحالي. وزارت التكليف في الفنادق والطعام بنسب تعدت 500 في المائة، وارتفعت أسعار الألبسة والأحذية بنسبة 413 في المائة، وارتفعت ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية بنسبة 367 في المائة،

## «صندوق النقد الدولي» يثني

## على التدقيق الجنائي في الحسابات الرسمية

### بيروت، الشرق الأوسط

خلال 10 أسابيع، وقد تسلمت الجهات المعنية ملف الأسئلة الموجهة من الشركة ومطالبتها. وسيعود الوفد في وقت لاحق بشكل أوسع. وتابع كنعان: «جرى البحث كذلك بموضوع السرية المصرفية المحسدة في قانون النقد والتسليف، وما يمكن أن تشكله مهمة التدقيق الجنائي. وقد نقل وزير المالية خلال الجلسة استعداد حاكم (مصرف لبنان) بالتعاون وفق القوانين المرغوبة»، وأشار إلى أن «وزير المالية أطلع اللجنة على التواصل المستمر مع صندوق النقد الدولي، وقد أبلغها بحصول اتصال بين الجانبين، وأشار إلى أن هناك تشاوراً مستمراً حول التطورات الحاصلة على مستوى تصريف الأعمال، كما جرى شرح دور وواجبات مفوض الحكومة الذي يمثل وزارة المال لدى (مصرف لبنان)، وضرورة توفير المناخ والإمكانات اللازمة للقيام بدوره». وأوضح كنعان أن صندوق النقد ينظر بإيجابية إلى بدء

ينظر صندوق النقد الدولي بإيجابية إلى بدء التدقيق الجنائي في الحسابات الرسمية انطلاقاً من «مصرف لبنان»، الذي بداته شركة «الفارين» التي من المتوقع أن تضع تقريرها الأولي خلال 10 أسابيع. وأعلن رئيس لجنة المال والموازنة في البرلمان اللبناني النائب إبراهيم كنعان بعد جلسة اللجنة حضرها وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي زيني، أن الجلسة كانت مهمة بمضمونها لتحديد خريطة طريق نيابية حكومية تتعلق بالإصلاحات التشريعية والمالية وتنفيذ القرارات المتعلقة بإحباطات المجتمع ووقف

وقال: «لقد وضع معالي وزير المالية اللجنة بأجواء ومعيّبات التدقيق الجنائي الذي بداته شركة «الفارين» والتي هي حالياً في لبنان في زيارة لخمسة أيام، ستلتقي خلالها المسؤولين ووزراء المال وحاكم (مصرف لبنان)، وستضع تقريرها الأول

عون يبرر عدم توقيع مراسيم إعفاء مديرين من مواقعهم

## انتقادات للتأخير في تحقيقات انفجار مرفأ بيروت

العام للنقل البري والبحري، ورئيس اللجنة الموقّعة لإدارة واستثمار مرفأ بيروت. وأوضح مكتب الإعلام في رئاسة مشاريع ما يتردد عن عدم توقيع رئيس الجمهورية ميشال عون، مشاريع مراسيم إعفاء ثلاثة من المديرين العاميين الحاليين على القضاء نتيجة التحقيقات في التفجير الذي تعرض له مرفأ بيروت، وهي ثلاثة مشاريع مراسيم بموضوع إعفائهم من وظائفهم، ووضعهم تحت تصرف رئيس مجلس الوزراء.

واستندت الرئاسة إلى رأي هيئة التشريع والاستشارات في الصيغة التي يقتضي اتباعها، في إصدار مثل هذه المراسيم، وتم وصف القرار بالقرار المبدئي أو المرجعي، الذي لا يعني عن صدور مراسيم فردية اسمية عن مجلس الوزراء، وقررت الرئاسة أنه «عملاً بأحكام الدستور والقوانين المرعية، لن يقدم رئيس الجمهورية على توقيع أي من مشاريع المراسيم هذه، طالما أنه لم تصدر قرارات بشأنها اسماً وفردياً من مجلس الوزراء».



لبنانيون يطلقون بالونات في مرفأ بيروت للتذكير بمرور شهرين على الحادث (أ.ف.ب)

مرفأ بيروت «بالتصعيد إن لم تتم تلبية دناثنا، ولن نسكت، ولن نستكين، حتى معرفة الحقيقة، ورد الاعتبار إلى شهدائنا، ولن نسمح للفساد بالتعتميم على حقوقنا». وأضافوا قولهم: «نطالب بجلسة طارئة لجلس النواب لرفع الحصانة عن

كما انتقدت النائبة المستقبلة بولا يعقوبيان، التأخير بالتحقيقات، قائلة إنه «مضى شهران على الانفجار والتحقيقات في مهج المجهول، للأسف نتيجة متوقعة، فالماضي لا تدنن نفسها». وهذ أهالي ضحايا فوج الإطفاء في انفجار



## الشرطة الإسرائيلية تعلن إحياء عملية طعن في الضفة

المكان. وفي وقت سابق من شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، أصيب جندي شرطي إسرائيليان بجروح طفيفة في هجوم دهن مفترض وقع في شمال الضفة الغربية. وأثارت العملية مخاوف من تصعيد محتمل في الضفة، خصوصاً أن فلسطينياً قتل إسرائيلياً نهاية الشهر الماضي بعدة طعنات، في إسرائيل. وكانت هذه العمليات تراجعت بسبب الوفاء وإجراءات أمنية إسرائيلية. ونفذت العملية رغم الإجراءات التي اتخذها إسرائيل يومياً لمنع مثل هذه العمليات من خلال اعتقالات واسعة في الضفة وإجراءات أمنية مشددة على نقاط الاحتكاك. ويخشى الأمن الإسرائيلي تزايد مثل هذه العمليات في ظل التوتر على المستوى الرسمي وقطع العلاقات وغياب التنسيق الأمني وغياب أفق سياسي واقتصادي وفي ظل معاناة السلطة المالية. ويعتقد الأمن الإسرائيلي أن التدهور الاقتصادي مرتبط مباشرة بتصعيد ميداني، ولذلك كانت دائماً توصياته بعدم محاصرة السلطة مالياً أو إضعافها والحفاظ على مستوى اتصالات معها لضمان محاصرة أي بوادر لتدهور أمني محتمل في الضفة الغربية.

رام الله، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الإسرائيلية أنها أحبطت تنفيذ عملية طعن في الضفة الغربية وأنها اعتقلت المنفذ. وقالت الشرطة الإسرائيلية إن محاولة طعن شرطي إسرائيلي تمت في مفرق هعوكفيم بالقرب من مفرق غوش عنصيون بالقرب من الخليل في الضفة الغربية. وأضافت في بيان لها أن منفذ العملية الفلسطيني تم اعتقاله واقتياده للمتحقيق. ونشرت وسائل إعلام إسرائيلية صورة لمنفذ العملية بعد أن اقتدته الشرطة الإسرائيلية وهو عارٍ إلا من ملابسه الداخلية، كما نشرت صورة سكين قالت إنه كان يحملها. وأكدت الشرطة الإسرائيلية أنه لم تقع إصابات في محاولة الطعن. وفور محاولة الطعن، أغلقت إسرائيل المنطقة وشددت إجراءاتها الأمنية هناك. وقالت الشرطة إن «الإجراءات الأمنية المشددة مستمرة في المنطقة». وأعدت المحاولة مخاوف إسرائيلية من تصعيد محتمل لهذا النوع من العمليات. والشهر الماضي قال الجيش الإسرائيلي إن فلسطينياً اقترب من مجموعة من الجنود خارج مستوطنة أريئيل، شمال الضفة وحاول طعنهم قبل أن يفر من الضفة الغربية.

الفلسطيني. وأضاف بدران في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»، الرسمية، أمس، أن «هناك استحقاقات لا بد من العمل عليها لتوحيد المؤسسات الفلسطينية وإعطاء أمل حقيقي». وتابع: «إن شعبنا وحده من يختار قيادته وبرنامجه السياسي». وأوضح أن اللقاءات والحوارات الثنائية بين «فتح» و«حماس»، ليست بديلة عن لقاءات كافة الفصائل، مؤكداً أن «حماس» تواصلت مع الفصائل في الوطن والخارج، بهدف الاتفاق على إنهاء الانقسام، وبحث سبل مواجهة «صفقة القرن» وانتهاكات الاحتلال والضم والتطبيع، وكافة التحديات التي تواجهها القضية الفلسطينية. وعن التحديات التي قد تهدد إجراء الانتخابات، قال بدران: «نحن موحدون في مواجهة الاحتلال الذي يهدد إتمام العملية الانتخابية: خصوصاً في القدس، من خلال التدخل أو الاعتقال أو حتى الحواجز، وإن وحدتنا هي الصخرة الوحيدة التي ستتسكس عليها كل المؤامرات وإجراءات الاحتلال». يُذكر أن آخر انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني أجريت في عام 2006، بعد انتخابات جرت في عام 1996، كما جرت انتخابات رئاسية في عام 2005. ثم توقف كل شيء بعد ذلك بسبب سيطرة «حماس» على قطاع غزة عام 2007.



فلسطينيات تظاهرن في غزة أمس ندماً لنزوح المسجونين لدى إسرائيل (أ.ب)

القدس، على اعتبار أنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، تقول تل أبيب وواشنطن. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» حسام بدران، إن هناك توافقاً بين «فتح» و«حماس»، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات؛ خصوصاً في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب

القدس، على اعتبار أنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، تقول تل أبيب وواشنطن. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» حسام بدران، إن هناك توافقاً بين «فتح» و«حماس»، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات؛ خصوصاً في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب

القدس، على اعتبار أنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، تقول تل أبيب وواشنطن. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» حسام بدران، إن هناك توافقاً بين «فتح» و«حماس»، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات؛ خصوصاً في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب

القدس، على اعتبار أنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، تقول تل أبيب وواشنطن. وقال عضو المكتب السياسي لـ«حماس» حسام بدران، إن هناك توافقاً بين «فتح» و«حماس»، وكافة الفصائل، حول ضرورة إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني، في كافة المحافظات؛ خصوصاً في القدس، بهدف ترتيب البيت الفلسطيني، تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب

رام الله، «الشرق الأوسط» وصل وفد من حركة «فتح» الفلسطينية إلى سوريا أمس، للقاء مسؤولين سوريين ومملي 5 فصائل فلسطينية موجودة في سوريا. للاتفاق على آلية إجراء انتخابات في الأراضي الفلسطينية. وقال أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب الذي وصل إلى دمشق إلى جانب عضو اللجنة المركزية روهي فنوح، وانضم إليهما هناك عضو «المركزية» الأخر سمير الرفاعي، إن الوفد سيجري حوارات مع عدد من الفصائل الوطنية لاستكمال جهود إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية. وأضاف أن «الحوارات ستكون مع حركة (الجهاد الإسلامي)، والجيبة الشعبية- القيادية العامة»، و«الجيبة الشعبية لتحرير فلسطين»، و«الجيبة الديمقراطية»، إضافة إلى (منظمة الصاعقة)». وأردف: «نريد إنضاج ظروف الدعوة إلى الانتخابات». وأكد الرفاعي أن الوفد سيلتقي أيضاً مسؤولين سوريين، بهدف بحث التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية والمصالحة كذلك. وتوسعى حركة «فتح» بعد اتفاقها الأخير مع حركة «حماس» إلى الحصول على تفويض واضح من كافة الفصائل الوطنية والإسلامية، للرئيس محمود عباس، من أجل إصدار مرسوم رئاسي بالدعوة

## بعد انضمام نجل شارون إلى منتقديه وتصعيد شعار «ارحل»

# نتيهاه يلوّح بالانتخابات رداً على دعاة إسقاطه

الحكومة. وقد بدأ يتنكر لبنود الاتفاق الائتلافي من اللحظة الأولى، لكنه تراجع عن ذلك بسبب نتائج استطلاعات الرأي التي تبين أن شعبيته تتضاءل وأنه في حال إجراء الانتخابات اليوم فسيفسح 7 أو 8 مقاعد لصالح اتحاد أحزاب اليمين المتطرف بفضل بني غانتس شريكاً في الحكم على أن يأخذ شريكاً متعباً مثل بنت. وهو يرى الفرق بينها شاسعاً، ويسمي غانتس «الشريك المرح» وقيل تسمية بنيت «الشريك المتعب».

أقام نتنهاو وبينتي غانتس حكومة متساوية من أجل شيء على الورق. بعد 5 أشهر من تشكيلها، يبدو أن الناس قدفوا الأمل بها. نتنهاو مشغول بقمع المظاهرات. ورد نجل نتنهاو، بائير، على هذه الأجواء قائلًا إن «الانتخابات بانت ضرورة حتمية. هم يرفعون شعار (ارحل) وعليهم أن يضيفوا عبارة أخرى: (الذهب إلى الانتخابات) علينا أن نذكرهم بأننا دولة ديمقراطية الشعب فيها يقرب وليس الموظفين». وعرفون أن نتنهاو كان متحمساً للانتخابات فور تشكيل

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

المغرب في معالجة «كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وقالت إن انتشار الفيروس يجري بسبب «فقدان الجهور الثقة بالقيادة، وذلك بسبب نتنهاو ونفضيله مصلحته الشخصية على المصلحة الوطنية العليا». وقرر قيادة حملة «ارحل» تصعيدها، فوّرعو مئات آلاف اللقائات التي تحمل كلمة واحدة: «ليخ (ارحل)»، على المظاهرات في 340 نقطة بجميع أنحاء البلاد. ودعوا إلى الامتناع عن رفع أي شعار آخر، حتى يتم تخفيض عدد الأعلام من سفنهم بغض النظر عن الأسباب.

## أقرت بمخالفاتها التدابير الاحترازية من «كورونا» واكتفت بالاعتذار

# وزيرة إسرائيلية ترفض دعوات إقالتها بعد تضليلها الحكومة

لاحة الاتهام، خرق الشاب العزل المفروض عليه رغم أنه مريض، وشارك في حفلة في الأول من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي مع أشخاص آخرين من دون وضع أي كمامة. وهذه أول مرة تقدم فيها لائحة اتهام من هذا النوع. وحسب بيان للشرطة الإسرائيلية، فإنه تم تسجيل 272 ألف مخالفة لتعليمات وزارة الصحة في إسرائيل، منذ شهر مارس (آذار) الماضي وأن 60 ألف غرامة تم دفعها. وأكدت أن كل غرامة لم تدفع في موعدها سترتفع بنسبة 50 في المائة.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

وقالت الوزارة، إنه منذ أمس، تم إجراء 26332 فحصاً للكشف عن الفيروس، ووجد أن 11,7 في المائة كانت إيجابية. واعتبرت هذه النتائج متفائلة، وقالت إنه في حال استمر هذا النهج، فإن الإغلاق سيتوقف وستعود الحياة بالتدريج إلى الوضع الطبيعي، مع الاستمرار في الحذر والتقييد بالتعليمات.

# مؤرخ إسرائيلي ينشر تفاصيل جديدة عن نهب بيوت الفلسطينيين في النكبة

لا أقصد بالضرورة أنهم عرفوا أحمد أو نور الذين قاموا بسرقة ممتلكاتها، بل إن الجيران كانوا يهود من بيوت جيرانهم العرب، خلال حرب النكبة الفلسطينية سنة 1948، يعتزم نشره في كتاب جديد قريباً. وخلص المؤرخ في بحثه إلى نتائج اعتبرها «صادمة»، و«غير مسبوقة في التاريخ». وقال إن القادة الإسرائيليين، الذين عرفوا عن هذه الظاهرة بالتفصيل، فضلوا الصمت إزاءها والامتناع عن الحديث عنها أو معاقبة أصحابها.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.

وقال راز إنه قرر التعمق في هذا البحث، لأنه عثر على وثيقة يعود تاريخها إلى 24 يوليو (تموز) 1948، أي بعد شهرين على قيام الدولة العبرية، تم فيها اقتباس رئيس الحكومة الإسرائيلي الأول ديفيد بن غوريون، بقول أشياء «قاسية جداً عن المجتمع الإسرائيلي». وهذا ما جاء في الاقتباس: «تبين أن معظم اليهود لصوص... أنا أقول ذلك بصورة متعمدة وببساطة، لأنه للأسف هذه هي الحقيقة». ويضيف المؤرخ راز: «هذه الأقوال مكتوبة حرفياً، في حضر جلسة مركز حزب مباي الحاكم، المحفوظ في متحف حزب العمل». وتابع قائلاً: «إنهاء الغور سرفوا! الرواد من بين الطلائعيين، وآباء أبناء اليملاخ؛ لقد شارك الجميع في السرقة، الحمد لله، أيضاً أبناء نهال... هذه ضريبة شاملة.











## السياسي يعتبر «حقوق» بلاده المائية «أمنًا قوميًا» إثيوبيا تشدد حماية السد

تصريح لموقع «بيورتر» بأنه بعد المشاورات مع الأجهزة الأمنية ذات الصلة، تم إغلاق المجال الجوي في ولاية بنينشقول - جوموز الإقليمية، شمال غربي إثيوبيا، حيث يتم بناء السد، أمام جميع الرحلات الجوية.

وأضاف العقيد أنه لن يُسمح لطائرات الركاب أو البضائع بالتحليق فوق السد، لكن يمكن الحصول على تصريح عند تقديم طلب.

وتخشى إثيوبيا تعرض السد لهجوم عسكري، رغم تأكيد السلطات المصرية وشركة اللجوء لأي عمل عسكري، والسعي لحل النزاع عبر الوسائل السياسية. وحذر قائد القوات الجوية، اللواء يلما مرادسا، الأسبوع الماضي، من أن سلاح الجو قام بتحديث طائراته المقاتلة، وأصبح قادراً على حماية السد من أي هجوم عدواني. وخلال لقائه الرئيس الكيني أوهورو كينياتا، مساء أول من أمس، في قصر «الاحادية» بالقاهرة، أكد الرئيس السبسي، تسدك مصر ب«حقوقها المائية في نهر النيل، من خلال التوصل لاتفاق قانوني يضمن قواعد واضحة لمراء وتشغيل سد النهضة»، واصفاً قضية المياه بأنها «مسألة أمن قومي» بالنسبة للشعب المصري.

وفي بيان على حسابه بموقع «فيسبوك»، قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، السفير بسام راضي، إن «اللواء تطرق إلى التباحث حول آخر التطورات الإقليمية ذات الاهتمام المتبادل، خاصة ما يتعلق بقضية سد النهضة، حيث تم التوافق على تكثيف التنسيق بين البلدين خلال الفترة المقبلة بشأن هذه القضية الحساسة الحيوية».

وأوضح المتحدث أن السيسي أكد «الأهمية القصوى لقضية المياه بالنسبة للشعب المصري، باعتبارها مسألة أمن قومي، ومن ثم تسدك مصر بحقوقها المائية من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني، يضمن قواعد واضحة لعملية ملء وتشغيل السد، وبموجب المصالح المشتركة لجميع الأطراف».

وهذه ليست هي المرة الأولى التي يصف فيها السيسي قضية المياه بأنها مسألة أمن قومي، إذ سبق أن أعرب أمام الأمم المتحدة، نهاية الشهر الماضي، عن قلق بلاده إزاء استمرار النزاع.

القاهرة، محمد عبده حستين

وسط جمود المفاوضات مع مصر والسودان، أعلنت إثيوبيا أمس اعتراضها تشغيل «سد النهضة»، وتوليد الكهرباء في غضون 12 شهراً، كما زودته بحماية إضافية، ومنعت الطيران فوقه ك«إجراء أمني احترازي».

ومن شأن الإعلان الإثيوبي الجديد أن يثير توترات مع مصر والسودان، في ظل رفض البلدين أي إجراءات أحادية، وقبيل التوصل إلى اتفاق نهائي، بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، المقام على الرافد الرئيسي لنهر النيل.

فيما تتحسب القاهرة لتأخير السد على حصنها في مياه النيل، التي تعتمد عليها بأكبر من 90 في المائة. وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، مساء أول من أمس، تسدك بلاده «بحقوقها المائية»، واصفاً قضية المياه بأنها «مسألة أمن قومي»، بالنسبة للشعب المصري.

وأخفقت مصر والسودان وإثيوبيا في التوصل إلى حل توفيقي، يحدد مخاوف دول مصب نهر النيل، رغم مفاوضات مطولة، بدأت قبل نحو 10 أعوام. ومنذ يوليو (تموز) الماضي، تجري الدول الثلاث جولة جديدة من المفاوضات، برعاية الاتحاد الأفريقي. غير أنها عُلقت نهاية أغسطس (آب) الماضي، بعد خلافات فنية وقانونية، حثت تطالب مصر والسودان باتفاق قانوني ملزم يشمل النص على قواعد أمان السد، وملئه في أوقات الجفاف، ونظام التشغيل، والية فض النزاعات.

وقالت الرئيسة الإثيوبية سهيلورق زودي، في كلمة أمام البرلمان أمس: «هذا العام سيكون العام الذي سيبدأ فيه سد النهضة الإثيوبي العظيم في توليد الكهرباء من توربينتين اثنتين»، مضيفاً أن العمل يجري للقيام ببناء عملية ملء للسد خلال 12 شهراً المقبلة.

وأنجزت إثيوبيا في يوليو الماضي عامها الأول من ملء السد، بفضل سقوط المطر في المنطقة. وتقول أديس أبابا إن المشروع، الذي يقام بالقرب من الحدود السودانية، حيوي لنموها الاقتصادي.

وقال المدير العام للطيران المدني الإثيوبي، العقيد ويسيلييه هونيغناو، في زيارة لولاية جنوب كردفان، ووقعت الحكومة والحركة الشعبية في أكتوبر 2019 على إعلان مبادئ، نص على توصيل المساعدات الإنسانية، ووقف إطلاق النار والعداقيات، والاعتراف بمنبر جوبا للنخاض. كما زار رئيس الوزراء السوداني، في يناير (كانون الثاني) منطقتي كادوا، معقل الحركة الشعبية بولاية جنوب كردفان، إبداء لحسن النوايا من جانب الحكومة الانتقالية تجاه عملية السلام في البلاد.

بان تطأ أقدامهم شرق السودان، وأشار إلى أنهم أغلقوا كل الموانئ، ولن يتراجعوا عن التصعيد إلى أن تجلس الحكومة في حوار مع أصحاب الحقوق بالإقليم، والأخذ برؤيتهم في القضايا والمشكلات التي تواجه شرق السودان.

ومن جهته، قال أحد قيادات شرق السودان، علي منيب، إن الاتفاق لا قيمة له، ولن يجد الاعتراف من أهل الإقليم، مضيفاً أن الحكومة تجاهلت مطالبهم، ووقعت اتفاق سلام مع مجموعة لا تملك تفويضاً لتمثل شرق السودان. وأشار إلى أن القيادات الأهلية بالإقليم ذهبوا إلى الخرطوم أكثر من مرة، والتقاوا كل المسؤولين بالحكومة لبحث قضايا الإقليم، إلا أنهم وجدوا استجابة. وقال سنواصل التصعيد بكل الوسائل السلمية الممكنة، ولن نتراجع عن إغلاق الميناء إلى أن تلتفت الحكومة الاتحادية في الخرطوم لقضايا لشرق السودان.

وكان المجلس الأعلى لزعماء الجبا قد عقد الأسبوع الماضي مؤتمراً، خرج بتوصية منح شرق السودان حق تقرير المصير بحدوده التاريخية. ووقعت الحكومة السودانية والجبهة الثورية المتحدة لشرق السودان، في فبراير (شباط) الماضي، على اتفاق مسار الشرق الذي نص على تخصيص 30 في المائة لكل من «مؤتمر الجبا» والمعارض «الجبهة الشعبية» لتتمثلان على المستويين التشريعي والتنفيذي في ولايات الشرق الثلاث.

وشمل الاتفاق كذلك إنشاء صندوق إعمار بمول محلياً، وبنك أهلي يستقطب تمويلاً من الداخل والخارج، وإقامة مشروعات تنموية تزيل التهميش بالإقليم.



ميناء بورتسودان على البحر الأحمر (رويترز)

وقد عقدت اجتماعات مكثفة مع قيادات الإدارة الأهلية بشرق السودان لتجاوز الخلافات حول تعيين الولاة، وملك مسار الشرق في الممتلكات، وكانت المشاورات لم تلغح في تجاوز الخلافات.

ومن جانبه، قال رئيس حزب مؤتمر الجبا القومي، شبية ضراب، إن المجموعات الرافضة لاتفاق شرق السودان تطالب الحكومة بتجميده فوراً، وإقالة والي كسلا، ولوح بمواصلة التصعيد بالوسائل السلمية لحن استجابة الحكومة لمطالب أهل الشرق.

وأضاف أن المجموعة التي وقعت على اتفاق السلام باسم شرق السودان لا يخلون إلا أنفسهم، وقطع بعدم السماح لهم

على اتفاق سلام نهائي، شمل مسار خاص بالسلام في إقليم شرق البلاد مع مجموعة تسمى «الجبهة الثورية بشرق السودان». وقالت مصادر بمدينة بورتسودان إن الحركة داخل المدينة عادية، وإن هناك تهرباً وسط المواطنين من التصعيد الذي تسبب في تعطل العمل بالميناء.

وأشارت المصادر إلى أن المحتجين أغلقوا الموانئ والطريق الرئيسي الذي يربط شرق السودان بالعاصمة الخرطوم، بإشغال إطارات السيارات وإغلاق الطرق بالحجارة الكبيرة، إلا أن قوات الشرطة لم تتلقَ إنذاراً من الحكومة في الخرطوم بالتدخل.

وخلال الأشهر الماضية، شهدت مدينة بورتسودان صدامات

محدودة من المحتجين أغلقوا الجزائين الشمالي والجنوبي لميناء بورتسودان وميناء سواكن وميناء بشائر، مما أدى إلى شلل تام في حركة الصادر والوارد من وإلى البلاد. وذكر شهود العيان أن المجموعات تنتمي لقومية «الجبا» التي تعد من القبائل الكبرى الممتدة بشرق السودان، وتعارض قيادتها الأهلية الاتفاق الموقع مع مجموعة أخرى تنتمي أيضاً للإقليم. وطالبت قيادات سياسية بالإقليم من قومية الجبا الحكومة بإلغاء الاتفاق فوراً، والجلوس مع المكونات السياسية والمجتمعية لمناقشة قضايا شرق السودان مجتمعة.

كانت الحكومة الانتقالية في السودان قد وقعت، السبت الماضي،

محدودة من المحتجين أغلقوا الجزائين الشمالي والجنوبي لميناء بورتسودان وميناء سواكن وميناء بشائر، مما أدى إلى شلل تام في حركة الصادر والوارد من وإلى البلاد. وذكر شهود العيان أن المجموعات تنتمي لقومية «الجبا» التي تعد من القبائل الكبرى الممتدة بشرق السودان، وتعارض قيادتها الأهلية الاتفاق الموقع مع مجموعة أخرى تنتمي أيضاً للإقليم. وطالبت قيادات سياسية بالإقليم من قومية الجبا الحكومة بإلغاء الاتفاق فوراً، والجلوس مع المكونات السياسية والمجتمعية لمناقشة قضايا شرق السودان مجتمعة.

كانت الحكومة الانتقالية في السودان قد وقعت، السبت الماضي،

## استئناف مفاوضات السلام مع حركة مسلحة رئيسية في السودان

الدولة وحق تقرير المصير لمنطقتي جبال النوبة والنيل والأزرق. وكان رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، بحث على هامش مراسم توقيع اتفاق السلام النهائي الذي تم بجوبا السبت الماضي، مع رئيس الحركة الشعبية عملية السلام. ووقعت الحكومة وفصيل الحلو في مباحثات جرت بأديس أبابا في أغسطس (آب) الماضي، إعلاناً مشتركاً لمناقشة علاقة الدين بالدولة وحق تقرير المصير في مفاوضات

غير مباشرة، وإدراج ما يتم التوصل إليه في المؤتمر القومي الدستوري الذي سيناقش القضايا الصيرية في البلاد. وكانت الحركة الشعبية طالبت باستبعاد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، من رئاسة وفد منطقتي العودة لطاولة التفاوض. واتهمت «الشعبية» قوات الدعم السريع التي يوقها «حميدتي» بالاعتداء على مناطق سيطرتها

للانخراط في المفاوضات لتحقيق سلام شامل في السودان. وقال المستشار الأمني لرئيس مؤتمر صحافي بجوبا، أمس إن الوساطة سلمت خطاب اتفاقية السلام الحكومية السودانية، وستقوم بجولة خارجية مع قيادات الجبهة الثورية لدعم تنفيذ متطلبات اتفاق السلام. وفشلت جولات التفاوض السابقة بين الحكومة والحركة الشعبية في التوصل لاتفاق حول قضية علمانية

للانخراط في المفاوضات لتحقيق سلام شامل في السودان. وقال المستشار الأمني لرئيس مؤتمر صحافي بجوبا، أمس إن الوساطة سلمت خطاب اتفاقية السلام الحكومية السودانية، وستقوم بجولة خارجية مع قيادات الجبهة الثورية لدعم تنفيذ متطلبات اتفاق السلام. وفشلت جولات التفاوض السابقة بين الحكومة والحركة الشعبية في التوصل لاتفاق حول قضية علمانية

للانخراط في المفاوضات لتحقيق سلام شامل في السودان. وقال المستشار الأمني لرئيس مؤتمر صحافي بجوبا، أمس إن الوساطة سلمت خطاب اتفاقية السلام الحكومية السودانية، وستقوم بجولة خارجية مع قيادات الجبهة الثورية لدعم تنفيذ متطلبات اتفاق السلام. وفشلت جولات التفاوض السابقة بين الحكومة والحركة الشعبية في التوصل لاتفاق حول قضية علمانية

### الأحكام تراوحت بين 3 و15 سنة

## مصر: السجن لـ16 مداناً بتدبير «اعتصام النهضة»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

قضت محكمة مصرية، أمس، بمعاقبة 11 عناصر جماعة «الإخوان»، التي تصفها السلطات «إرهابية»، بالسجن الممتد لمدة 15 سنة، كما عاقبت 5 آخرين بالسجن 3 سنوات، بعد إدانتهم ب«تدبير تجمهر هدفه تكدير الأمن والسلام العام، ومقاومة السلطات»، في القضية المعروفة إعلامياً ب«اعتصام النهضة».

وتعود القضية إلى اعتصام أنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، في ميداني «نهضة مصر» بالجيزة، و«إبادة العدوية» بالقاهرة، رداً على عزله في يوليو (تموز) 2013، بعد احتجاجات شعبية، قبل أن تقسم قوات الأمن بعض الاعتصامين بالوقوة في 14 من أغسطس 2013.

كانت محكمة قد قضت في وقت سابق بالسجن المؤبد والممتد للمتهمين غيايبا، الذين قاموا بعمل إعادة إجراءات على الحكم الغيابي، قبل أن تقضي جنائيات أمر الدولة العليا، أمس، بمعاقبة 11 بالسجن الممتد لمدة 15 سنة، و5 آخرين بالسجن لمدة 3 سنوات. وتتضمن التهم المنسوبة إليهم «تدبيرهم تجمهراً هدفه تكدير الأمن والسلام العام، وتعريض حياة المواطنين للخطر، ومقاومة رجال الشرطة المكلفين بغض تجمهرهم، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، وقطع الطرق، ومناهضة ثورة 30 يونيو (حزيران) 2013». وجاء في أمر الإحالة أن المدانين «كُونُوا وتولوا قيادة عصاة هاجمت طائفة من

قاطني ومرتادي محيط ميدان النهضة، وقاوموا رجال السلطة العامة القائمين على إبلاغهم أمر وجوب تفرق تجمهرهم، نفاذاً للأمر القضائي الصادر من النيابة العامة بتاريخ 31 يوليو 2013 بتكليف الشرطة باتخاذ اللازم قانوناً نحو ضبط الجرائم، التي وقعت بمحيط دوائر ميادين رابعة العدوية والنهضة». وسبق أن قضت محكمة جنائيات الجيزة في يناير (كانون الثاني) 2018، بالسجن المؤبد لـ23، والسجن الممتد 15 سنة لـ213، والسجن 3 سنوات لـ222، في حين برأت 109 آخرين.

من جهة أخرى، قررت الدائرة الثانية (إرهاب) تأجيل إعادة محاكمة متهم في قضية الهجوم الإرهابي على فندق بالبرقية، إلى جلسة 7 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي للمرافعة، وخلال جلسة أمس تلا ممثل النيابة العامة أمر إحالة المتهمين، لكن المتهم أنكر التهم الموجهة إليه. كانت محكمة جنائيات شمال القاهرة قد قضت بالسجن المؤبد على فتحي أحمدم اتهامه بالتخطيط، والآخر بالهجوم على فندق «ميلا فيستا» بالبرقية في يناير 2016، وهو الهجوم الذي أسفر عن إصابة 3 سائحين بجروح (مساويين، وواحد سويدي) أثناء محاولة الجناة الهرب، ومقتل أحد منفذي الهجوم، والقبض على آخر. ووجهت النيابة للمتهمين عدة اتهامات، منها الانضمام لتنظيم «داعش» الإرهابي بدولة سوريا، والاتحاق بجماعة إرهابية يوجد مقرها بالخارج، وتتخذ من الإرهاب والتدريب العسكري وسائل لتحقيق أغراضها، والاشتراك في الهجوم الإرهابي على فندق البرقية.

### مقاتلون سابقون يكشفون تفاصيل عن «داعش» في برنامج تلفزيوني

## الأمن المغربي يفك خلية إرهابية كانت تخطط لتنفيذ هجمات

الإرهابية، وكذا تحديد الارتباطات والإستعدادات المحتملة كافة لهذه الخلية الإرهابية. في سياق متصل، نجح برنامج «45 دقيقة» الذي يبث على القناة التلفزيونية المغربية الأولى، في الوصول إلى عدد من المعتقلين المغاربة الذين كانوا قد انضموا إلى تنظيم «داعش» في سوريا والعراق، وإقناعهم بالحديث عن تجربتهم داخل التنظيمات الإرهابية، وتمكن البرنامج، الذي عرض للسلطة قبل الماضية، من إقناع عدد من المعتادين بالحديث بوجه مكشوف لأول مرة في برنامج تلفزيوني، كما تحدث مع عدد من المعتقلين في قضايا الإرهاب والتطرف. وكشف البرنامج عن خلال لقاء مع عبد الحق الخيام، رئيس المكتب المركزي المغربي للأبحاث القضائية، عن خطة المغرب في مواجهة الإرهاب المتطرف، والسور الذي تلعبه الأجهزة الأمنية المختصة لوقف الضربات الإرهابية قبل الوصول إلى مرحلة التنفيذ، وصور البرنامج أيضاً ولمرة الأولى، جزءاً من التدريبات التي تقوم بها

ذاته، أن عمليات التفكيش والمسح التي قام بها ضباط المكتب المركزي للأبحاث القضائية وخبراء مسرح الجريمة في أماكن التدخل، أسفرت عن حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء من مختلف الأحجام، ومعدات ودعمات إلكترونية سيتم إخضاعها للمخبرات التقنية اللازمة من طرف مختبر تحليل الأثر والأدلة شمال البلاد، والبيان إلى أنه حسب المعلومات التي الأولية للبحث، فإن أعضاء هذه الخلية الإرهابية الذين تغذ عليهم الاتحاق بمعسكرات تدريب المغاربة، وإجراءات المتابعة الأمنية من رصد شريط فيديو يوثق لمبايعة أمير هذه الخلية الإرهابية للامير المزعوم الحالي لتنظيم

«داعش»، فيه تأكيد بالامتثال لأوامره وتوجيهاته التي تخدم أجندة هذا التنظيم الإرهابي، كما تم تحديد المكان الذي تم فيه تسجيل هذه «البيعة» بمنطقة مدارية بضواحي حي بني مكادة بطنجة، والذي سمحت المشاهدات الميدانية المنجزة فيه بمعابنة رسم حائطي يحاكي «آية تنظيم داعش».

ووفق بيان المكتب المركزي للأبحاث القضائية، فإن هذه العملية تؤكد استمرار التهديدات الإرهابية التي تتربص بأمن المملكة، وإصرار المتشبعين بالفكر التكفيري الموالي لتنظيم «داعش» على تنفيذ عمليات إرهابية تستهدف المس الخضير بسلامة الأشخاص والنظام العام. وتم، حسب البيان، الاحتفاظ بالمشتبهِ فيهم الموقوفين في إطار هذه الخلية الإرهابية تحت تدبير الحراسة النظرية (الاعتقال الاحتياطي) رهن إشارة البحث التمهيدي الذي يجري في مرحلة التنفيذ، وصور البرنامج أيضاً ولمرة الأولى، جزءاً من التدريبات التي تقوم بها

المدنيين على مدى الأسابيع الماضية في أنحاء الدولة التي مرقتها الحرب. وقال مساعد مقرب من غني ل«رويترز» إن غني وفريقه سيتوقفون أولاً في الكويت لجزءاً في وفاة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل التوجه إلى قطر. وأضاف المسؤول أنه من المقرر عقد اجتماعات عدة بالمخلفين الأفغان الذين يجرؤون محادثات مع «طالبان»، والمحادثات بين الطرفين الأفغانيين جزء من اتفاق جرى إبرامه في فبراير (شباط) الماضي بين

المدنيين على مدى الأسابيع الماضية في أنحاء الدولة التي مرقتها الحرب. وقال مساعد مقرب من غني ل«رويترز» إن غني وفريقه سيتوقفون أولاً في الكويت لجزءاً في وفاة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل التوجه إلى قطر. وأضاف المسؤول أنه من المقرر عقد اجتماعات عدة بالمخلفين الأفغان الذين يجرؤون محادثات مع «طالبان»، والمحادثات بين الطرفين الأفغانيين جزء من اتفاق جرى إبرامه في فبراير (شباط) الماضي بين

ويبحث إمكانية التوصل إلى اتفاق جديد لتقاسم السلطة في البلاد. ورغم المحادثات بين الطرفين، التي جاءت على خلفية اتفاق السلام بين «طالبان» وواشنطن، فإن العنف لم يهدأ حتى مع انخراط المفاوضات. الأفغان في محادثات مباشرة لأول مرة على الإطلاق. وقتل 8 أشخاص على الأقل، الإثنين، في هجوم انتحاري استهدف حاكم ولاية أفغانية، وأصيب 28 شخصاً، حين اقتحم المهاجم موكب رحمة الله يارمل، حاكم ولاية لغمان والاشتراك في الهجوم الإرهابي على فندق البرقية.

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. ورغم المحادثات بين الطرفين، التي جاءت على خلفية اتفاق السلام بين «طالبان» وواشنطن، فإن العنف لم يهدأ حتى مع انخراط المفاوضات. الأفغان في محادثات مباشرة لأول مرة على الإطلاق. وقتل 8 أشخاص على الأقل، الإثنين، في هجوم انتحاري استهدف حاكم ولاية أفغانية، وأصيب 28 شخصاً، حين اقتحم المهاجم موكب رحمة الله يارمل، حاكم ولاية لغمان والاشتراك في الهجوم الإرهابي على فندق البرقية.

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. ورغم المحادثات بين الطرفين، التي جاءت على خلفية اتفاق السلام بين «طالبان» وواشنطن، فإن العنف لم يهدأ حتى مع انخراط المفاوضات. الأفغان في محادثات مباشرة لأول مرة على الإطلاق. وقتل 8 أشخاص على الأقل، الإثنين، في هجوم انتحاري استهدف حاكم ولاية أفغانية، وأصيب 28 شخصاً، حين اقتحم المهاجم موكب رحمة الله يارمل، حاكم ولاية لغمان والاشتراك في الهجوم الإرهابي على فندق البرقية.

## الرئيس الأفغاني يرفض الاجتماع بوفد «طالبان»

اتفاق «طالبان» والولايات المتحدة على اتفاق السلام الجاري التفاوض عليه الآن. وفي سياق متصل، تعززت بمساعدات مالية بقيمة 6.9 مليار يورو لتخفيف العواقب الاقتصادية والاجتماعية لجانحة «كورونا». واعلنت وزارة التنمية الألمانية، أمس الاثنين، أن ممثلين عن الحكومتين اتفقا على ذلك عقب مفاوضات استغرقت أياماً عدة. وأوضحت الوزارة أن ألمانيا تنتظر في المقابل إصلاحات سياسية في أفغانستان وتعزيز حقوق الإنسان

المدنيين على مدى الأسابيع الماضية في أنحاء الدولة التي مرقتها الحرب. وقال مساعد مقرب من غني ل«رويترز» إن غني وفريقه سيتوقفون أولاً في الكويت لجزءاً في وفاة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل التوجه إلى قطر. وأضاف المسؤول أنه من المقرر عقد اجتماعات عدة بالمخلفين الأفغان الذين يجرؤون محادثات مع «طالبان»، والمحادثات بين الطرفين الأفغانيين جزء من اتفاق جرى إبرامه في فبراير (شباط) الماضي بين

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان أن غالبية الجرحى مدنيون. وقال المتحدث باسم الحاكم، أسد الله دوترازي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحاكم كان في طريقه لكتبة حين ضربت سيارته. 4 من حراسه الشخصيين و4 مدنيين قتلوا». وقتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات ضارية، كما خلفت هجمات انتحارية عشرات القتلى في

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان أن غالبية الجرحى مدنيون. وقال المتحدث باسم الحاكم، أسد الله دوترازي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحاكم كان في طريقه لكتبة حين ضربت سيارته. 4 من حراسه الشخصيين و4 مدنيين قتلوا». وقتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات ضارية، كما خلفت هجمات انتحارية عشرات القتلى في

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان أن غالبية الجرحى مدنيون. وقال المتحدث باسم الحاكم، أسد الله دوترازي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحاكم كان في طريقه لكتبة حين ضربت سيارته. 4 من حراسه الشخصيين و4 مدنيين قتلوا». وقتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات ضارية، كما خلفت هجمات انتحارية عشرات القتلى في

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان أن غالبية الجرحى مدنيون. وقال المتحدث باسم الحاكم، أسد الله دوترازي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحاكم كان في طريقه لكتبة حين ضربت سيارته. 4 من حراسه الشخصيين و4 مدنيين قتلوا». وقتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات ضارية، كما خلفت هجمات انتحارية عشرات القتلى في

ويبحث لتقاسم السلطة في البلاد. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية طارق عريان أن غالبية الجرحى مدنيون. وقال المتحدث باسم الحاكم، أسد الله دوترازي، لوكالة الصحافة الفرنسية إن «الحاكم كان في طريقه لكتبة حين ضربت سيارته. 4 من حراسه الشخصيين و4 مدنيين قتلوا». وقتل العشرات من الجنود الأفغان ومقاتلي «طالبان» في اشتباكات ضارية، كما خلفت هجمات انتحارية عشرات القتلى في

كابيل، «الشرق الأوسط»

لن يجتمع الرئيس الأفغاني أشرف غني بوفد حركة «طالبان» في ظل استمرار محادثات السلام بين وقد حكومتهم والحركة المسلحة. وأكدت مصادر دبلوماسية في كابيل أمس الاثنين ل«رويترز» أن «غني لن يلتقي مسؤولي «طالبان»؛ لأن وثيرة العنف لم تهدأ، وتواصل الحركة قتل المدنيين الأبرياء». واستهدف هجوم انتحاري موكب حاكم إقليم لغمان الطرفين المختارين على إنهاء العنف



استهداف المدن يتواصل... وباكو ويريفان «تغزلان» موسكو

## اتساع مواجهات قره باغ يربك الأطراف الإقليمية والدولية



صورة وزعتها وزارة الدفاع الأذربية تظهر قواتها مسيطرة على قرية تاليف غير المسكونة (إ. ب.أ)

على المحور الجنوبي للجبهة في

قره باغ، وإن معارك ضارية جرت في المنطقة، ووجهت خلالها وحدات جيش دفاع قره باغ ضربات معاكسة ضد القوات المهاجمة». وفي المقابل، قالت وزارة الدفاع الأذربية، هذا الصباح، إن بلدات بردا وترتا وبيلاغان تعرضت لقصف مركز من جانب القوات الأرمينية. وأسفدت الوزارة، في وقت سابق صباح أمس، بأن أنظمة رادار الدفاع الجوي الأذربية رصدت إطلاق صواريخ باتجاه أذربيجان من مواقع في 3 مناطق داخل أراضي أرمينيا، وزادت أن بريغان تواصل استهداف المدن داخل عمق الأراضي الأذربية. وأعلن مساعد الرئيس حاججيف، أن القوات الأرمينية المسلحة شنت قصفاً صاروخياً استهدف مناطق داخل أذربيجان، من بينها مواقع قرب العاصمة باكو.

وقال حاججيف، في تغريدة عبر «تويتر»: «أرمينيا شنت ضربات صاروخية على السكان المدنيين والبنية التحتية في أذربيجان. تعرضت كنج، ثاني أكبر مدينة، لهجوم به صواريخ، إضافة إلى الذخائر العنقودية من منظومات سميرتش».

وأضاف حاججيف أن الهجوم استهدف كذلك مدينة خذبييه ومنطقة آيشيرو، الواقعتين بالقرب من باكو، بصاروخين يصل مداهما إلى 300 كيلومتر. وتابع أن صاروخين آخرين استهدفا مدينة مينغاشتيفير الصناعية التي تضم خزانا للمياه، ومحطة كهبرياء رئيسية، مشدداً على أن القصف «تعبير همجي عن نفاس». لكن الجانب الأرميني نفى صحة هذه الملاحظات التي وصفها وزارة الخارجية بأنها «معلومات ضللة بشكل مطلق»، وقالت في بيان إن «التقارير الواردة في الساعات القليلة الماضية حول

موسكو، رائد جبر

بدا أن اتساع حجم المواجهات، واتساع نطاقها ليشمل اعتداءات متبادلة على المدن في جبهتي القتال، عزز من مخاوف تحول المعارك إلى «حرب مفتوحة طويلة الأمد». وبرز ارتباك لدى الأطراف الإقليمية والدولية، إذ سارعت بيلاروسيا وأوكرانيا إلى تأكيد عدم تدخلهما بدعم أي من الطرفين، بعد تقارير إعلامية تحدثت عن مشاركة الطرفين في تقديم دعم لأذربيجان، فيما دخل حلف الأطلسي على الخط، بدعوة الطرفين إلى وقف فوري للنار. وفي مقابل تمسك موسكو بنهج الوساطة، ودعتها إلى إحلال قوا فصل روسية على خطوط التماس، أطلقت كل من باكو وبريغان إشارات لاستمالة الموقف الروسي.

وتبادل الطرفان الأرمني والأزري، أمس، اتهامات بتوسيع استهداف المناطق المدنية، خصوصاً المدن في عمق منطقة النزاع على الجانبين. وأفادت وزارة الدفاع الأرمينية بأن عاصمة إقليم قره باغ، ستيبانكيرت، تعرضت صباح أمس لاستهداف القصف الصاروخي المكثف، بعد هدوء نسبي لم يستمر أكثر من ساعات معدودة، ما يعني أن القصف تواصل لليوم الثالث على التوالي، فيما اتهمت باكو القوات الأرمينية بقصف 3 بلدات في الإقليم عدت تحت سيطرة القوات الأذربية. وأسفدت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية أنه سُمع نود نحو 20 انفجاراً ناجماً عن القصف المدفعي في ستيبانكيرت، مضيفة أن الانفجارات وقعت قرب وسط المدينة، وأنه جرى استخدام إرجمات صواريخ أيضاً خلال القصف، في حين أشارت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، شوشان ستيبانيان، إلى أن «الجيش الأذري استأنف هجومه

توجيه ضربات من أراضي أرمينيا على مناطق سكنية بأذربيجان هي معلومات مضللة، ويبدو أن أذربيجان تمهد الطريق لهذه الطريقة لتوسيع جغرافية الحرب». ولحقت إلى أن «بيان أهداف حملة التضليل الإعلامي إخفاء القصف الهائل الذي شنته أذربيجان على مواقع سكنية كبيرة في قره باغ منذ الأيام الأولى للحرب، ما أدى إلى سقوط كثير من الضحايا المدنيين، وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية المدنية».

وكان لافتاً، أمس، أن وزارة الدفاع الأرمينية نشرت مخطبات عن خسائر أذربيجان خلال أسبوع من المواجهات. ووفقاً لها، فقد تكبد الجانب الأذري منذ بدء الأعمال القتالية في قره باغ حتى الأحد خسائر فادحة في المعدات، ونشر المتحدث باسم الوزارة، أرتسرون هوفهانيسيان، رسماً

توضيحاً يفيد بأنه «منذ بداية الأعمال القتالية، تمكنت قوات قره باغ من تدمير 124 طائرة مسيرة، و14 طائرة هليكوبتر، و17 طائرة حربية، و368 عربة مصفحة، و4 إرجمات صواريخ من طراز سميرتش». ووفقاً لتقديرات وزارة الدفاع الأرمينية، فقد بلغت خسائر القوات المسلحة الأذرية في الأفراد 3154 شخصاً.

وفي غضون ذلك، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن مصادر مطلعة في المعارضة السورية أن 93 من «المرتزقة السوريين» قتلوا في معارك قره باغ مؤخراً، فيما توجهت دفعة جديدة من المسلحين السوريين إلى جبهة القتال هناك. وأفاد أحد المصادر للوكالة بأنه «تم نقل جثث 53 مرتزقاً إلى سوريا الأحد... بذلك، بلغ إجمالي عدد القتلى من المرتزقة السوريين 93 شخصاً». وزاد أن دفعة ثالثة من

ستولتنبيرغ، عن قلقه من استمرار الأعمال القتالية بين أذربيجان وأرمينيا في إقليم قره باغ، وجدد الدعوة للطرفين إلى وقف فوري لإطلاق النار في المنطقة.

وقال ستولتنبيرغ، أمس، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية التركي مولود شاويش أوغلو في أنقرة: «نحن قلقون جداً بسبب استمرار الأعمال العسكرية بين أذربيجان وأرمينيا، وننتوع من تركيا أن تهدي الوضع بينهما».

وحد ستولتنبيرغ من أن «هذا النزاع يشكل خطراً على الاتجاهات كافة، بما في ذلك في مجال الطاقة»، وأن «هذا وضع خطير للغاية بالنسبة للمنطقة بأكملها، ولأعضاء الحلف أيضاً». وأضاف: «نراقب الوضع من كثب، ونحن نرسل رسالة واضحة للطرفين بأن يوقفا القتال فوراً، على أن يتم التوصل إلى حل سلمي عن طريق المفاوضات».

ومن جهته، دعا شاويش أوغلو الناتو لأن يطالب أرمينيا بالانسحاب من قره باغ، مشيراً إلى أن أرمينيا تستهدف المدنيين والنساء والأطفال علناً، بما يمثل جريمة حرب.

وكان رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان، قد طالب الحكومة الأميركية وحلف الأطلسي بتقديم تفسير، على خلفية ما وصفه بـ«استهداف سلاح الجو التركي والمدنيين في قره باغ، باستخدام مقالات (إف-16) أميركية الصنع». وقال باشينيان: «على الولايات المتحدة أن تشرح هل قدمت طائرات (إف-16) هذه لتركيا من أجل قصف المدنيين والقرى المسالمة?».

وفي وقت سابق، اتهمت بريغان تركيا مراراً بأنها تدعم أذربيجان بقوة في المعارك الجارية في قره باغ.

إلى ذلك، سعى الطرفان الأرميني والأزري، أمس، إلى كسب

المرتزقة تضم 430 عنصرًا غادرت إلى منطقة النزاع في قره باغ نهاية الأسبوع الماضي. وذكر مصدر آخر في المعارضة السورية أنه بحلول مطلع الشهر، كان هناك 322 مرتزقاً سوريا «مجهزين بشكل جيد» في قره باغ. وفي وقت سابق، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه تم نقل 300 مسلح سوري عبر مدينة غازي عنتاب التركية إلى باكو. لكن في المنطقة بأي شكل كان. وسبق أن أعلنت كيف أنها لم ترسل أي تعزيزات، ولم تقدم مساعدات لأي من طرفي الأزمة. وتزامن هذا مع دخول إيران التي سقطت على أراضيها بعض القذائف التي تبادل الطرفان إطلاقها مجدداً على خط الدعوة إلى التهدئة، وحذرت من اضطرابها للرد، في حال تم انتهاك مجالها الجوي. وفي غضون ذلك، أعرب الأمين العام لحلف الناتو، ينس

جهد قلق «ناتو» من حصول تركيا على منظومة «إس 400» الروسية

## ستولتنبيرغ يواصل جولاته بين أنقرة وأثينا

الغنية بين وفدين عسكريين تركي ويوناني في مقر الناتو في بروكسل «لأسباب فنية». وكان الاجتماع، وهو السابع بين الوفدين التركي واليوناني، منذ 10 سبتمبر (أيلول) الماضي، يناقش تنسيق التفاصيل الفنية، التي سيتم تنفيذها لمهمة صنع عناصر التسلاية في شرق البحر المتوسط.

وقالت وكالة «الأناتول» التركية الرسمية إنه تم تأجيل الاجتماع إلى موعد لاحق لأسباب فنية، واتخذ القرار بشكل مشترك بين الجانبين التركي واليوناني. وتساعد التوتر مجدداً بين تركيا واليونان، السبت، بعد إعلان اليونان إخطاراً ملاحياً (نافتكس) لإجراء تدريبات رماية في الفترة من 5 إلى 8 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في مناطق اعتبرتها تركيا تدخلان ضمن مناطق صلاحيتها قرب سدرل انطاليا جنوب إسطنبول، وردت بإعلان الجانب نافتكس بإجراء تدريبات رماية في المنطقين ذاتهما وفي الفترة نفسها. وجاء هذا التصعيد بعد ساعات من انتهاء قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، التي أمهل قادة دوله خلالها تركيا 3 أشهر من أجل إنهاء التوتر في شرق البحر المتوسط ووقف انشطتها «غير القانونية» للتحقيق عن النفط والغاز فيها في مناطق تقع

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

بحث الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) ينس ستولتنبيرغ في أنقرة أمس (الأثنين) عدداً من الملفات المهمة في مقدمتها التوتر بين تركيا واليونان العضوين في الحلف بسبب النزاع على مصادر النفط والغاز في شرق البحر المتوسط وحصول تركيا على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400»، وذلك قبل زيارة مماثلة لروسيا اليوم (الثلاثاء). وأجرى ستولتنبيرغ مباحثات مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، ثم التقى وزير الدفاع لوصلي أكار، والرئيس رجب طيب إردوغان.

وفيما يتعلق بالتوتر في شرق المتوسط قال جاويش أوغلو، في مؤتمر صحفي مشترك عقب المباحثات، إنه «نظراً لخطر نشوب صراع في المنطقة، أراد الناتو أن يلعب دوراً مميّزاً، كنا إيجابيين وقدمنا دعماً لهذه المبادرة منذ البداية، حضرننا جميع الاجتماعات وأدلىنا ببيانات داعمة للأمين العام ونرى أن لديها أيضاً استعداد لإنهاء التوتر وأنها تنظر إيجابياً في جهود الناتو، ونحن سعداء بذلك». وفي وقت سابق أعلن عن تأجيل جولة جديدة من المحادثات

فوز ترمب بولاية جديدة

## قد يطيح إسبر من قيادة البنتاغون

الجمهوريين، عندما قام بإلقاء خطاب مباشر من إسرائيل إلى مؤتمر الحزب الجمهوري في أغسطس (آب). واعتبر الأمر تجاوزاً لأن دور وزير الخارجية هو تمثيل مصالح الولايات المتحدة والدفاع عنها، وليس إقحامها في النقاش السياسي الداخلي. في المقابل، حافظ إسبر على عدم إثارة كثير من الضوضاء في محاولة منه لإبعاد البنتاغون عن السياسات الانتخابية المثيرة للفتن، وتقديم أولويات وزارته على الرغم من خلافه مع ترمب.

وفيما دشد إسبر على قادة الدول الأربعة القيام ببرد موحّد على توسع الصين وروسيا في تلك المنطقة، قال مسؤولون إنه سيط الضوء على قدرة تلك الدول على مواجهة التحديات الأمنية في أماكن من بينها ليبيا والساحل. وأضافوا أن الأمر مهم بشكل خاص لخفض القوات الأميركية في أفريقيا وتحريكها لمنافسة روسيا والصين بشكل أفضل. لكن هناك من يرى أن ضعف بصيرته السياسية قد تكلفه موقعه والفشل في حماية الجيش من المنافسة الانتخابية الحامية والمزید من الأضرار علاقته بالرئيس.

إسبر الذي كان من المتحالفين تماماً مع ترمب في معظم القضايا السياسية الرئيسية، ظهرت التوتورات بينهما في يونيو (حزيران) الماضي، عندما خالف الوزير بشكل علني رغبة ترمب في استخدام الجيش لوقف الاحتجاجات بشأن العنصرية وحشية الشرطة التي شهدتها البلاد. ودافع عن إزالة رموز الكونغراليين من المؤسسات والقواعد العسكرية، ودعم ترقية ضابط مرتبط بملف عزل الرئيس الذي صوت عليه مجلس النواب في يناير (كانون الثاني) الماضي. ولم يفخ ترمب خيبة أمه من إسبر وسخر منه علناً، بينما تكهن مسؤولون الشهر الماضي، أن الرئيس فكر فعلاً في إقالته منذ يونيو (حزيران)، لكنه قرر ترك الأمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية.

واشنطن، إيلي يوسف

تعلق بإقناعاً تركيا منظومة «إس 400» الروسية، عبر ستولتنبيرغ عن قلقه الكبير من حصول تركيا على المنظومة بسبب مخاطرتها على الحلف والعقوبات الأميركية المحتملة على أنقرة، قائلاً: «نحن قلقون من حصول تركيا على منظومة إس 400 لأنها تسبب مخاطراً للناتو، ومن الممكن أن تعاقب أنقرة من قبل أميركا».

ومن جانبه، أرجع جاويش أوغلو التوجه إلى روسيا للحصول على المنظومة الدفاعية إلى أن بلاده كانت في حاجة ملحة إليها ما أدى إلى حساسية في «الناتو»، مطالباً الحلفاء بأن يتجهوا ذلك. وتسببت الصفقة مع روسيا في أزمة بالعلاقات التركية الأميركية، وطالبت واشنطن وأنتلجن بالتخلي عن الصفقة مقابل تسراء منظومات «باتريوت»، وعلقت بيع أحدث المقاتلات من طراز «إف-35» إلى تركيا وأخرجتها من مشروع مشترك لهاويها تحت مظلة أراميس. ومع ذلك، رفضت أنقرة تقديم أي تنازلات.

وبالإضافة إلى ذلك أدت المناوشات الأخيرة في شرق المتوسط إلى أن تصطف دول الاتحاد الأوروبي خلف اليونان، متوعدين برفض عقوبات ما لم تراجع أنقرة عن سياساتها العدائية، كما حصلت اليونان وقبرص على الدعم الأميركي لموقفهما.

تركيا من شرق المتوسط بعد سفينة «أوروتش رئيس» التي سحبتها الشهر الماضي من منطقة قريبة من سواحل اليونان بعد ما أثارت أزمة خطيرة مع كل من اليونان والنظر في تحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الأوروبي ومنح تسهيلات في تنقلات الأتراك في دول الاتحاد ومساعدات جديدة في ملف الهجرة واللاجئين. على أن يقيم قادة الاتحاد في قمتهم التي ستعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مدى التزام تركيا بوقف التصعيد في المنطقة. وكانت السلطات التركية جددت، الأحد، الإخطار الملاحى «نافتكس» من عقد مغادرة سفينة المسح الزلزالي والتنقيب «أوروتش رئيس» لبناء انطاليا في اتجاه منطقة شرق المتوسط، وذلك رداً على إعلان اليونان إخطارها الملاي السبت، وقالت رسائل إعلام تركية إن «أوروتش رئيس» غادرت ميناء انطاليا عقب إعلان إخطار نافتكس الملاي، الذي جاء رداً على إعلان أثينا إجراء مناورات عسكرية بحرية.

استنقت تركيا وصول أمين عام الناتو إلى أنقرة بسحب سفينة التنقيب «ياوون» من موقعها قبالة السواحل الجبرصية قبل انتهاء مهمتها بأسبوع بموجب إخطار إرسالها إلى المنطقة، لتكون بذلك السفينة الثانية التي تسحبها

ضمن الحدود البحرية للدولتين العضوين (اليونان وقبرص) مع إبقاء خيار العقوبات قائماً حال عدم الالتزام، والتصح في الوقت ذاته بمميزات لصالح تركيا منها النظر في تحديث اتفاق الاتحاد الجمركي الأوروبي ومنح تسهيلات في تنقلات الأتراك في دول الاتحاد ومساعدات جديدة في ملف الهجرة واللاجئين. على أن يقيم قادة الاتحاد في قمتهم التي ستعقد في ديسمبر (كانون الأول) المقبل مدى التزام تركيا بوقف التصعيد في المنطقة. وكانت السلطات التركية جددت، الأحد، الإخطار الملاحى «نافتكس» من عقد مغادرة سفينة المسح الزلزالي والتنقيب «أوروتش رئيس» لبناء انطاليا في اتجاه منطقة شرق المتوسط، وذلك رداً على إعلان اليونان إخطارها الملاي السبت، وقالت رسائل إعلام تركية إن «أوروتش رئيس» غادرت ميناء انطاليا عقب إعلان إخطار نافتكس الملاي، الذي جاء رداً على إعلان أثينا إجراء مناورات عسكرية بحرية.

استنقت تركيا وصول أمين عام الناتو إلى أنقرة بسحب سفينة التنقيب «ياوون» من موقعها قبالة السواحل الجبرصية قبل انتهاء مهمتها بأسبوع بموجب إخطار إرسالها إلى المنطقة، لتكون بذلك السفينة الثانية التي تسحبها

في عملية كبرى لتركيا، مشيراً إلى أنها قدمت مساهمات كبيرة لأمن الحلف المشترك، وإن تركيا إحدى الدول التي تقدم تكبر مساهمة لبعثة الحلف في أفغانستان، إضافة إلى توفير الظروف اللازمة للسلاح، فضلاً عن المساهمة في كوسوفو والعراق ومكافحة الإرهاب. وفيما

تتعلق بإقناعاً تركيا منظومة «إس 400» الروسية، عبر ستولتنبيرغ عن قلقه الكبير من حصول تركيا على المنظومة بسبب مخاطرتها على الحلف والعقوبات الأميركية المحتملة على أنقرة، قائلاً: «نحن قلقون من حصول تركيا على منظومة إس 400 لأنها تسبب مخاطراً للناتو، ومن الممكن أن تعاقب أنقرة من قبل أميركا».

ومن جانبه، أرجع جاويش أوغلو التوجه إلى روسيا للحصول على المنظومة الدفاعية إلى أن بلاده كانت في حاجة ملحة إليها ما أدى إلى حساسية في «الناتو»، مطالباً الحلفاء بأن يتجهوا ذلك. وتسببت الصفقة مع روسيا في أزمة بالعلاقات التركية الأميركية، وطالبت واشنطن وأنتلجن بالتخلي عن الصفقة مقابل تسراء منظومات «باتريوت»، وعلقت بيع أحدث المقاتلات من طراز «إف-35» إلى تركيا وأخرجتها من مشروع مشترك لهاويها تحت مظلة أراميس. ومع ذلك، رفضت أنقرة تقديم أي تنازلات.

وبالإضافة إلى ذلك أدت المناوشات الأخيرة في شرق المتوسط إلى أن تصطف دول الاتحاد الأوروبي خلف اليونان، متوعدين برفض عقوبات ما لم تراجع أنقرة عن سياساتها العدائية، كما حصلت اليونان وقبرص على الدعم الأميركي لموقفهما.

تزايد دور نائب الرئيس الأميركي مع تطورات مرض ترمب

## الأنظار تتجه إلى «حديث الأربعاء» في مناظرة بنس وهاريس

قد يكون مختلفاً، فالناخبون يريدون معرفة موقف سيناتورة كاليبورنيا كامالا هاريس، المعروفة بأنها «الآنثى لبيبرالية» بين جميع أعضاء مجلس الشيوخ حول تطبيق القانون والنظام، وتمويل أجهزة الشرطة في البلاد، وقد وصفت حركة «حياة السود مهمة» بأنها «ارائعة»، ووصفت سيناريو مقلق بتخبر تساقولات جديدة حول الأمن القومي ونقل السلطة، إذا اتخذ هو أو ترمب منعطفاً نحو الأسود.

يقول المرشح الرئاسي مايكل بيشلوس: «نقاشات نائب الرئيس تحظى في كثير من الأحيان باهتمام كبير في الوقت الحالي»، مضيفاً أن هذا العام

البيض. ويحيط مساعدو بنس تلك الاستعدادات بنوع من السرية، مع تعليمات للموظفين بالحملة بهدف الحفاظ على تسرب إليه معلومات إلى وسائل الإعلام. ويحتاج بنس إلى تقديم أداء قوي لتعويض تراجع حظوظ ترمب في استطلاعات الرأي، حيث أصدر استطلاع حديث لصحيفة «ول ستريت جورنال» أن بايدن استطاع التقدم بفارق 14 نقطة بعد المناظرة مع ترمب، وأن الناخبين قالوا بنسبة 2 إلى 1 إن أداءه كان أفضل من ترمب. ويتوقع المحللون أن تشهد مناظرة بنس وهاريس نقاشاً جيداً فعلاً بوضوح أجندة كل مرشح بالفعل. كما أن المناظرة ستكون أقل إثارة

في مكافحة الوباء، دون أن تبدو عدوانية بشكل مفرط. وتتلقى هاريس نصائح من الخبراء لكيفية مهاجمة ترمب المحتملة حول الجنس والعرق. وقد نصحت هيلاري كلينتون هاريس بأن تكون حازمة فعالة في انتقاداتها، لكن عليها أن تفعل ذلك بطريقة لا تنفر الناخبين.

وفي المقابل، سيكون على نائب الرئيس مايك بنس الدفاع عن سياسات ترمب في التقليل من خطر الوباء خلال الشهرين الماضيين، وتبرير قرار ترمب عقد مسيرات انتخابية كبيرة غالباً ما تنتهك إرشادات الصحة العامة. وسيضطلع بنس بدور قيادي

في الولايات المتحدة، وفقاً للمتغيرات السياسية.

ويعد إصابة الرئيس ترمب وعدد من مستشاريه بـ«كوفيد-19»، في أعقاب المناظرة الرئاسية، قرر المشرفون على مناظرة الأربعاء أن يكونوا جالسين على مسافة 12 قدماً، بدلاً من الأقدام السبع المخررة من قبل. كما تجبرهم المتغيرات الحالية، والانتقادات حول أداء المناظرة الرئاسية الأولى، إلى إعادة التفكير في نبراتهم وأساليب الهجوم والانتقاد. وبالنسبة لهاريس، يمثل النقاش فرصة لإظهار قدرتها على أن تكون رئيسة في حالة طوارئ وطنية، وكذلك لإثبات قدرتها على تحدي سجل ترمب

وجون ديكسون كبير المحللين السياسيين في شبكة «سي بي إس نيوز»، تنظيم المناظرة التي تتسببها جماعة يوتا بمدينة

سالت ليك سيتي. وقد تزايد الاهتمام باللقاء، وسلطت الأضواء عليه بعد المناظرة الأولى بين الرئيس دونالد ترمب والمرشح الديمقراطي جو بايدن التي سادت فيها الفوضى والشائخ، ويقول المحللون إنه سيكون على بنس وهاريس استخدام المناظرة بينهما لطمأنته الجمهور الأميركي القلق، وبث الثقة بأن بإمكان أي منهما القيام بدور القيادة، خاصة أنه قد ينتهي بهما الأمر إلى أن يصعب أي منهما في منصب رئيس

واشنطن، هبة القدس

يلتقي نائب الرئيس الأميركي مايك بنس والسيناتورة كامالا هاريس، غداً (الأربعاء)، في مناظرة كانت لعقود تعد إجراءً روتينياً غير مؤثر بدرجة كبيرة في مسار الانتخابات الرئاسية الأميركية، لكنها تلقى هذه الأيام مزيداً من الاهتمام، بعد إصابة الرئيس ترمب بفيروس كورونا، وتزايد الاهتمام بدور الرجل الثاني في البلاد في الفترة الحالية، وأيضاً في المستقبل.

ومن المقرر أن تتقود نورا اودونيل مذيعبة برنامج «سي بي إس إيفنغ نيوز»، وغايل كينغ مذيعبة برنامج «دقيقة»،



## انحناءات الزمان والمكان من السياسة إلى الموسيقى



داود الفرخان

تقبله بكل نقائصه ونفاضه: «أنا أجد راعاً مع أن الحياة معه منهكة ومعقدة ولا تسير على وتيرة واحدة». كل الرجال كذلك... أليس كذلك؟

كانت علاقاته الزوجية و«الشارعية» مضطربة ومتوترة ومنازلاً للقليل والقال، فقد خلف صبيين من الیسا التي أصبحت زوجته فيما بعد، وكانت لها ابنتان قبل الزواج، وحين كبرتاً قرر أن يتزوج إحداهما لضمان تقدم شابين للزواج منهما من دون فضاخ!

زعم أينشتاين أنه يفهم في الحب أكثر مما يفهم في الكون، ومع ذلك لم تنجح قصة عاطفية بين الیسا التي أصبحت تماماً مثل نجم سينمائي عربي يفخر بأنه دون جوان لكن زيجاته المتكررة باءت بالفشل كلها. وحين طلق أينشتاين الیسا قال: «الآن أتخلى أبداً عن الإقامة بمفردتي، فقد تبين لي أنها نعمة لا توصف». كان متقلب المزاج، ثنائياً، أناني العواطف، يفسد على الدوام، ومتعته الوحيدة الإبحار في قارب شرعي، وسط بحيرة هادئة، يدبر ذقته كيفما اتفق من دون أن يعير اهتماماً لمسألة حياة أو موت؛ إنه لا يعرف السباحة!

لقد استنهر أينشتاين، كما يعرف الجميع، بنظريته النسبية، لكن ثمة أمراً آخر لافتاً للنظر، وهو أن هذا العالم الغد كان البداية الحقيقية لما يُعرف اليوم بالثقوب السوداء في الفضاء الخارجي التي صارت جزءاً من علم الكون. وهي نفسها التي قامت عليها فكرة المسلسل التلفزيوني الشهير القديم «ستار تريك» الذي تحول فيما بعد إلى سلسلة أفلام أميركية مشيرة عن اختراق المجرات وحروب الفضاء.

ومن يستعرض حياة البريت أينشتاين يجد أنها مليئة بالثقوب السوداء التي تحدثت عن في أبحاثه: كان طفلاً طبيعياً في تعلم الكلام، وكانت خادمة المنزل تصفه بالغبول أو الغبي. وكان آخرون في الأسرة يلقونه بالمختلف. وقال له مدرس في الابتدائية إنه لن يصبح شيئاً ذا قيمة؛ كان أقصى ما يمتناه والداه أن يصبح إبهما عازفاً ماهراً على الكمان. كان مغرماً بموسيقى موزارت ويعزفها مع أمه عازفة البيانو البارعة. وكتب يقول عن موسيقى موزارت: «إنها نقيّة وجميلة إلى درجة أنني أراها انعكاساً للجمال الكامن في الكون ذاته». كانت الموسيقى رفيقته في نبوغه العلمي، وحياته العاطفية، ونزوعه إلى السلام بين الأمم.

حين رزق أينشتاين بابنه الأول كان يهتم بصناعة لعب بدوية بسيطة له مثل لعبة تلفريك من خيط وعلب ثقاب. وحين صارت أينشتاين ما صار، دارت الحياة 180 درجة لتقدم لنا كونا، نستوعبه ويستوعبنا، على وقع صدق موسيقى موزارت الكونية حقاً.

إلى جنونه قبل وفاته. وبحكم أضواء النجومية، فإن دائرة الضوء حول الممثلين والمطربين تشمل في معظم الأحيان الزوجة (أو الزوج) والأطفال أحياناً. لكن ما الذي يغرينا في معرفة عائلة العالم أو المخترع أو المكتشف أو المستكشف أو متسلق الجبال أو رجل الدين؟

فوجدت بأن أينشتاين إنسان مثلاً، يحب ويكره، ويجد أن أباه هو مثله الأعلى («كأه وطفلاً وخلقاً»). كلنا نزعم ذلك، وقيل أن يكتشف النظرية

## هناك متطرفون في السياسة والدين والمجتمع وهناك متطرفون في العلوم... وحتى نفسه عراب التطرف

النسبية اكتشف «أن الحياة مثل ركوب الدراجة؛ لكي تحافظ على اتزانك لا بد أن تستمر في الحركة». رجل واسع الخيال إلى درجة الهلوسة، سليل السنان، استطاع أن يتحول من موظف براءات الاختراع إلى الشخص الذي فهم أسرار الكون، ووفق كل ذي علم عليم. ونحن على دراية الآن أنه اكتشف نظريته الكونية في عام 1905 حين كانت العربات تجرها الخيول، وليس في عصر الإنترنت والآي فون والأبياد والرحلات السياحية إلى الفضاء الخارجي. يوم فُلتت علاقة عاطفية عابرة بينه وبين إحدى سكرتيراته قال لها: «اسخري مني، أنا الحمار العجوز، وإبختي عن شخص آخر أصغر مني بعشر سنوات يحدث مثلما أحبك». غير أن علاقتهما استمرت: كان أينشتاين عبقرياً في العلم... وكذلك في الحب؛ وكانت زوجته الضحية دائماً، فهي تعرف كل شيء، لكنها تصمت، فقد أدركت أنها لا بد أن

لم يكن أينشتاين يميز كثيراً بين موسيقى موزارت والثقوب السوداء الفضائية التي تتلعل كل شيء، ولا يفلت شيء من جاذبيتها. كل سيمفونيات الموسيقار النمساوي فولفغانغ موزارت هي تعبير عن «انحناءات الزمان والمكان» في هذا الوجود من الموسيقى إلى السياسة. هي موجات الجاذبية التي تروي اصطدام تلك الثقوب فيما بينها منذ مليارات السنين، كما عبرت عن ذلك وكأه «ناسا» الفضائية الأميركية.

وكما هناك في حياتنا متطرفون في السياسة والدين والمجتمع، هناك متطرفون في العلوم، وأينشتاين أحدهم. وحتى لا أنسى فإن موزارت نفسه كان عراب التطرف في الموسيقى جمالاً وسحراً وخيالاً ورغوة. وأقصد بالرغوة الإحساس بانعدام الوزن، فالتطرف ليس دائماً منبوذاً. العبقرية مثال والإبداع مثال آخر. وقديماً كان هناك رأي عام يرى أن العبقرية تؤدي إلى الجنون.

هل كان الموسيقار موزارت والعالم أينشتاين والرسام دافنشي والموسوعي ابن خلدون والشاعر المتنبي والرحالة ابن بطوطة والمعمارية زها حديد والمصلح دائماً منبوذاً. العبقرية مثال والإبداع مثال آخر. وقديماً كان هناك رأي عام يرى أن العبقرية تؤدي إلى الجنون.

هل كان الموسيقار موزارت والعالم أينشتاين والرسام دافنشي والموسوعي ابن خلدون والشاعر المتنبي والرحالة ابن بطوطة والمعمارية زها حديد والمصلح دائماً منبوذاً. العبقرية مثال والإبداع مثال آخر. وقديماً كان هناك رأي عام يرى أن العبقرية تؤدي إلى الجنون.

هل كان الموسيقار موزارت والعالم أينشتاين والرسام دافنشي والموسوعي ابن خلدون والشاعر المتنبي والرحالة ابن بطوطة والمعمارية زها حديد والمصلح دائماً منبوذاً. العبقرية مثال والإبداع مثال آخر. وقديماً كان هناك رأي عام يرى أن العبقرية تؤدي إلى الجنون.

## مرة أخرى... متى السلام اللبناني - الإسرائيلي؟



ناديم قطيش

«حزب الله» على تفريع المبادرة من مضمونها بتوزيع من يسميهم الحزب، وبالإصرار على حقبة المالية ضمن حصته. أصابع الاتهام كلها تشير إليه بالمسؤولية عن تبييد آخر فرصة لإنقاذ لبنان. كان تراجع التصويب على «حزب الله» منذ اندلاع ثورة 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، ارتاح الحزب للهجوم الشامل على كامل الطبقة السياسية بما يعنيه من توزيع غير عادل للمسؤوليات عن المساءة اللبنانية. عادت المسؤولية عن الكارثة إلى حصته مجدداً. وعادت هذه المرة في حين حلقة المسيحي الإبريز الرئيس ميشال عون يقرأ في كتاب آخر وقاموس آخر!

لم يبق لـ «حزب الله» سوى إسرائيل، ليعيد تعويم نفسه عبرها، ليس من باب أنا فرصكم الخروج من باب مد حبال الحوار والتفاهم معها وتنفيس مناخات الرب التي تشيعها الانفجارات المتكررة والغامضة، وتصريحات نثانيها عن الأثمان التي قد يدفعها لبنان من دون قتال (سيناريو المرفأ) والكشف عن مخابى سلاح في أوساط المدنيين:

3- الإزدهار: يحاول «حزب الله»، بلسان نبيه بري، أن يقول للبنانيين:

أنا فرصكم الخروج من باب مد حبال الحوار والتفاهم معها وتنفيس مناخات الرب التي تشيعها الانفجارات المتكررة والغامضة، وتصريحات نثانيها عن الأثمان التي قد يدفعها لبنان من دون قتال (سيناريو المرفأ) والكشف عن مخابى سلاح في أوساط المدنيين:

أنا فرصكم الخروج من باب مد حبال الحوار والتفاهم معها وتنفيس مناخات الرب التي تشيعها الانفجارات المتكررة والغامضة، وتصريحات نثانيها عن الأثمان التي قد يدفعها لبنان من دون قتال (سيناريو المرفأ) والكشف عن مخابى سلاح في أوساط المدنيين:

أنا فرصكم الخروج من باب مد حبال الحوار والتفاهم معها وتنفيس مناخات الرب التي تشيعها الانفجارات المتكررة والغامضة، وتصريحات نثانيها عن الأثمان التي قد يدفعها لبنان من دون قتال (سيناريو المرفأ) والكشف عن مخابى سلاح في أوساط المدنيين:

أنا فرصكم الخروج من باب مد حبال الحوار والتفاهم معها وتنفيس مناخات الرب التي تشيعها الانفجارات المتكررة والغامضة، وتصريحات نثانيها عن الأثمان التي قد يدفعها لبنان من دون قتال (سيناريو المرفأ) والكشف عن مخابى سلاح في أوساط المدنيين:

حماستي قليلة لمفردة «التاريخي» في وصف اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل الذي أعلن عنه رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري. هو نفسه يشترط أن الانشقاق، كخريطة طريق إرشادية، استهلك الوصول إليه عدداً من الزمن. وعنه قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إن حصيلة ثلاث سنوات من المباحثات المكثفة.

الاتفاق الإطار يحتمل أن يكون بداية نقطة تحول استراتيجي في العلاقات اللبنانية - الإسرائيلية، وأن يضع البلدين على طريق السلام الذي لا تقف حائلًا دونه أي ملفات عملية حقيقية. ويحتمل أن يكون بداية عصر جديد للعلاقات اللبنانية - الإسرائيلية... وهذا أخطر ما يقدم عليه سياسي. التعامل التكتيكي مع قضايا استراتيجي.

مدخلي للقرأة بسيط. القرار الشيعي هو قرار «حزب الله». وقرار «حزب الله»، في ملف شامل واستراتيجي هو قرار إيران. فهل قررت إيران أن تقفل «دكانة المقاومة»، ولو جزئياً في جنوب لبنان... لا اعتقد أن الوقت لمثل هذا الخبر قد حان، على ما تتبين به صواريخ ميليشياتها في العراق على السفارة الأميركية.

ثمة ما هو جديد في اللغة لا شك. وثمة ما هو جديد في تصور المشكلة والحلول الممكنة بلغة المصالح والبراغماتية. يبسر تام قرأ بري نص الاتفاق بين «حكومتنا لبنان وإسرائيل» وتضمن التوفيق «الجميع»! لكن الجديد شيء والتاريخي شيء آخر. وحتى الجديد هنا، يتنحل، في بعض كثير منه، صفة الجدة.

واحدة من الصور الأشهر المؤتمر بري الصحافي، هي صورته حاملاً كوباً من الماء صوب جمهرة الصحافيين في القاعة: «لا اطلب كوباً إضافياً على حقوق لبنان، ولن اتنازل عن كوب من حقوقه» قال.

يتولى نيبيه، الوطني والسياسي من الخطاب اللبناني، ويقول «حزب الله» الصراعي والعقائدي. بري لا يبغي الحصول على كوب ماء أكثر من حصته بينما يريد «حزب الله» النهر والنحر وما بينهما... يصعد حسن نصر الله رؤوساً بمحو إسرائيل من الوجود وإخراج أميركا من المنطقة، ويؤكد نبيه بري أن لبنان طلب منها تكثيف الحضور بصفة الوسيط والمسهل لترسيم الحدود البحرية:

فمن استمع إلى البيان بدقة يعرف أن الحضور الأميركي أكثر بكثير من شريك... البند السادس من الاتفاق يتحدث عن إدارة أميركية للمفاوضات، وعن تعهد أميركي باختتامها بنجاح، وفي أسرع وقت ممكن! مع ذلك، لا شيء تاريخياً في كل هذا حتى الساعة. والجديد لا يعتد به.

## القرار الشيعي هو قرار «حزب الله»... وقرار الحزب في ملف شامل واستراتيجي هو قرار إيران... فهل قررت إيران قفل «دكانة المقاومة»؟

حسن خليل، وهي العقوبات الأهم التي تطال المحقق المباشر لبري. تفقد التواريخ هنا أهميتها ولا يعود لتسلسل الأحداث دلالة خاصة. فالعقوبات استراتيجية أميركية شاملة وتوجه بالخصوص من المخابرة والتصويب الدقيق؛ ما لا يغير الفصل بينها وبين القرار اللبناني بالتوصل إلى اتفاق إطار أمر يحتاج إلى الكثير من السداجة.

في العمق يراهن نبيه بري على تحييد نفسه وأسرتة عن عقوبات بانته على الباب، كما يراهن «حزب الله» على مناورة تبقى بين الشيعة على من يستطيع الخاطب مع العالم. أكان اسمه نبيه بري المألوف أو اسم آخر غداً، والقول إن عدم أخذ كل المشهد السياسي الشيعي بجزيرة «حزب الله» له فوائد للمجتمع الدولي...

2 - العزلة: يعرف «حزب الله» أنه بات وحيداً. تغيير المشهد في البلد منذ المرفأ في 4 أغسطس (آب). تغيير أكثر منذ سقوط المبادرة الفرنسية نتيجة إصرار

وفي الولايات المتحدة، حيث لم يشجع الرئيس دونالد ترمب في البداية ارتداء الأقنعة، وأكد أن الفيروس سيختفي تلقائياً، توفي أكثر من 200 ألف شخص، وهو ما يمثل 21 في المائة من معدل الوفيات العالمي جراء الوباء. فقدت الولايات المتحدة 621 شخصاً لكل مليون مقيم، و182 ضعف معدل الوفيات في الصين، وقال ترمب، في وقت سابق، إنه هو وزوجته واحد مساعديه قد ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا.

كذلك تحسرت كوريا الجنوبية بسرعة لاحتواء الفيروس عند وصوله لأول مرة، ويبدو أن الوباء مهيباً للنمو. وتشير بيانات الوظائف والإنتاج الصناعي والنمو إلى أن الصين وكوريا الجنوبية هما الدولتان الوحيدتان في مجموعة العشرين - حدث تواصل معدلات البطالة المنخفضة بالفعل في الربع الثاني البالغة 3,8 في المائة و4,2 في المائة على التوالي - الانخفاض في العامين المقبلين، وفقاً لـ6 خبيراً اقتصادياً شملهم استطلاع «بولومبرغ».

سبيلغ 4 في المائة خلال العامين المقبلين. تبلغ النسبة المئوية العالمية الرسمي للوفيات في الصين - والتي تجاوزت الآن مليون شخص - بالكاد 0,5 في المائة.

## الصين وسباق التعافي الاقتصادي من الفيروس

وبالمثل تعد الصين استثنائية مع توقع زيادة الإنتاج الصناعي بنسبة 2,4 في المائة، وزيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,1 في المائة العام الحالي، بينما ستشهد بقية دول مجموعة العشرين تراجعاً، وتقود المجموعة بمكاسب تتراوح بين 2021، وفقاً لتقديرات خبراء اقتصادياً.

ووفق 80 خبيراً اقتصادياً، باعتبار الولايات المتحدة أكبر اقتصاد يعاني من معدل بطالة يبلغ 13 في المائة في الربع الثاني، من غير المرجح أن تتفوق على متوسط مجموعة العشرين بعدلاتها الحالية البالغة 8,5 في المائة. سظهر الإنتاج الصناعي الذي انخفض بنسبة 14 في المائة في الربع الثاني انخفاضاً بنسبة 7,5 في المائة عام 2020 قبل أن ينتعش بنسبة 4,35 في المائة العام المقبل. وسيتكشف الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 4,4 في المائة عام 2020 قبل أن يتوسع بنسبة 3,8 في المائة عام 2021، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بولومبرغ».

بالإضافة مع «بولومبرغ» والتصنيفات، وفقاً للبيانات التي جمعتها «بولومبرغ». وعلى الرغم من نجاحها الأولى في السيطرة على «كوفيد 19» في ظل انخفاض معدل الحالات المتزايدة عن إيطاليا وزيادة الوفيات مقارنة بفرنسا، سستشهد ألمانيا تكامش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 6 في المائة العام الحالي، قبل أن ينمو مجدداً بنسبة لا تزيد عن 3,6 في المائة في العامين التاليين، وفقاً لـ48 خبيراً اقتصادياً شملهم استطلاع «بولومبرغ». ويعتبر ذلك أقل من متوسط النمو المتوقع لمجموعة العشرين، الذي

5 في المائة، ويرجع ذلك في الغالب إلى اعتماد كليهما بشكل كبير على التجارة العالمية والسياحة، وفقاً للتوقعات الاقتصادية التي جمعتها «بولومبرغ». ولذلك ما من دولة اقتربت مما حققته الصين في سبيل العودة إلى التعافي النسبي. فلا

تزال كوريا الجنوبية وإيطاليا وألمانيا - البلدان التي تشهد أدنى معدلات إصابة ووفيات

في هذه المرحلة يعد اقتصاد «مجموعة العشرين» هو الوحيد الذي تتمتع بالقوة الكافية لإظهار زيادات في إجمالي الناتج المحلي والإنتاج الصناعي العام الحالي

بلغ مجموعها 1836 ثم 513 فقط في الأشهر الثمانية الماضية، فإن الناتج المحلي الإجمالي لتايوان سينمو بنسبة 1 في المائة فقط العام الحالي، وسوف يتقلص الناتج المحلي لنيوزيلندا بنسبة

وقت سابق من الأسبوع الحالي إلى تفقهم بشركة التطوير العقاري على مستوى البلاد. لا تتمتع الدول الصغيرة التي تعاملت مع «فيروس كورونا»، مثل نيوزيلندا وتايوان، بفوائد اقتصادية تماثل التي حصلت عليها الاقتصادات الكبرى. وعلى الرغم من الحالات التي

الكافية لإظهار زيادات في إجمالي الناتج المحلي والصناعي العام الحالي في الوقت الذي يظهر فيه باقي العالم نمواً ضئيلاً أو معدوماً في عام 2020، تتوسع الصين للعام الثالث والتالين على التوالي. وسيتقلص نمو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، اللذان يمثلان معا 42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بنسبة 8 في المائة، و4,4 في المائة على التوالي، وفقاً لثمانية خبراء اقتصاد استطلعت «بولومبرغ» آراءهم. ارتفعت مجموعة «تشانينا

في هذه المرحلة يعد اقتصاد «مجموعة العشرين» هو الوحيد الذي تتمتع بالقوة الكافية لإظهار زيادات في إجمالي الناتج المحلي والإنتاج الصناعي العام الحالي

بلغ مجموعها 1836 ثم 513 فقط في الأشهر الثمانية الماضية، فإن الناتج المحلي الإجمالي لتايوان سينمو بنسبة 1 في المائة فقط العام الحالي، وسوف يتقلص الناتج المحلي لنيوزيلندا بنسبة

وقت سابق من الأسبوع الحالي إلى تفقهم بشركة التطوير العقاري على مستوى البلاد. لا تتمتع الدول الصغيرة التي تعاملت مع «فيروس كورونا»، مثل نيوزيلندا وتايوان، بفوائد اقتصادية تماثل التي حصلت عليها الاقتصادات الكبرى. وعلى الرغم من الحالات التي

الكافية لإظهار زيادات في إجمالي الناتج المحلي والصناعي العام الحالي في الوقت الذي يظهر فيه باقي العالم نمواً ضئيلاً أو معدوماً في عام 2020، تتوسع الصين للعام الثالث والتالين على التوالي. وسيتقلص نمو الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، اللذان يمثلان معا 42 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، بنسبة 8 في المائة، و4,4 في المائة على التوالي، وفقاً لثمانية خبراء اقتصاد استطلعت «بولومبرغ» آراءهم. ارتفعت مجموعة «تشانينا

في هذه المرحلة يعد اقتصاد «مجموعة العشرين» هو الوحيد الذي تتمتع بالقوة الكافية لإظهار زيادات في إجمالي الناتج المحلي والإنتاج الصناعي العام الحالي

بلغ مجموعها 1836 ثم 513 فقط في الأشهر الثمانية الماضية، فإن الناتج المحلي الإجمالي لتايوان سينمو بنسبة 1 في المائة فقط العام الحالي، وسوف يتقلص الناتج المحلي لنيوزيلندا بنسبة

المقر الرئيسي	المكتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +9661144014000	Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800	Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823	Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300	الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY البريد الإلكتروني 11496 22304 075 ☎ +966112128000 ☎ +966114429555 فكس 96114411444 441 96611 البريد الإلكتروني info@arabmedia.co.com www.arabmedia.co.com
Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159	Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353	Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	دمشق ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001	البريد الإلكتروني 920 000 417 ☎ +4420 7404 6950 ☎ +9714 391 4440 ☎ +331 5377 6400 باريس
الليبية لتوزيع ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618	القاهرة ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103
المدينة ☎ +96603 8353838 ☎ +96603 8354918	دمشق ☎ +2491 83778031 ☎ +2491 83785987	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103	عمان ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103

www.aawstat.com  
editorial@asharqalawsat.com

10a Floor Building 7  
Chiswick Building Park  
566 Chiswick High Road  
London W4 5YG  
United Kingdom  
Tel: +4420 7831 8181  
Fax: +4420 7831 2310





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP  
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب



## ماكرون والإسلام الفرنسي... حدود المسؤولية المشتركة

بالضرورة شعوراً بالانفصال عن بقية المجتمع، وغضباً تجاه المؤسسات والسياسة والأحزاب التي تنكر الحقوق المدنية والطبيعية لهم، والنتيجة أن يخرج مبادئهم التي يرون أنها أصيلة بالنسبة لإيمانهم، كما هو الحال في حظر الحجاب وأغطية الرأس لدى الهندوس، وتلعب كما هو معروف الاعتبارات الانتخابية دوراً كبيراً في تصعيد الأفكار السلبية ضد الأقليات المسلمة، بما يلهب المشاعر ويعمق الأزمة.

وإذا كان هناك ما يمكن توجيهه للرئيس ماكرون، فهو غتاب في صورة مطالبته بالترجع عن قوله بأن الإسلام كدين يمر بأزمة في فرنسا وفي غيرها من دول العالم، وفقاً

فالمسألة - كما ذكره هو نفسه في خطابه الأخير - ترتبط بتفسيرات خاطئة لجماعات متطرفة ومتشددة لمبادئ الدين الإسلامي، وليس للدين الإسلامي ذاته، الذي يؤمن الغالبية الساحقة من المسلمين في العالم كله بأنه دين يدعو إلى التسامح، وتعزيز العيش المشترك، والانفتاح على معتققي الأديان الأخرى، من دون تسفيه لهم أو إنكار إيمانهم. كذلك ففي معرض تفسيره لظهور ما سماه الزعة الانفصالية لدى قطاعات مسلمة في فرنسا، فقد أرجعها بحق إلى سياسات خاطئة طبقها الحكومات السابقة لسنوات طويلة، أنتجت معازل للمسلمين الفرنسيين بنقصها الخدمات، وتوسع بسوء الأوضاع وقلة المخصصات الخدمية المباشرة من أي مداخل للدولة، إن، وضعف التعليم، وهي أوضاع تنتج

مقابل التوسع في تكوين أئمة من الداخل يؤمنون بالقيم الفرنسية، وفهم أفضل للإسلام وتاريخ المسلمين، وهي المحاور التي سوف تصاغ جميعها في قانون، لغرض توفير قوة إلزامية للسلطات المحلية والمركزية لتطبيق تلك السياسة، ويفترض أن يصدر هذا القانون منتصف 2021. وهو طرح ليس جديداً، فقد أشار إليه ماركرون عدة مرات وفي مناسبات مختلفة سابقة طوال العامين الماضيين؛ لا سيما بعد الاعتداءات على المجلة الفرنسية التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام)، وفي كل مرة كان الرئيس ماكرون مع اليمين المتشدد

مقابل التوسع في تكوين أئمة من الداخل يؤمنون بالقيم الفرنسية، وفهم أفضل للإسلام وتاريخ المسلمين، وهي المحاور التي سوف تصاغ جميعها في قانون، لغرض توفير قوة إلزامية للسلطات المحلية والمركزية لتطبيق تلك السياسة، ويفترض أن يصدر هذا القانون منتصف 2021. وهو طرح ليس جديداً، فقد أشار إليه ماركرون عدة مرات وفي مناسبات مختلفة سابقة طوال العامين الماضيين؛ لا سيما بعد الاعتداءات على المجلة الفرنسية التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام)، وفي كل مرة كان الرئيس ماكرون مع اليمين المتشدد

مقابل التوسع في تكوين أئمة من الداخل يؤمنون بالقيم الفرنسية، وفهم أفضل للإسلام وتاريخ المسلمين، وهي المحاور التي سوف تصاغ جميعها في قانون، لغرض توفير قوة إلزامية للسلطات المحلية والمركزية لتطبيق تلك السياسة، ويفترض أن يصدر هذا القانون منتصف 2021. وهو طرح ليس جديداً، فقد أشار إليه ماركرون عدة مرات وفي مناسبات مختلفة سابقة طوال العامين الماضيين؛ لا سيما بعد الاعتداءات على المجلة الفرنسية التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام)، وفي كل مرة كان الرئيس ماكرون مع اليمين المتشدد

مقابل التوسع في تكوين أئمة من الداخل يؤمنون بالقيم الفرنسية، وفهم أفضل للإسلام وتاريخ المسلمين، وهي المحاور التي سوف تصاغ جميعها في قانون، لغرض توفير قوة إلزامية للسلطات المحلية والمركزية لتطبيق تلك السياسة، ويفترض أن يصدر هذا القانون منتصف 2021. وهو طرح ليس جديداً، فقد أشار إليه ماركرون عدة مرات وفي مناسبات مختلفة سابقة طوال العامين الماضيين؛ لا سيما بعد الاعتداءات على المجلة الفرنسية التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام)، وفي كل مرة كان الرئيس ماكرون مع اليمين المتشدد

مقابل التوسع في تكوين أئمة من الداخل يؤمنون بالقيم الفرنسية، وفهم أفضل للإسلام وتاريخ المسلمين، وهي المحاور التي سوف تصاغ جميعها في قانون، لغرض توفير قوة إلزامية للسلطات المحلية والمركزية لتطبيق تلك السياسة، ويفترض أن يصدر هذا القانون منتصف 2021. وهو طرح ليس جديداً، فقد أشار إليه ماركرون عدة مرات وفي مناسبات مختلفة سابقة طوال العامين الماضيين؛ لا سيما بعد الاعتداءات على المجلة الفرنسية التي نشرت الرسوم المسيئة للرسول (عليه الصلاة والسلام)، وفي كل مرة كان الرئيس ماكرون مع اليمين المتشدد

### لعل الجانب الإيجابي فيما طرحه ماكرون يتمحور حول إعادة فهم الفرنسيين للإسلام بعيداً عن التفسيرات العدائية من اليمين الأوروبي

المناهض للإسلام في فرنسا، وأنه يريد أن يتجاوزهم من خلال الإيغال في إظهار موقف حازم تجاه تجاوزات ما يعرف بالإسلام الراديكالي. وبعض التحليلات ذهبت إلى ربط تلك السياسات بظاهرة «الإسلاموفوبيا» وتجذر العداة للمسلمين بوجه عام في المجتمعات الأوروبية، وأخرى بخاصي فرنسا الاستعمارية في المنطقة العربية. وكثير من هذه التحليلات تتعدت كثيراً عن جوهر الأزمة ومضامينها الفكرية والسلوكية في وقتها المعاصر، فكلهما نتاج ممارسات خاطئة؛ سواء من بعض المسلمين في أوروبا أو خارجها، تصاحبها نزعات استعلائية البحرية بشكل أساسي، بعد أخبار وتفسيرات خاطئة لمعاني الحرية

المناهض للإسلام في فرنسا، وأنه يريد أن يتجاوزهم من خلال الإيغال في إظهار موقف حازم تجاه تجاوزات ما يعرف بالإسلام الراديكالي. وبعض التحليلات ذهبت إلى ربط تلك السياسات بظاهرة «الإسلاموفوبيا» وتجذر العداة للمسلمين بوجه عام في المجتمعات الأوروبية، وأخرى بخاصي فرنسا الاستعمارية في المنطقة العربية. وكثير من هذه التحليلات تتعدت كثيراً عن جوهر الأزمة ومضامينها الفكرية والسلوكية في وقتها المعاصر، فكلهما نتاج ممارسات خاطئة؛ سواء من بعض المسلمين في أوروبا أو خارجها، تصاحبها نزعات استعلائية البحرية بشكل أساسي، بعد أخبار وتفسيرات خاطئة لمعاني الحرية

المناهض للإسلام في فرنسا، وأنه يريد أن يتجاوزهم من خلال الإيغال في إظهار موقف حازم تجاه تجاوزات ما يعرف بالإسلام الراديكالي. وبعض التحليلات ذهبت إلى ربط تلك السياسات بظاهرة «الإسلاموفوبيا» وتجذر العداة للمسلمين بوجه عام في المجتمعات الأوروبية، وأخرى بخاصي فرنسا الاستعمارية في المنطقة العربية. وكثير من هذه التحليلات تتعدت كثيراً عن جوهر الأزمة ومضامينها الفكرية والسلوكية في وقتها المعاصر، فكلهما نتاج ممارسات خاطئة؛ سواء من بعض المسلمين في أوروبا أو خارجها، تصاحبها نزعات استعلائية البحرية بشكل أساسي، بعد أخبار وتفسيرات خاطئة لمعاني الحرية

المناهض للإسلام في فرنسا، وأنه يريد أن يتجاوزهم من خلال الإيغال في إظهار موقف حازم تجاه تجاوزات ما يعرف بالإسلام الراديكالي. وبعض التحليلات ذهبت إلى ربط تلك السياسات بظاهرة «الإسلاموفوبيا» وتجذر العداة للمسلمين بوجه عام في المجتمعات الأوروبية، وأخرى بخاصي فرنسا الاستعمارية في المنطقة العربية. وكثير من هذه التحليلات تتعدت كثيراً عن جوهر الأزمة ومضامينها الفكرية والسلوكية في وقتها المعاصر، فكلهما نتاج ممارسات خاطئة؛ سواء من بعض المسلمين في أوروبا أو خارجها، تصاحبها نزعات استعلائية البحرية بشكل أساسي، بعد أخبار وتفسيرات خاطئة لمعاني الحرية

## الوباء والمهاجرون... دروس وعبر

من بين الإخفاقات السياسية المتعددة التي منبت بها الاستجابة الوطنية الأميركية لجائحة فيروس كورونا المستجد، استبعاد 18,1 مليون شخص - بما في ذلك 4,9 مليون مواطن أميركي - من حزم التحفيز المالي الفيدرالية سوف يعتبر واحداً من أكثر الجراح إيالماً التي تسببت فيها بانفسنا - ولأنفسنا - من الناحية الاقتصادية الجردة.

في هذا الصدد، كان استبعاد المهاجرين غير الشرعيين من التخفيضات الضريبية بواقع 1200 دولار الذي نال موافقة الكونغرس في شهر مارس (آذار) الماضي قد أسفر عن خسارة تقدر بحوالي 10 بلايين دولار في النشاط الاقتصادي للبلاد - أي ما يقرب من 3,4 مليار دولار أكثر مما كانت سوف تبلغ تكلفة عدم استبعادهم في المقام الأول.

إن الدور المهم الذي يضطلع به المهاجرون الموثقون وغير المسجلين في الاقتصاد الوطني الأميركي، جرى ذكره وتفسيره مراراً وتكراراً في الدراسات التي أجراها المنتدى الوطني للهجرة، ومركز أولويات الميزانية والسياسة، ومؤسسة بروكينغز، وغيرهم الكثير.

ومع الكونغرس الأميركي الذي يتفاوض به المهاجرون الموثقون وغير المسجلين في الجديدة بشأن وباء كورونا المستجد، ينبغي وضع المحفزات المالية للعمالة غير المسجلة على رأس الأولويات.

في ولاية كاليفورنيا وحدها، يشكل المهاجرون غير المسجلين نسبة تزيد على 9 في المائة من القوى العاملة، وهم يغيثون خامس أكبر اقتصاد في العالم في تلك الولاية. ومن الناحية الأخلاقية والاقتصادية على حد سواء، لا بد من ضمان بقاء هذا القدر الكبير من العمالة على قيد الحياة بعد زوال أزمة الوباء الراهنة. وفي أبريل (نيسان) من العام الجاري، أعلن السيد غافن نيوسوم - حاكم ولاية كاليفورنيا - عن برنامج جديد للمساعدات المالية الطارئة بقيمة 125 مليون دولار، والذي من شأنه أن تغطي مزاياء سكان الولاية غير المسجلين، ولدى كبريات المدن في الولاية - من شاملة لوس أنجلوس وسان فرانسيسكو - أيضاً برامج عامة وأخرى خاصة، معنية بتوفير شبكة الأمان للمهاجرين في البلاد الذين ليس لديهم مكان يلوذون إليه في الظروف القاسية الراهنة. لكن، وفي غياب المساعدات المالية الفيدرالية من الحكومة الأميركية، فإنه من المتوقع للعديد من الأسر غير المسجلة أن تنهار خارج الحافة المالية الشديدة، وتسقط معها الاقتصادات المحلية المصاحبة لها.

هناك العديد من المجتمعات خارج ولاية كاليفورنيا تلك التي تتدخل من أجل جبر الفجوة الفيدرالية في التمويل حتى مع الأضرار الكبيرة التي تلحق بالمهاجرين غير الشرعيين وأسرهم. لقد بلغ معدل البطالة الوطني للعمال غير المسجلين نسبة 29 في المائة في شهر مايو (أيار) من العام الجاري، وهي نسبة أعلى بكثير من أي مجموعة سكانية أخرى في البلاد. ولقد أدى التركيز المفرط للسكان غير المسجلين في وظائف البناء، والعمار، والخدمات التي عانت من تخفيضات هائلة ومزرية في خضم أزمة وباء كورونا المستجد، إلى تراجع بنسبة 25 في المائة في أجور هذا النوع من العمال.

ولقد خلص التقرير الذي أعدته جامعة كاليفورنيا فرع لوس أنجلوس إلى أن العمال غير المسجلين وأسرهم هم من بين عناصر المهاجرة الرئيسية في الاقتصاد الأميركي؛ هناك ما يقرب من 78 في المائة من العمالة غير المسجلة يعملون في القطاعات الأساسية من الاقتصاد الأميركي، وتحصل تلك الفئة من العمال وأسرهم على أجور هي أقل عند المقارنة بأقرانهم المولودين في الولايات المتحدة ويعملون في نفس القطاعات. وحتى قبل انتشار وباء كورونا المستجد، كانت الأسر المهاجرة تكافح كثيراً من أجل تغطية النفقات اليومية الأساسية، في الوقت الذي تحافظ فيه مشاركتهم في الأنشطة الاقتصادية على استمرار الاقتصادات المحلية في الولايات. ويؤدي الفشل في تغطية احتياجات هؤلاء السكان إلى تعميق وتفاقم الركود الاقتصادي الأميركي الناجم عن الوباء الراهن.

كما أنه من شأن قصر نظر السياسات الفيدرالية أن يلحق المزيد من الأضرار بالمواطنين الأميركيين أنفسهم من مختلف الأجناس، والأعراق، والخلفيات. ويشير تقرير جامعة كاليفورنيا فرع لوس أنجلوس إلى أن المهاجرين غير الشرعيين في البلاد يساهمون بأكثر من 190 مليار دولار من الضرائب، ويواجه الأطفال المولودين للمهاجرين غير الشرعيين في الولايات المتحدة مخاطر الجوع، واحتمالات التشرد، فضلاً عن الضغوط المالية الهائلة. ورغم ذلك، اتخذ القرار برفض صرف شيكات الإعانات المالية بقيمة 1200 دولار للمعانات إن كان أحد الأبوين فيها مهاجراً غير موثق، حتى وإن كان الآخر مواطناً أميركياً كامل المواطنة. لقد أسفر الوباء الراهن عن كشف أوجه النقص والتفاوت الواضح في الرعاية الصحية والاجتماعية، فضلاً عن كيف يمكن لاستجاباتنا أن تؤدي إلى تدهور اقتصادي كبير وتفاوت عرقي أعمق. ويمكن عكس هذه الحلقة القمعية المفرغة من السياسات المنهجية المتسمة بالتمييز، واستبدالها بفكر سياسي جديدة ضمن حزم التحفيز المالية الفيدرالية في المستقبل. ورغم مواجهة معدلات البطالة المرتفعة، فإن العمالة غير المسجلة وأسرهم هم من العناصر ذات الأهمية في تغطية احتياجات المستهلكين، ومن أجل تحقيق الانتعاش الاقتصادي المنشود على المستوى الوطني، والمحلي، وعلى مستوى الولايات.

\* بالاقفا مع «بوليمبرغ»

حسناً، لنذكر الإخوة في فلسطين أن إيران فاوضت القوى الكبرى حول الاتفاق النووي من دون شروط، وكانت تزج تحت العقوبات حينها لكن ذلك لم ينهها عن المضي قدماً لحل مشكلتها، وكوفت بمائة مليار دولار دفعة أولى لرفع معنويات القيادة الإيرانية. لم تشترط طهران رفع العقوبات أو تسهيل أموالها المجمدة، انخرطت في المفاوضات بكل أريحية الفلسطينيةين رفضوا أميركا وسيطاً، واشترطوا وقف الاستيطان قبل أن تجمعهم طاولة تفاوض، ولا أعرف إن كانت القيادة الفلسطينية أو الفصائل يظنون أن هذا التعتت سيوصلهم إلى نتيجة ما لا تعلمها، لكن الحقيقة المزعجة هي أن نقول ليهتم الفلسطينيين مع إيران، ليهتم نظرون لمصالحهم بواقعية كما تفعل إيران.

الخلاصة: أن عملية التفاوض وعقد الاتفاقيات بين إيران وعمالها ومنهم قطر مع إسرائيل، جائزة وحلال، لكنها محرمة قطعياً على الفلسطينيين وإسرائيليين أو البحرنيين؛ لأن إيران لا تريد لغيرها أن يستأثر بمنافع السلام، هذه هي القسمة الضئيلة.

شخصياً لا أعتقد أن هذا هو السبب الرئيسي. السبب ببساطة أن «حزب الله» في حاجة إلى المال، ولبنان في حاجة إلى أن يكون لها موارد من الطاقة، وكلها بالنهاية ستصب في مصلحة «حزب الله» لأنه المستقبل المباشر من أي مداخل للدولة، إن، من الناحية النظرية والعملية، لا ترى إيران أو مرشدها بأساً في أن تباشر مفاوضات مع واشنطن أو بوساطة أو بوساطة واشنطن وطالما أن هذه المشاورات ستعود بالنفع عليها أو على ميليشياتها، وستغض الطرف عن كون أميركا شيطاناً أصغر أو أكبر، أحمر أو أزرق، الاستراتيجية البراغماتية هي التي تنتصر.

السؤال هنا: لماذا يحق لإيران و«حزب الله» التفاوض حول مصالحهم مع إسرائيل والولايات المتحدة، في حين تحزم على الفلسطينيين هذا الحق؟ إسماعل هيئة يرفض التفاوض بحسب توجيهات المرشد الأعلى، ومحمود عباس يقول بأنه لا تفاوض قبل وقف عملية الاستيطان؛ شخصياً لا أعتقد أن هذا هو السبب الرئيسي. السبب ببساطة أن «حزب الله» في حاجة إلى المال، ولبنان في حاجة إلى أن يكون لها موارد من الطاقة، وكلها بالنهاية ستصب في مصلحة «حزب الله» لأنه المستقبل المباشر من أي مداخل للدولة، إن، من الناحية النظرية والعملية، لا ترى إيران أو مرشدها بأساً في أن تباشر مفاوضات مع واشنطن أو بوساطة أو بوساطة واشنطن وطالما أن هذه المشاورات ستعود بالنفع عليها أو على ميليشياتها، وستغض الطرف عن كون أميركا شيطاناً أصغر أو أكبر، أحمر أو أزرق، الاستراتيجية البراغماتية هي التي تنتصر.

## المفاوضات الحلال والأخرى الحرام

حصل في الاتفاق النووي بين الدول 1+5 وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس السابق باراك أوباما. المحادثات للتوصل للاتفاق لم تأخذ سوى عام ونصف العام، سمح المرشد الأعلى علي خامنئي لوزير خارجيته جواد ظريف أن يجلس مباشرة مع وزير خارجية أميركا جون كيري، في جنيف وفيينا ونيويورك ولوزان، وخلال هذه المدة كان المرشد يخرج علينا بتصريحات

عن «الشيطان الأكبر أميركا»، وأنها الشر الذي يقوض أمن الشرق الأوسط؛ شعارات مقابل الفعل الحقيقي الذي يقوم به جواد ظريف في غرف الاجتماعات، والتقاطه صوراً باسمه مع جون كيري والأوروبيين بعد كل جلسة نقاش. استطاعت إيران أن تنتزع اتفاقاً لصالحها أمام الولايات المتحدة الأميركية والأوروبيين خلال 18 شهراً، وتفاوض مباشر. احتفلت إيران واعتبرته نصراً لها، وهو فعلاً كذلك، حتى إن ظريف خرج للصحافيين من

شركة مقره في الفندق في لوزان ملوحاً بورقة الاتفاق، وهو يبدو كاطفل يوم العيد. أما المفاوضات القادمة، ويا للعجب، ستكون بين إسرائيل ولبنان، نعم لبنان التي يحكمها «حزب الله»، يتفاوض بهدف إلى ترسيم الحدود البحرية بشكل أساسي، بعد أخبار عن توفر مخزون من الغاز في المياه المتنازع عليها بين الطرفين. ستبدأ الجولة الأولى نهائية الشهر الحالي، بوساطة أميركية وبإشراف أممي. كيف ولماذا قبل «حزب الله» يجلس لبنان على طاولة مع الإسرائيليين؟ كيف ولماذا طلب الوساطة الأميركية؟ «حزب الله» يعاني من ضغط هائل من الولايات المتحدة على عناصره وأمواله، ويدعو حسن نصر الله ربه ليل نهار أن يخسر دونالد ترمب الانتخابات ليلتقط انقاسه، مع توقعه بأن جو بايدن سيخفف الضغط عن إيران. لكن

التفاوض بين الخصوم ليس تنازلاً، التفاوض نقاش، قبول ورفض، تسوية، التفاوض كلام قد يقضي إلى نتيجة ترضي الطرفين أو تنتهي بالفشل. التسوية هي إحدى أدوات حل العضلات وليست موقفاً بحد ذاتها. لذلك؛ فإن الطرف الذي يرفض الدخول في تفاوض مع خصمه هو رافض لمبدأ التسوية، وهذا موقف سياسي واضح في عدم الرغبة في الوصول إلى حل، أو تعمد الإبقاء على المشكلة عالقة. في منطقة الشرق الأوسط نماذج للمفاوضات نجح بعضها وفشل الآخر، وحتى إن بعض ما فشل يعاد استنفاه طالما نية الاتفاق متوفرة. أشهر تفاوض أفضى إلى حل ملموس على الأرض هو ما قام به الرئيس المصري الراحل محمد أنور السادات، ومن خلاله الاعتراف بإسرائيل مقابل عودة شبه جزيرة سيناء التي احتلتها إسرائيل في حرب 67. وغني عن القول أن إسرائيل تنازلت عن أرض احتلتها بمجودها الحربي في المعركة مقابل اعتراف بها كياناً سياسياً من دولة عربية كبرى. تفاوض جاد والنتيجة منصفة للطرفين. نموذج آخر للتفاوض الناجح، ما



## جنوب القوقاز والشرق الأوسط ودورة العنف



فيتالي نوميكن

مشروع تباديل الأراضي، والذي يمكن أن يستخدم المشاركون مجموعة عناصر من نسخات مشروع بول غوبل المعروفة والتي رفضها الطرفان في نهاية المطاف، لكن من دون أن يكرها بشكلها الكامل بأي حال من الأحوال. أكد بيان النسخة الأولى من «غوبل»

في عام 1992 افتترض، على وجه الخصوص، نقل جزء من ناغورني قره باغ إلى أرمينيا مع أراضي منابع النهر الواقعة في أذربيجان، ونقل «ممر معبري» الذي يفصل بين أذربيجان ومقاطعة الحكم الذاتي ناخيتشيفان التابعة له إلى أذربيجان، لكن هذا الممر في الوقت نفسه يربط أرمينيا بإيران (الأمر الذي جعل هذه النسخة من المشروع غير مقبولة في يريفان). لقد حصلت هذه النسخة من الخطة على دعم من قبل الرئيس الأمريكي آنذاك بوش الأب. النسخة الثانية - «غوبل 2» - من عام 1996 لم تعد تنظر في تجريد أرمينيا من حدود لها مع إيران، بل كانت تنظر في تبادل منطقة «ميجري» بالجزء الغربي من ناخيتشيفان؛ حيث كان من المفترض أن تدخل ناغورني قره باغ، جنباً إلى جنب مع ممر «اللتين» الذي يربطها بأرمينيا، إلى أرمينيا التي تفقد الحدود مع إيران، وإنما يتم نقلها فقط إلى شمال الخط الحالي، في حين أن جزء ناخيتشيفان الذي سيذهب إلى أرمينيا سيستعيد الاتصال الخطير استراتيجياً على يريفان بين أذربيجان وتركيا.

الخامس: أخيراً، سأقوم بتسمية مشروع آخر تم تطويره من قبل الرئيسين المشاركين من

أين وزير الدفاع التركي وصف دعوة الرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك لوقف إطلاق النار في ناغورني قره باغ بأنها «غير صادقة وغير مقنعة»، الأمر الذي يثير عدداً من المخاوف الجادة بشأن إنهاء التصعيد والعودة إلى نظام وقف إطلاق النار.

الثاني: إذا فشلت الأطراف في القيام بذلك من تلقاء نفسها في المستقبل القريب، فعندئذ وبموافقة الأطراف، يمكن النظر في نشر مؤقت لقوات روسية أو من الدول الأعضاء في رابطة الدول المستقلة أو منظمة معاهدة الأمن الجماعي في منطقة التماس من أجل فصل القوات، لكن هذا يتطلب موافقة جميع أطراف النزاع.

الثالث: الحل المقروض. تجبر مجموعة مينسك، بدعم من الأمم المتحدة، الأطراف المتنازعة من خلال صيغة مفاوضات بمشاركة ممثلين دوليين وبالطبع بعد مناقشة مفصلة، على قبول أحد خيارات حل النزاع المطورة وفقاً للقانون الدولي، في الوقت نفسه، فإن فرض خيار، باستخدام العقوبات على الأقل وبغيرها من الضغوط، مفيد بشكل واضح لأحدهم، ولكنه غير موافق للطرف الآخر (أو الأطراف الأخرى، نظراً لوجود ثلاثة منهم). لن يؤدي تحت أي ظرف من الظروف إلى قبوله من قبل الأخير وسيلقى مقاومة شرسة، ذلك لأن الصراع نفسه مرتبط بمصالح الأطراف في بقائهم، فهو وجودي بطبيعته.

الرابع: من بين خيارات التسوية المحتملة، يمكن تمييز

في حين اندلاع أعمال عنف جديدة. بعبارة أخرى، سينطلق من جديد المسلح حول ناغورني قره باغ يمكن تسميته حرباً بكل معنى الكلمة، وإن كانت لا تزال منخفضة أو متوسطة الشدة، عن حالتين. أولاً: إن هناك علاقة وثيقة بين الأحداث في جنوب القوقاز والأحداث في بلاد الشام. أدرك في هذا الصدد بأن الجانبين يتهمان بعضهما بعضاً بإرسال مرتزقة من بين المقاتلين السوريين والليبيين الذين ترعاهم قوى إقليمية إلى منطقة القتال للمشاركة فيها، ونفس هذه القوى ترسل أسلحة حديثة إلى أطراف النزاع. مثل هذه المعلومات بجوهر بعض التاريخيين العالميين الذين يتهمون على وجه الخصوص تركيا بالتورط في هذه الأعمال.

ثانياً: المشاركة الكبيرة للعديد من القوى الخارجية في ديناميكية الصراع وفي نفس الوقت، ومن المفارقة، محدودية قدراتها على المساعدة، محدودية قدراتها على السلام والأمن في الشرق الأوسط، بالنظر إلى الدور النشط بشكل استثنائي لتركيا فيما يتعلق بالمعاملات في كل من هذه المنطقة وجنوب القوقاز، حيث تفت أنقرة بشكل لا لبس فيه إلى جانب باكو. دعونا لا ننسى في هذا السياق إيران التي يُزعم، كما أوردت رسائل الإعلام، بأنها عرضت على يريفان توريد السلاح.

أول هذه السيناريوهات أو التوصيات: يتم ضمان وقف النار مع دخول الأطراف لاحقاً في مفاوضات (في صيغة ثنائية، مفاوضات لا يكون ذلك بمشاركة ممثلين عن ناغورني قره باغ) من ثم العودة إلى الحالة «المجمدة» للنزاع. هذا هو الحد الأدنى الذي يمكن القيام به، لكن من الضروري أن يفتح الاتفاق، الذي سيتم التوصل إليه، الطريق أمام عملية سياسية حقيقية. تجدر الإشارة هنا إلى

كشفت الحرب الأرمنية - الأذربيجانية الجديدة، واعتقد أن التصعيد الحالي في الصراع المسلح حول ناغورني قره باغ يمكن تسميته حرباً بكل معنى الكلمة، وإن كانت لا تزال منخفضة أو متوسطة الشدة، عن حالتين. أولاً: إن هناك علاقة وثيقة بين الأحداث في جنوب القوقاز والأحداث في بلاد الشام. أدرك في هذا الصدد بأن الجانبين يتهمان بعضهما بعضاً بإرسال مرتزقة من بين المقاتلين السوريين والليبيين الذين ترعاهم قوى إقليمية إلى منطقة القتال للمشاركة فيها، ونفس هذه القوى ترسل أسلحة حديثة إلى أطراف النزاع. مثل هذه المعلومات بجوهر بعض التاريخيين العالميين الذين يتهمون على وجه الخصوص تركيا بالتورط في هذه الأعمال.

ثانياً: المشاركة الكبيرة للعديد من القوى الخارجية في ديناميكية الصراع وفي نفس الوقت، ومن المفارقة، محدودية قدراتها على المساعدة، محدودية قدراتها على السلام والأمن في الشرق الأوسط، بالنظر إلى الدور النشط بشكل استثنائي لتركيا فيما يتعلق بالمعاملات في كل من هذه المنطقة وجنوب القوقاز، حيث تفت أنقرة بشكل لا لبس فيه إلى جانب باكو. دعونا لا ننسى في هذا السياق إيران التي يُزعم، كما أوردت رسائل الإعلام، بأنها عرضت على يريفان توريد السلاح.

أول هذه السيناريوهات أو التوصيات: يتم ضمان وقف النار مع دخول الأطراف لاحقاً في مفاوضات (في صيغة ثنائية، مفاوضات لا يكون ذلك بمشاركة ممثلين عن ناغورني قره باغ) من ثم العودة إلى الحالة «المجمدة» للنزاع. هذا هو الحد الأدنى الذي يمكن القيام به، لكن من الضروري أن يفتح الاتفاق، الذي سيتم التوصل إليه، الطريق أمام عملية سياسية حقيقية. تجدر الإشارة هنا إلى

كشفت الحرب الأرمنية - الأذربيجانية الجديدة، واعتقد أن التصعيد الحالي في الصراع المسلح حول ناغورني قره باغ يمكن تسميته حرباً بكل معنى الكلمة، وإن كانت لا تزال منخفضة أو متوسطة الشدة، عن حالتين. أولاً: إن هناك علاقة وثيقة بين الأحداث في جنوب القوقاز والأحداث في بلاد الشام. أدرك في هذا الصدد بأن الجانبين يتهمان بعضهما بعضاً بإرسال مرتزقة من بين المقاتلين السوريين والليبيين الذين ترعاهم قوى إقليمية إلى منطقة القتال للمشاركة فيها، ونفس هذه القوى ترسل أسلحة حديثة إلى أطراف النزاع. مثل هذه المعلومات بجوهر بعض التاريخيين العالميين الذين يتهمون على وجه الخصوص تركيا بالتورط في هذه الأعمال.

ثانياً: المشاركة الكبيرة للعديد من القوى الخارجية في ديناميكية الصراع وفي نفس الوقت، ومن المفارقة، محدودية قدراتها على المساعدة، محدودية قدراتها على السلام والأمن في الشرق الأوسط، بالنظر إلى الدور النشط بشكل استثنائي لتركيا فيما يتعلق بالمعاملات في كل من هذه المنطقة وجنوب القوقاز، حيث تفت أنقرة بشكل لا لبس فيه إلى جانب باكو. دعونا لا ننسى في هذا السياق إيران التي يُزعم، كما أوردت رسائل الإعلام، بأنها عرضت على يريفان توريد السلاح.

أول هذه السيناريوهات أو التوصيات: يتم ضمان وقف النار مع دخول الأطراف لاحقاً في مفاوضات (في صيغة ثنائية، مفاوضات لا يكون ذلك بمشاركة ممثلين عن ناغورني قره باغ) من ثم العودة إلى الحالة «المجمدة» للنزاع. هذا هو الحد الأدنى الذي يمكن القيام به، لكن من الضروري أن يفتح الاتفاق، الذي سيتم التوصل إليه، الطريق أمام عملية سياسية حقيقية. تجدر الإشارة هنا إلى

## الصورة مقابل الكلمة!



حسين شبكشي

ابن الهيثم، العالم والفقيه المسلم، وضع أسس فن التصوير المعروف اليوم، ولكن العالم لم يع غمظة ذلك إلا عام 1826، وهو ذلك حال جزءاً من الثقافة السائدة في إيصال الرسائل: ثقافة الصورة المصرية. حضارات العالم القديم، خصوصاً تلك التي برزت في الشرق الأدنى والشرق الأقصى كانت لغة التواصل بين الناس لغة مصورة أو منحوتة أو منقوشة، ولم يكن للحرف والدليل وانتشرت الرموز والشيفرات الأصغر كوسيلة مخاطب بين الأمم لنقل الرسائل الدينية، والنجاد والعلمي والتجاري، وظهر ذلك جلياً بشكل في حضارات بلاد ما بين النهرين (في العراق وسوريا الحاليين)، واستمر هذا الحال مع المستشرقين واكتشافهم لنقطة الشرق الأدنى والأقصى في لوحات من الفنون التشكيلية التي تظهر الشعوب في تلك المناطق من العالم في أسواقهم وقصورهم، شارحة في لقطات أسلوب حياتهم في اعتماد كامل على اللغة الصورة.

الابجدية الأولى كحروف مكتوبة تشبه للفرعون، تحديداً حقبة الفرعون الحاكم أمحتب الثالث الذي حكم من 1860 إلى 1814 قبل الميلاد، ولكنها لم تخرج خارج محيط مصر القديمة، حتى جاء الفينيقيون وأسسوا أبجديتهم، وتبناها الإغريق لاحقاً، ومنها تبناها اللاتينيون وانتشرت حول العالم بصور مختلفة بعد ذلك لتأتي حقبة الكلمة. وأصبحت الكتابة هي الوسيلة المعتمدة لنقل المعرفة والتواصل والتعامل وصولاً إلى التاريخ السحري الأشهر في مرحلة الكلمة، تحديداً عام 1447، عندما قام المخترع الألماني يوهان غوتنبرغ، باختراع المطبعة، لتصبح أحد أهم الاختراعات البشرية في الألفية الثانية.

وهو اختراع بني على فكرة صف الحروف الصلبة جنباً إلى جنب، ليظهر الصورة المعكوسة على الورق (علماً بأن الصين كان لديها منذ القدم تقنية تعتمد على الطباعة الخشبية، ولكنها لم تنتشر لضعف تقنياتها). وساهم اختراع غوتنبرغ في سيادة الكلمة وانتشار العلوم والمعرفة بشكل غير مسبوق، وخرجت الكتب والصحف والمجلات حول العالم، ليكون المشهد وقتها تحقيقاً لما قيل في الأثر: «إن من البيان لسحراً».

في إحدى رحلات الفضاء التي قامت بها وكالة الفضاء الأمريكية المعروفة باسم «ناسا»، التقطت فيها صوراً لكوكب الأرض ظهر فيها بوضوح كل من سور الصين العظيم، وإهرامات الجيزة، وكان تعليقها وقتها أن هذه الآثار العظيمة تُعد أول «إعلان خارجي» في تاريخ البشرية، وأنهما اليوم يعاملان كما دعا بصريته في لقطات واحدة الكثير عن الحضارة الصينية والحضارة المصرية القديمة، بعيداً عن الوظيفة الأساسية لها كمواقع للزوار في حالة السور، ومقابر الملوك في حالة الأهرامات. أدرك وقتها أن ذلك حال جزءاً من الثقافة السائدة في إيصال الرسائل: ثقافة الصورة المصرية. حضارات العالم القديم، خصوصاً تلك التي برزت في الشرق الأدنى والشرق الأقصى كانت لغة التواصل بين الناس لغة مصورة أو منحوتة أو منقوشة، ولم يكن للحرف والدليل وانتشرت الرموز والشيفرات الأصغر كوسيلة مخاطب بين الأمم لنقل الرسائل الدينية، والنجاد والعلمي والتجاري، وظهر ذلك جلياً بشكل في حضارات بلاد ما بين النهرين (في العراق وسوريا الحاليين)، واستمر هذا الحال مع المستشرقين واكتشافهم لنقطة الشرق الأدنى والأقصى في لوحات من الفنون التشكيلية التي تظهر الشعوب في تلك المناطق من العالم في أسواقهم وقصورهم، شارحة في لقطات أسلوب حياتهم في اعتماد كامل على اللغة الصورة.

بشكل أساسي فيها على الصورة (هناك من يعتقد بأن الوجه المعبرة في الرسائل المعروفة بالإيجوجي، هي أولى خطوات ذلك، وهناك رسائل بأكملها تعتمد على هذه الوسيلة اليوم). ثقافة التواصل ستخبر مع التطور التقني المهول، خصوصاً في مجال الذكاء الصناعي، والحديث المتزايد عن إمكانية زرع شرائح في الدماغ البشري والنقل النوعية التي ستحدثها والدخول في مرحلة التواصل التقني والاقتراضي الرقمي. بمعنى آخر نتخّل إلى عالم الخيال التام ولكنه واقع. مرحلة ستتطلب قواعد جديدة من النظم والقوانين، لأنه إذا اعتقدنا أن اليوم يواجه العالم تحدياً في الأخبار الزائفة، فالأخبار الزائفة مستقبلًا سيكون مصدرها المتلقي نفسه من دون الحاجة لوسيلة وسيطة.

أعرق الصحف الفرنسية «لو موند» كانت تعتمد سياسة تحريرية صارمة حتى حقبة التسعينات الميلادية من القرن الماضي، وذلك برفضها نشر أي صورة، واعتمادها على الكلمة المكتوبة، ثم اضطرت أن ترضخ. واليوم هي وغيرها تراقب أعاصير التغييرات في الخطاب الإعلامي البشري، الذي ترتفع فيه مقولة البقاء للأكثر قدرة على التأقلم.

فور علمي بإصابة الرئيس دونالد ترمب بفيروس كورونا المستجد، كان أول ما بدر إلى ذهني هو إرسال رسالة نصية إلى زوجة أخي لكي أعرف إن كانت علمت بذلك الأخبار، وما إذا كانت قد غيرت رأيها المتصلب بشأن عدم ارتداء الكمامات، أم لا.

وعلى غرار كل أصهاري (باستثناء زوجتي بالطبع)، فزوجة أخي من أشد المؤيدين للرئيس دونالد ترمب في كل شيء. وكانت في آخر الترمب التي رأيتهما لها ترتدي قميصاً أزرق اللون يحمل عبارة تقول: «ترمب 2020». حافظ على أميركا مغليحة، وهي تعتقد أن الديمقراطيين يرغوبون في زني حرياتنا من بين أيدينا ونحويل الولايات المتحدة إلى دولة اشتراكية شمالية. وكانت تبعت لي بمسائل تحمل عناوين من شائكة: «عضابة جورج سوروس تخطط لانقلاب على الانتخابات الرئاسية»، ولقد بعثت لي مؤخراً برسالة نصية تتضمن إنجازات الرئيس دونالد ترمب مرتبة وفق 125 نقطة منفصلة، تشتمل على كل ما فعله الرئيس ترمب بدءاً من تعيين القضاة المحافظين في المحكمة العليا الأميركية، وحتى مطالبة مطارات البلاد بتوفير المساحات الخاصة لصالح الأمهات الرضع.

وغني عن القول إن زوجة أخي معارضة كانت - ولا تزال - من أشد الواقية منذ بدء انتشار الوباء وحتى الآن. وهي أوضحت - خلال مبادلات الرسائل النصية والبريد الإلكتروني على مدار الشهر الماضي أو نحو ذلك

الرئيسية. لقد استند المشروع إلى العديد من الأفكار التي تميزه عن جميع المفاهيم والمقترحات الأخرى حول ناغورني قره باغ. أولاً إنها فكرة عملية السلام، ثانياً: هناك فكرة مهمة بشكل خاص عن الوضع المؤقت أو الانتقالي. سمح المشروع لقره باغ بالمشاركة في المفاوضات وتوقيع الوثائق وتنفيذها. من حيث الجوهر، كانت هذه الفكرة تعني إنشاء عملية تحصل من خلالها ناغورني قره باغ، من خلال أعمالها الهادفة إلى تسوية سلمية، على اعتراف فعلي من جانب أذربيجان بهذه المقاطعة كأحد أطراف النزاع، الأمر الذي من شأنه أن يضع ناغورني لاعتراق أذربيجان قانونياً باغورني قره باغ.

بعد الموافقة المبدئية على الأفكار الرئيسية للمشروع من قبل المشاركين (لاحقاً تم التوصل من الموافقة)، اقترحنا إجراء تحرير «تجريبي» من قبل القوات المسلحة الأرمينية لأحدى المناطق الست المحتلة كجزء تجريبي لا يتجزأ من المشروع، والذي يمكن اعتباره مقياساً للثقة وفي نفس الوقت كإشارة على الاستعداد لتقديم تنازلات. أعرب الجانب الأذربيجاني عن ارتياحه لأنه في هذه المرحلة الأولى من العملية، لن يحتاج إلى تقديم أي وعود بشأن الوضع النهائي لناغورني قره باغ. أود الإشارة هنا إلى أنه رغم أن أفكار المشروع تعود إلى الإطراف قد تم تطويرها من قبل الرؤساء المشاركين، والذين كان بينهم وزراء خارجية سابقين ونواب وكبار المسؤولين الحكوميين السابقين مع قادة حاليين لاحتزاب السياسية.

بعد الانتهاء من إحدى الجولات، توجه الرئيس المشاركون للمجموعة الروسية والأميركي إلى المنطقة لتعريف

وزراء خارجية وبرلمانات الجانبين بشروعنا. بدأ وبنا الأمر قد انطلق، لكن لأسباب عدة لم يحدث ذلك.

دعونا نضع حداً للسياريوهات المحتملة، ونسال أنفسنا سؤالاً: هل ستدبر حرب القوقاز الجنوبي الجديدة نظام التفاعل بين المشاركين الثلاثة في عملية استانة - روسيا وتركيا وإيران؟ أمل ألا يحدث هذا، إذ إنه ليس هناك من بين الأطراف من هو معني بذلك.

تحافظ روسيا، ورغم علاقاتها غير المتكافئة مع الأطراف المتصارعة، على علاقات شراكة معها جميعاً. في الوقت نفسه، أرمينيا هي أيضاً عضو في منظمة معاهدة الأمن الجماعي إلى جانب روسيا، وتتمركز القوات الروسية في أراضيها للحماية من التهديدات الخارجية. روسيا زودت كلا الجانبين بالأسلحة لعدة سنوات، مسترشدة بمهمة الحفاظ على التوازن بين باكو وإيريفان. اليوم، تحافظ موسكو على الحياد فيما يتعلق بالصراع، وتدعو الأطراف إلى ضبط النفس ومستعدة لتكثيف الجهود نحو المصالحة. فهل سيتم اليوم التمكن من إيقاف نواس العنف؟



## الجدل المتفاقم حول ارتداء الكمامات

من مارس (آذار) من العام الجاري. فهل غيرت زوجة أخي من رأيها بشأن ارتداء الكمامات الواقية بعد الإعلان عن إصابة الرئيس ترمب نفسه بالفيروس؟ كلا بكل أسف. فلقد كتبت لي في رسالة نصية تقول فيها: «إننا كانت للكمامات الواقية فائدة، لأننا تواصل حالات الإصابة الإيجابية الظهور في كل مكان حول العالم»، ثم أردفت تقول: «إني أحافظ على مسافة 6 أقدام دائماً بيني وبين أغلب الناس في الأماكن العامة، لكن معظم الأشخاص الذين أعرفهم عن قرب لا يرتدون هذه الكمامات في دورهم المبردة في المنزل أو مع العائلة. لا بد من إثبات فائدة تلك الكمامات بالأدلة العلمية الدامغة ولسوف أقبليها وأمتثل بارتدائها على الفور».

يعد الرئيس دونالد ترمب - نظراً لاعتبارات السن وزيادة الوزن - من بين الأشخاص الأكثر ضعفاً وتعرضاً للإصابة في مدينة سياتل أن الولايات المتحدة تتحرك على مسار تسجيل ما يقرب من 372 ألف حالة وفاة مؤكدة جراء الإصابة بفيروس كورونا المستجد بحلول نهاية العام الجاري. ولكن إن كانت نسبة 95 في المائة من المواطنين الأميركيين يلتزمون ارتداء الكمامات الواقية عند حالات المعهد المذكور ينخفض عدد حالات الوفيات بـ 275 ألف حالة فقط. ولنفكر معاً في عدد الأرواح التي كان من الممكن إنقاذها من عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول. إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية باعتباراً

الرعاية الصحية العامة إلى كل المواطنين بضرورة ارتداء الكمامات الواقية عندما تضرطهم الظروف إلى البقاء على مسافة 6 أقدام من الآخرين لفترات مطولة من الوقت.

ومن حيث أمكث لكتابة مقالتي هذا، فإن عدد الدراسات العلمية التي تؤكد فاعلية ارتداء كمامات الوجه الواقية هي لا حصر لها. غير أن زوجة أخي لا تجد أي منها مقنعاً بحال من الأحوال. وهي ليست على هذا الرأي بمفردها. فلقد خرجت علينا مؤسسة غالوب لاستطلاعات الرأي في شهر يوليو (تموز) من العام الجاري باستقصاء لآراء جاء فيه أن 18 في المائة من المواطنين الأميركيين لم يرتدوا الكمامات الواقية للوجه على الإطلاق، أو نادراً

حياتنا على الفور». أو من خلال مؤتمر الصحافي من داخل البيت الأبيض بعد ذلك بشهر أو نحوه حين قال عن الكمامة الواقية: «ربما إنها شيء عظيم، وربما هي جيدة لئلا، أو ربما لا تعني شيئاً على الإطلاق».

منذ بدء انتشار الوباء في البلاد، انصب اهتمام زوجة أخي على المقالات والدراسات الأكاديمية التي تبرز عن زيف فاعلية الكمامات الواقية. وتستهيب بعض هذه المقالات والدراسات بآراء عدد من الخبراء والعلماء الموسوقين الذين يفندون فائدة الكمامات الواقية، ويقولون إن أقتعة الوجه القماشية من غير المرجح أن تحمل أي قدر من الفاعلية في منع جزيئات المهبأ الجوي التي قد تحتوي

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».



جو نوسير

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».

لكنني وجدت بعد ذلك رسالة متابعة إلى محرر المجلة الطبية بعد بضعة شهور من قبل نفس المؤلفين، جاء فيها: «لقد تكرنا في المقال الأول ارتداء الكمامات الواقية للوجه التي كان من الممكن إنقاذها مع عدد الأشخاص الذين كان من الممكن أن يتجنبوا الإصابة بالفيروس في المقام الأول إذا التزم جميع المواطنين بارتداء كمامات الوجه الواقية».



# اقتصاد

## قرار حكومي بتوطين مهن الاتصالات وتقنية المعلومات لتوفير 9 آلاف فرصة عمل القطاع غير النفطي السعودي يعود للنمو للمرة الأولى في 7 أشهر



القطاع غير النفطي يسجل نمواً يبيسر بتعاقد تدريجي من آثار «كورونا» (الشرق الأوسط)

بتوطين مهن الاتصالات وتقنية المعلومات، حيث سيسري القرار على جميع المنشآت في سوق العمل التي يعمل بها 5 عاملين فأكثر في وظائف هندسة التطبيقات وتقنية المعلومات، وتطوير التطبيقات والبرمجة والتحليل، والدعم الفني والوظائف الفنية للاتصالات.

وتطمح الوزارة إلى توفير 9 آلاف فرصة وظيفية في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات، وتحفيزه للنمو، وحددت الأجر المحتسب في توطين وظائف الاتصالات وتقنية المعلومات المستهدفة بحيث يبدأ من 17 ألف ريال (1800 دولار) للمهن التخصصية، و5 آلاف ريال (1300 دولار) للمهن الفنية. وإجراءات تنفيذها على نحو أكثر تفصيلاً، حيث يمكن لأصحاب المنشآت والباحثين عن عمل الإطلاع على الدليل الإجرائي بزيارة الموقع الرسمي للوزارة.

ماركت»، في بيان صدر أمس، إن نشاط الأعمال في القطاع الخاص غير النفطي بالسعودية زاد في سبتمبر الماضي، مدفوعاً بعودة المبيعات للنمو، مشيراً إلى أن الاقتصاد بدأ في ضبط مساره بعد الإغلاق الناتج عن «كوفيد-19».

وقال أوين: «انحسرت تأثير ارتفاع ضريبة القيمة بشكل ملحوظ بعد أن شهد أغسطس زيادة كبيرة في الأسعار وانخفاضاً في المبيعات... كما تراجع التضخم في التكاليف إلى وتيرة لا تعود كونها هامشية».

ورفعت السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، ضريبة القيمة المضافة لثلاثة أمثالها في يوليو (تموز) الماضي من 5 في المائة لتبلغ 15 في المائة سعياً لدعم خزائن الدولة التي تأثرت بتراجع أسعار النفط والتخفيضات في إنتاج الخام، مما انعكس على أوضاع

الرياض: «الشرق الأوسط»  
 كشف مسح دولي عن أن القطاع الخاص غير النفطي بالسعودية عاد للنمو في سبتمبر (أيلول) الماضي للمرة الأولى منذ 7 أشهر، وذلك وسط زيادة في الطلب بعد تخفيف إجراءات منع التجول العام للحد من انتشار فيروس «كورونا» التي فرضتها السعودية احترازياً في منتصف مارس (آذار) الماضي.

وارتفع مؤشر «إي إتش إس ماركت» لمديري المشتريات المبني على ضوء العوامل الموسمية والخاصة في السعودية إلى 50,7 نقطة من 48,8 نقطة في أغسطس (آب) الماضي، مختزلاً حاجز 50,0 الفاصل بين النمو والانكماش، لأول مرة منذ فبراير (شباط) الماضي قبل بدء الجائحة.

وقال ديفيد أوين، الخبير الاقتصادي في «إي إتش إس

### «صندوق النقد» يوصي بالاستثمار العام لضمان التعافي

«واشنطن: «الشرق الأوسط»  
 قال صندوق النقد الدولي الاثنين قبل اجتماعاته الخريفية، إن الاستثمار العام يجب أن يؤدي «دورا مركزياً» في تعافي الاقتصادات الناشئة والمقدمة من التباطؤ الناتج عن جائحة كوفيد-19.

وكتب مسؤولون في صندوق النقد الدولي في مدونة، أن زيادة مثل هذا الإنفاق مع انخفاض أسعار الفائدة عالمياً يمكن أن «تستحدث ملايين الوظائف مباشرة على المدى القصير؛ وصلايين الوظائف غير المباشرة على المدى الطويل».

وقال مسؤولون إن الوقت الآن مناسب للاستثمار، إذ ما زالت العديد من الدول تكافح ضد كوفيد-19 وهناك أعداد كبيرة ممن فقدوا وظائفهم وسط الانكماش يبحثون عن عمل.

ويقدر صندوق النقد الدولي أنه يمكن خلق وظائف إلى ثماني وظائف مقابل كل مليون دولار تقليدياً، و5 إلى 14 وظيفة مقابل كل مليون دولار في التكنولوجيا والخضراء.

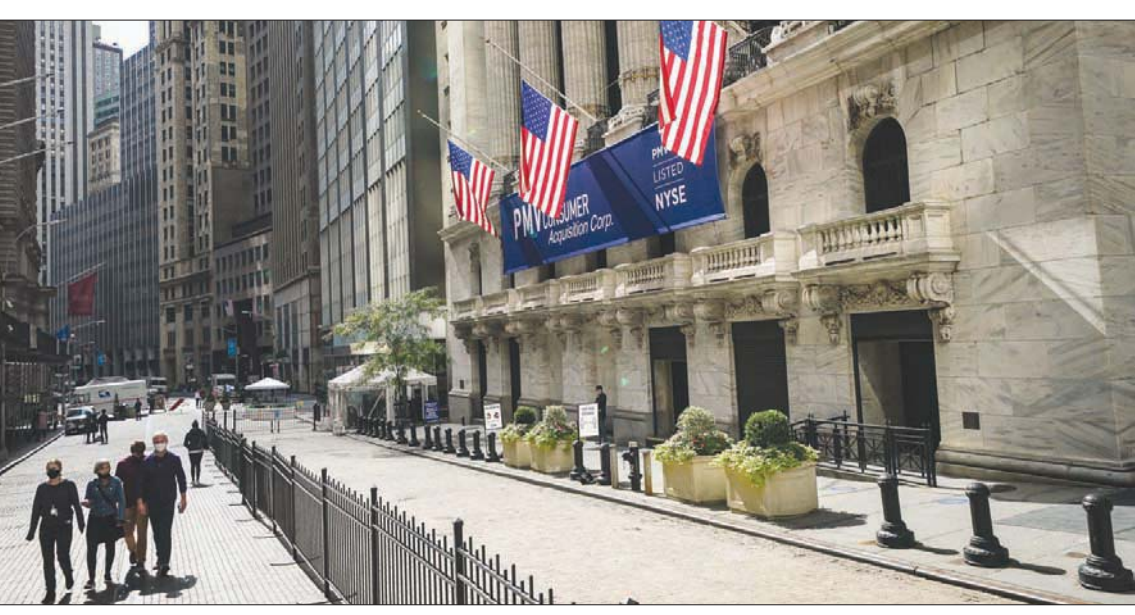
ويبين صندوق النقد الدولي البلدان على صيانة البنية التحتية القائمة، شجع الحكومات على النظر مجدداً في تنفيذ مشاريع تأخرت في الماضي والتخطيط لمشروعات جديدة تلبي احتياجاتها بعد انتهاء الوباء.

## آمال التحفيز تعزز المخاطرة صحة الرئيس الأميركي تدفع الأسواق للصعود والملاذات للتراجع

خلال الليل، لكن مكاسبها انحسرت بحلول موعد فتح الأسواق الأوروبية. وصعد الدولار الأسترالي 0,2 في المائة إلى 0,71735 في حين نزل الدولار النيوزيلندي 0,1 في المائة إلى 0,6641 دولار أمريكي.

ومن جانبه، انخفض الذهب الاثنين، بعد إشارة البيت الأبيض إلى أن الرئيس الأميركي «يستجيب جيداً» للعلاج (كوفيد-19) ما أدى إلى تحسن المعنويات عالمياً، مما سحب أموالاً من المعن الذي عادة ما يعتبر ملاذاً آمناً.

ونزل الذهب في السوق الفورية 0,4 في المائة إلى 1892,01 دولار للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة 06:25 بتوقيت غرينيتش. وتراجعت عقود الذهب الأمريكية الآجلة 0,6 في المائة إلى 1897,10 دولار.



انعشت آباء تحسن صحة الرئيس الأميركي حركة التداولات في البورصات العالمية (أ.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»  
 فتحت مؤشرات الأسهم الأميركية الرئيسية على ارتفاع الاثنين بعد أن قال الأطباء إن الرئيس دونالد ترامب قد يخرج من المستشفى الذي يتلقى فيه العلاج من (كوفيد-19) بينما تعززت المعنويات أيضاً بفضل الإمال في تخفيف مالي جديد.

وصعد المؤشر داو جونز الصناعي 142,61 نقطة بما يعادل 0,52 في المائة ليصل إلى 27825,42 نقطة، وتقدم المؤشر ستاندر أند بورز 500 بمقدار 18,83 نقطة أو 0,56 في المائة مسجلاً 3367,27 نقطة، وزاد المؤشر ناسداك المجمع 94,09 نقطة أو 0,85 في المائة إلى 11169,11 نقطة.

وفي أوروبا، دفعت موجة من نشاط إبرام الصفقات الأسهم للصعود في التعاملات المبكرة، وذلك إلى جانب تفاؤل عالمي نتيجة التطورات الإيجابية المتعلقة بصحة الرئيس الأميركي.

منتج للنفط في أوروبا الغربية. وفي آسيا، عادت الأسهم اليابانية للصعود الاثنين، مدفوعة بشراء أسهم الشركات التي تزيد قيمتها الحقيقية عن أسعار أسهمها الحالية مثل شركات السكك الحديدية.

وارتفع المؤشر نيكى 1,23 في المائة إلى 23312,14 نقطة. وصعد المؤشر توكس الأوسع نطاقاً 1,74 في المائة إلى 1637,25 نقطة، إذ رحبت الأسهم التي تزيد قيمتها الحقيقية على أسعارها 2,2 في المائة، متفوقة على زيادة 1,37 في المائة للأسهم المرتبطة بالنمو على مؤشر أسهم النمو ضمن توكس.

وعلى وجه الخصوص، تعافت أسهم شركات السكك الحديدية بشكل كبير من خسارة تكبدتها يوم الجمعة، وهو ما يعود لأسباب منها علاقة تجارية وتعاون طويل الأمد بين المستثمرين للجوء إلى أصول أكثر اماناً وأثار موجة بيع في سوق الأسهم لكن مع بداية التعاملات الآسيوية، ظهر ترمب بشكل مفاجئ في موكب خارج المستشفى الذي يتلقى العلاج فيه، مما ساعد في

## دبي توقع اتفاقية لمشاركة الشركات الإسرائيلية في المعارض والمؤتمرات

مع إدارة التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد ومع وزارة الخارجية لخلق فرص تجارية للصناعة الإسرائيلية، وأنا على يقين من أن هذه الخطوة التاريخية سوف يكون لها قيمة كبيرة للاقتصاد الإسرائيلي».

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن الاتفاقيات التجارية مع الإمارات تُقدَّر بنحو 500 مليون دولار سنوياً في قطاعات رئيسية مثل التكنولوجيا والزراعة، وتقنيات صناعة الأغذية، والإنترنت، والمجالات الطبية.

المؤكد أنها سوف تحقق النمو على المستوى الإقليمي الأوسع، وللاقتصاد الإسرائيلي بشكل خاص. وفي هذا الجانب، قال أديف باروخ، رئيس هيئة الصادرات الإسرائيلية، «يخضع تطبيع العلاقات الدبلوماسية مع الإمارات شكلاً ملموساً ويسير بوتيرة سريعة؛ فهذه الاتفاقيات سوف تخلق فرصاً تجارية مهمة للصناعة الإسرائيلية، وسوف تساهم في الربط بين الكثير من الأعمال التجارية في البلدين. إن هيئة الصادرات الإسرائيلية تعمل

أوسع في جميع أنحاء المنطقة». وعن ذلك، قال جابي أشكينازي، وزير الخارجية الإسرائيلي «إن اتفاقية تجارية شاملة سوف يتم توقيعها خلال الأسابيع القادمة بين وزارة الاقتصاد، وحكومة الإمارات، وسوف تغطي مجموعة واسعة من المجالات التي يمكن أن تخلق مليارات الدولارات في الاقتصاد الإسرائيلي». وأضاف بيريز: «يُعد هذا التطور والاتفاقيات المستقبلية واسعة النطاق برهاناً على قيمة السلام، وبدلاً عن الأنشطة الأحادية، ومن

العالمية ودائرة السياحة والتسويق التجاري دبيي «تُعد شركتنا مع هيئة الصادرات الإسرائيلية خطوة مهمة للأمام؛ فهي بداية لانطلاق في المجال المالي في دول الخليج بوجه عام، وأنا أرحب بهذه الخطوة التي تم اتخاذها بالتعاون مع هيئة الصادرات الإسرائيلية، والتي ستعمل على تعزيز الاقتصاد الإسرائيلي والإماراتي».

وقال عمير بيريز، وزير الاقتصاد والصناعة الإسرائيلي «إن ثمار السلام تفضح أسرع مما كنا

## أسعار النفط تقفز 6% بدعم من تحسن ترمب

إنتاج ليبيا من أكثر من 1,2 مليون برميل يوميا إلى حوالي 100 ألف برميل يوميا.

وقال وكيل شحن محلي إن ناقلة النفط إبيسكوبي حملت شحنة 600 ألف برميل لصالح شركة أو.إم.في النمساوية من شركة الزيتية في مطلع الأسبوع وغادرت إلى إيطاليا يوم الأحد. وفي الأسبوع الماضي، قالت شركة الخليج العربي للنفط

في الإنتاج النرويجي يعوض إلى حد كبير زيادة في إنتاج ليبيا. وقال مصدر نفطي لبيبي، وفق رويترز، أمس إن إنتاج ليبيا النفطي زاد 20 ألف برميل يوميا عن مستواه في الأسبوع الماضي ليصل إلى 290 ألف برميل يوميا مع تنامي الصادرات.

أتاح تخفيف حصار تضربه قوات من الشرق للبلد العضو بأوبك تخفيف الصادرات مع إعادة

المستشفى يوم الاثنين، لكن حتى كتابة تلك السطور، مازال ترمب في المستشفى.

وتدعمت الأسعار أيضا باستمرار إضراب للعامل في النرويج. وقال متحدث باسم شركة الطاقة الكبرى إيكوير، إنها أغلقت أربعة من حقولها البحرية للنفط والغاز أمس بعد أن وصل عمالها لإضرابهم.

ويقول محللون إن الانخفاض الضبابية الأخذ في التنامي. في النهاية، سوق النفط محصورة داخل دورة لا تنتهي من الضبابية».

كانت الأسعار قد هبطت بأكثر من 4 في المائة يوم الجمعة بعد تشخيص إصابة ترمب. لكنه ظهر بشكل مفاجئ الأحد في موكب خارج المستشفى الذي يعالج به، وهو ما ساهم في تحسين معنويات السوق.

يعادل 5,8 في المائة، إلى 41,55 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:30 بتوقيت غرينيتش. وزاد خام 2,3 دولار، أو 6,4 في المائة، إلى 39,51 دولار للبرميل.

وقال ستيفن بريفوك من بي.إم.للمسيرة في النفط، وفق رويترز: «من المستبعد أن تكون لهذه النبوة من الصعود أسس للصمود في مواجهة حجم



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,73	9,25	1508	2,74
ج. استرليني	£	4,86	4,72	0,50	4,76	0,49	0,40	0,92	20,40	11,99	1955	3,56
يورو	€	4,42	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	18,54	10,90	1777	3,23



نهيان مبارك آل نهيان\*

## «إكسبو 2020 دبي» فرصة للبشرية لالتقاء بروح التفاؤل

لا تزال الأزمة الصحية العالمية تهيم على وسائل الإعلام، وتداعياتها تؤثر على المجتمعات. إلا أن الأمل في تجاوز هذا التحدي العالمي معقود على قدرة جميع الدول على العمل بدأ ببدء، والإسراع في تبني الحلول الناجعة، للتخفيف من تداعيات هذه الأزمة.

كان علينا جميعاً أن نتأقلم مع ظروف غير مسبوقة دفعتنا لإحداث تغييرات كبيرة وتبني أساليب جديدة في حياتنا. وكانت العوامل الأبرز التي ساعدتنا على عبور هذه المرحلة هي تضامن الناس وتعاونهم لحماية المجتمع وأفراده والقدرة على الابتكار لتتمتع من العمل والدراسة والتواصل بطرق جديدة.

أثبتت هذه الجائحة العالمية أن مصيرنا واحد وأن ما يجمع العالم أكثر مما يفترقه، وأن التعاون والتضامن ليسا هدفين بعيدين، بل حاجة ملحة إذا ما أردنا مواجهة هذه الظروف الاستثنائية بنجاح. وسيكون إكسبو 2020 دبي، الذي سينطلق بعد عام من الآن في 1 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، المحصلة المثالية لهذا الغرض؛ حيث سيجمع فيه أكثر من 190 دولة لتحقيق شعار «تواصل العقول وصنع المستقبل» والعمل معاً نحو غد أفضل لكل البشر.

بدأ العد التنازلي لعام على انطلاق حدث، أرادت قيادة دولة الإمارات أن يكون استثنائياً، يليق بإنجازات دولتنا الطموحة التي ستفقد العام المقبل شمعتهما الخمسين، وستحتفل مع العالم ببوبيلها الذهبي وباستراتيجيتها التنموية لـ10 سنوات مقبلة. في إكسبو الإمارات، ستجتمع الشعوب لاكتشاف النتائج المذهلة التي يمكن أن تتحقق عندما نتحد وراء أهداف سامية. كما سيطمع العالم على خصلة التسامح الراسخة في نفوسنا، وقيمتها المتأصلة في مجتمعاتنا؛ وسنوضح لشعوب الأرض كافة كيف جعلنا التسامح نهجاً نستذكره في معاملاتنا وقراراتنا اليومية، وكيف باتت قيمة التعاون مستدامة في نفوسنا نورثها للأجيال، وكيف أن التسامح أساس لمواصلة النمو والتطور؛ فمن غير التسامح لا يؤتي التعاون أفضل أكله.

إن منح شرف تنظيم إكسبو الدولي لبلد عربي للمرة الأولى في تاريخه، الذي يمتد لما يقرب من 170 عاماً، خير دليل على ثقة العالم بمنطقنا، واهتمامه باكتشاف الفرص الكثيرة الموجودة فيها، واستعداده لتعزيز التعاون وتطوير العلاقات، بما فيها مصلحة البشرية. ويدرك العالم أن هذه المنطقة قد ساهمت منذ آلاف السنين في التقدم البشري، ابتداءً من الرياضيات والكيمياء، ومروراً بعلوم الطب والفلك، ووصولاً إلى الفنون والعمارة؛ وأن في جعبتنا كثيراً مما تحتاجه البشرية لمواصلة مسيرة التقدم.

سيجمع إكسبو 2020 دبي الضيوف والمشاركين من جميع أرجاء العالم في دولة التسامح والمحبة، ويأخذهم في رحلة يعيشون فيها تجارب جديدة وملهمة. سنحتفل بمسيرة تقدم الإنسان وإنجازاته المدهشة وبغطرته المحبة للخير والعمل النافع؛ وسنظهر للجميع أن التواصل وتبادل الأفكار والخبرات يحقق أفضل النتائج في مسيرة تقدم البشرية. سنسلط الضوء في إكسبو الإمارات على أحدث ما توصل إليه عالمنا العربي من تقدم؛ ونريد لشبابنا العربي أن يتواصل من خلال هذا الحدث مع أقرانه حول العالم لمجسور التآخي وتبادل المعارف، ليأخذوا مكانهم الذي يستحقون بين الأمم، فهم أبناء ثقافة بُنيت على العطاء والعلم وأنبث القيم الإنسانية.

ومنذ الفوز بشرف استضافة هذا الحدث العالمي، ونحن نعمل بجد بالتعاون مع الجميع داخل دولة الإمارات وخارجها، مع المؤسسات الحكومية والخاصة، والشركاء والمشاركين من جميع أنحاء العالم لإنجاز مشروع وطني وعربي وإنساني بكل تجلياته وفعالياته. وبجهود الجميع، وعلى رأسهم آلاف العمال والفنيين والمهندسين الذي بذلوا ملايين ساعات العمل في الموقع، بنينا مدينة متطورة وملهمة، ستكون من أكثر الأماكن اتصالاً على مستوى العالم، على مسافة غير بعيدة عن أهم مطارات وموانئ المنطقة والعالم، فضلاً عن تمتعها ببنية تحتية رقمية رائدة وعدد قياسي من المباني الصديقة للبيئة والمستدامة. كما توصلنا مع إخواننا في الدول العربية كافة لتمكينها من بناء أجنحة ملهمة، ووفرنها لهم خدمات ذات جودة عالية لضمان مشاركة متميزة، وتقديم أفضل ما يمتثل لتقدمهم وابتكارات شعوبهم وثقافتهم.

نعم، يمر العالم بأزمة؛ ولكن ما تعلمناه من تاريخنا وثقافتنا ومن قياداتنا في دولة الإمارات هو أن مسيرة التقدم لا ولن تتوقف مهما كبرت الصعاب، وهي رسالة ننقلها للعالم ليس من باب الشعارات، بل من خلال فتح أبوابنا في إكسبو للجميع من أجل توحيد رؤانا لمستقبل الإنسانية، وليكون إكسبو 2020 في الإمارات العربية المتحدة نقطة تحول لمنطقنا ولعالم، تسهم في دعم الابتكار والإبداع وتبادل الأفكار وتطويرها من أجل خير البشرية، كل البشرية.

\* وزير التسامح والتعايش الإماراتي، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي

## السعودي التويجري يتنافس مع مرشحي بريطانيا وكوريا الجنوبية ونيجيريا وكينيا

# اختتام المرحلة الثانية من مشاورات اختيار مدير منظمة التجارة العالمية

الرياض، مساعد الزياتي



ترقب لاختيار اثنين من أصل خمسة مرشحين بينهم السعودي التويجري للمضي نحو المرحلة الثالثة في سباق قيادة منظمة التجارة العالمية (أ.غ.ب)

تنتهي اليوم المرحلة الثانية من المشاورات بين أعضاء منظمة التجارة العالمية لاختيار اثنين من المرشحين الخمسة الذين تأهلوا للسباق نحو منصب مدير عام المؤسسة الدولية، حيث تضم القائمة كلاً من المرشح السعودي محمد التويجري، رفقة مرشحي بريطانيا وكوريا الجنوبية ونيجيريا وكينيا.

وكانت المرحلة الثانية من المشاورات قد بدأت في 24 سبتمبر (أيلول) الماضي وتستمر حتى اليوم السادس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وخلال هذا الوقت سيتم الطلب من الأعضاء المشاركين في المشاورات السرية اختيار اثنين من أصل خمسة المرشحين في السباق الرئاسي نحو منصب المدير العام للمنظمة التجارية الدولية، وسيتم الإعلان أيضاً عن الجدول الزمني للرحلة الثالثة والأخيرة من المشاورات بين الأعضاء، حيث يعتبر الهدف النهائي لهذه العملية هو ضمان توافق الآراء على قرار الأعضاء بشأن اختيار المدير العام للمنظمة القادم.

وكان محمد التويجري، مرشح

البنك الدولي سابقاً، وأمينة محمد جبريل وزيرة التجارة الدولية الكينية سابقاً. وكان المجلس العام للمنظمة قد وافق في 31 يوليو (تموز) على عقد ثلاث مراحل من المشاورات على مدى شهرين تبدأ في 7 سبتمبر.

يذكر أن الرئيس الحالي لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيديو ليام فوكس وزير الدولة للتجارة الدولية البريطاني السابق، ويوو ميونغ بي وزير التجارة الكوري الجنوبي، ونجوزي أوكونغو أويالا وزيرة المالية النيجيرية ومديرة

بي سي»، ويسعى لإجراء «مسح تصويري بالرنين المغناطيسي» لتقييم مشاكل منظمة التجارة العالمية، وهو صاحب مقولة «إن لم تدر كل الحجلات وفق ما هو مضمّن، لن تقدر الدراجة الثلاثية العجلات على إيصال الأعضاء إلى أهدافهم».

ويركز برنامج المرشح السعودي لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية على المجالات الاستراتيجية من خلال تعزيز السياسات حل المنازعات، وتحفيز الابتكار وإطلاق خريطة طريق تتضمن رؤية واضحة لعمل

السعودية لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، قد تأهل للمرحلة الثانية من الانتخابات على منصب لاختيار مدير عام للمؤسسة الدولية، وذلك بعد الأصوات اللازمة لتأهله للمرحلة الثانية. والتويجري هو وزير سابق للاقتصاد، ويشغل حالياً منصب مستشار الديوان الملكي السعودي للشؤون الاستراتيجية الاقتصادية، وهو أيضاً مصرفي سابق شغل منصب الرئيس التنفيذي لشركة «جي بي مورغان» في السعودية قبل أن ينتقل إلى مصرف «إتش إس

## مذكرة تفاهم لرفع كفاءة إنتاج الثروة الحيوانية في السعودية



وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية تبرم اتفاقية لرفع كفاءة الإنتاج الحيواني (الشرق الأوسط)

الرياض، الشرق الأوسط،

في خطوة لتعزيز الثروة الحيوانية والغذائية في البلاد، أبرمت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية أمس، مذكرة تفاهم وصندوق التنمية الزراعية، بهدف دعم مربي الماشية للحصول من التربية التقليدية إلى التربية النموذجية الحديثة ورفع الكفاءة الإنتاجية لقطاع الماشية، وتعزيز الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء، وتحسين دخل المربين من خلال التربية المهنية حسب برامج الخطة الوطنية لتحسين إنتاجية قطاع الماشية بالملكة.

ووقع، بحضور وزير البيئة والمياه والزراعة المهندس عبد الرحمن الفضلي، كل من وكيل الوزارة للثروة الحيوانية الدكتور حمد البطشان، ومدير عام الصندوق منير بن فهد السهلي.

وأوضح البطشان أن توقيع المذكرة يأتي ضمن أهداف الوزارة لتطوير واستدامة قطاع الثروة الحيوانية، ودعم الاستثمار المسؤول، مبيّناً أن وكالة الوزارة للثروة الحيوانية تهدف إلى تحويل قطاع الماشية من نظم التربية التقليدية إلى نظم التربية الحديثة ورفع الإنتاجية حفاظاً على الموارد الطبيعية المتاحة والاستغلال الأمثل لها، باستخدام التقنيات الحديثة في الإنتاج وتقليل التكاليف الإنتاجية، وهو ما يسهم في تعزيز دخل مربي الماشية لتعزيز الأمن الغذائي، وذلك يأتي ضمن الخطة الوطنية لتحسين إنتاجية

مراعاة الميز النسبية للمناطق، وأكد السهلي أن الصندوق سيواصل تمويله للقطاع الزراعي في مختلف مجالاته، والخدمات المساندة للتنمية الريفية الزراعية المستدامة، وتحقيق الأمن الغذائي. مما يذكر أن مذكرة التفاهم تتضمن العمل على وضع آلية والربط الإلكتروني.

والمنتجات ذات الأصل الحيواني، وتحسين دخل المربين من خلال تطبيق الأنظمة الحديثة للتربية، والمساهمة في تمويل البرنامج المساندة لبرامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة، وتشمل المواطنين المؤهلين للعمل في مجال تربية الأغنام (ضأن أو ماعز)، وذلك بجمع مناطق المملكة مع

قطاع الماشية في المملكة، وهي أحد برامج التنمية الريفية الزراعية المستدامة التي تهتم بتطوير قطاع صغار مربي الماشية. من جانبه، أفاد مدير الصندوق منير السهلي بأن المذكرة تهدف إلى تسهيل إقراض مربي الماشية، ورفع الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء

## التضخم في تركيا يرتفع إلى 11,75%



استمر التضخم التركي في مساره المرتفع الشهر الماضي رغم محاولات البنك المركزي تخفيف الضغط على الليرة

على العملة التي استردت هامشاً من خسائرها عقب صدور القرار.

ورفع البنك سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء لأجل أسبوع (الريفيو) المعتمد كقياس لتحديد التضخم 11,75 في المائة على أساس سنوي، خلافاً لتوقعات سابقة لاؤاساط الاقتصادية في تركيا بارتفاع نسبة 1,38 في المائة. وذكر معهد الإحصاء التركي، في بيان الاثنين، أن مؤشر أسعار المنتجين بلغ 14,33 في المائة، موضحاً أن المؤشر زاد خلال سبتمبر بنسبة 2,65 في المائة، وأن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 8,33 في المائة مقارنة مع ديسمبر (كانون الأول) 2019 وبنسبة 11,75 في المائة مقارنة مع سبتمبر من العام الماضي.

واضطر البنك المركزي التركي إلى رفع سعر الفائدة الرئيسي في 23 سبتمبر للمرة الأولى منذ عامين، في مسعى لإنقاذ الليرة التركية من الانهيار بعد أن وصلت إلى قاع تاريخي غير مسبوق مع استمرار صعود التضخم. وأسفرت الخطوة - التي عارضها الرئيس رجب طيب إردوغان مرارا - عن تخفيف الضغط

التضخم تماشياً مع المسار المستهدف. وفي هذا الإطار، سيتم تحديد الموقف النقدي بطريقة تضمن استمرارية انخفاض التضخم، وسيواصل البنك المركزي استخدام كافة الأدوات المتاحة له بما يتماشى مع أهداف استقرار الأسعار والاستقرار المالي». وارتفع التضخم في تركيا في أغسطس إلى 11,77 في المائة.

وقال البنك إنه رغم بوادر الانتعاش الجزئي في الاقتصاد العالمي في الربع الثالث من العام مع خطوات التطبيع التي اتخذتها الدول في ظل نقشي وباء كورونا، فإن حالة عدم اليقين بشأن التعافي تظل مرتفعة، وتحافظ البلدان المتقدمة والنامية على مواقفها النقدية والمالية، وتتم مراقبة الآثار العالمية للوباء من خلال تدفقات رأس المال والأوضاع المالية والتجارة الخارجية وأسعار السلع الأساسية.

ولفت إلى أنه رغم تراجع عائدات السياحة بسبب الوباء، فقد بدأ تحسين جزئي مع تخفيف قيود السفر، وسيدعم انتعاش الصادرات، والمستويات المنخفضة نسبياً لأسعار السلع وسعر الصرف الحقيقي، ميزان

الحساب الجاري في الفترة المقبلة. وكانت وكالة التصنيف الائتماني الدولية «مودير» التي خفضت مؤخراً تصنيفها الائتماني لتركيا من «بي 1» إلى «بي 2» مع نظرة مستقبلية سلبية، ثم أعقبت ذلك بخفض تصنيف 12 من بنوكها، وتوقعت رفع سعر الفائدة في تركيا ليصل إلى 12 في المائة بنهاية العام الجاري، وإلى 14 في المائة نهاية العام 2021.

وأثار هذا التصنيف، الذي يقل 5 مستويات عن المستوى الذي يسمح بالاستثمار في البلاد، جدلاً واسعاً، كونه أسوأ تصنيف ائتماني لتركيا على الإطلاق بما يشمل أيضاً أزمة عام 2001.

وتكتمش الاقتصاد التركي بنحو 10 في المائة خلال الربع الثاني من العام الجاري بفعل القيود المفروضة لاحتواء ذلك «كورونا».

وانخفاض أسعار الفائدة طويلة الأجل، وتعزيز الانتعاش في الاقتصاد. ويجب الحفاظ على موقف السياسة النقدية الحذر من أجل حدوث انخفاض في

وعدم استقرار الأسعار». وأضاف في بيانه: «تتري اللجنة أن استمرار عملية خفض التضخم أمر بالغ الأهمية لانخفاض المخاطر،

بقراره الأخير لتوقعات المستثمرين والمؤسسات المالية الدولية باللجوء إلى رفع سعر الفائدة. وأرجع البنك قراره إلى «دعم هدف خفض التضخم

وأسباب البنك المركزي التركي





وليد خوري \*

## هل تهيمن السيارات الكهربائية في 2035؟

من الواضح أن هذا التطور الصناعي المهم سيترك أثره على استهلاك النفط، ومن ثم على اقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ حيث تشكل الصناعة البترولية الصناعة الأكبر حجماً في المنطقة، وحيث تعتمد بعض الدول المصدرة على الربع النفطي لنحو 85- 95 في المائة من موارث البلاد السنوية. كما سيؤثر هذا التحول تدريجياً على تقليص الاستثمار في اكتشاف وتطوير حقول جديدة، وسيؤثر انخفاض الطلب سلباً على أسعار النفط.

وفي حال تنفيذ قوانين كاليفورنيا بحلول عام 2035، من المتوقع أن تُؤجل في الولايات المتحدة، من ثم، يتوقع أن تتوسع هذه الظاهرة تدريجياً في مختلف الولايات الأمريكية، رغم أنها ستلاقي معارضة متوقعة من قبل شركات السيارات، ومن اليمين المحافظ في الحزب الجمهوري الذي لديه تأييد واسع في عدد من الولايات الأمريكية، والذي لا يزال يشكك ويعارض سياسات تحسين البيئة والمناخ؛ إلا أن هذه المعارضة قد تُؤجل بعض الوقت التغيير من سيارة محرك الاحتراق الداخلي إلى السيارة الكهربائية؛ لكن من المستبعد أن توقف التنازل كلياً.

نظراً إلى طبيعة التخطيط العمراني في ولاية كاليفورنيا؛ حيث المساحات الشاسعة ما بين الضواحي السكنية ومقار الشركات ومحال التسوق في وسط المدن، فالاعتماد على السيارات يشكل جزءاً أساسياً من الحياة الاجتماعية للولاية كما في معظم الولايات الأمريكية. ورغم أن ظاهرة ابتعاد الضواحي السكنية عن معظم المدن الكبرى هي ظاهرة أميركية في البداية بدأت تنتشر بعد الحرب العالمية الثانية، فإن هذا التحول الاجتماعي والعمراني بانتقال الطبقة الوسطى إلى الضواحي أصبح ظاهرة عالمية.

لماذا مبادرة ولاية كاليفورنيا؟ حقيقة الأمر أن القرار لا يقتصر على كاليفورنيا وحدها، فقد تبنته الاتحاد الأوروبي قراراً مماثلاً، ولتاريخ عام 2035 نفسه، والمعروف عن كاليفورنيا أنها أكثر اهتماماً من غيرها من الولايات الأمريكية بشأن البيئة والتغيير المناخي. كما قد عانت الولاية خلال السنوات الأخيرة، بالذات خلال هذا العام، من حرائق ضخمة متتالية سنوياً تقريباً للمناطق الشجرية التي امتدت على آلاف الأقدنة. وقد نُسب سبب هذه الحرائق إلى التغيير المناخي، كما اشتكى سكان الولاية من ظاهرة التلوث البيئي الناتج عن انبعاثات ثاني أكسيد الكربون من عادمات المركبات؛ نظراً إلى العدد الضخم من السيارات على طرق الولاية.

ما هو البديل للبترولين والديزل؟ بدأت كبرى شركات السيارات العالمية، وبعض الشركات المتخصصة منذ سنوات في إنتاج نماذج عدة من السيارات الكهربائية والشمسية والهجنية. وهناك بالفعل آلاف السيارات الكهربائية على الطرق حالياً، والعدد في ازدياد بطيء.

كما أن هناك إمكانية استخدام وقود الهيدروجين، إلا أن البحوث ما زالت جارية لتقليص انبعاثات ثاني أكسيد الكربون منه، نتيجة إنتاجه من الوقود الأحفوري والغاز والفحم).

التحدي الأهم الذي واجهه صناعة السيارة البديلة حتى الآن هو قدرة البطاريات الجديدة على تخزين الطاقة، كما كانت هناك مشكلة سعرها الباهظ الثمن. وقد تم تدريجياً معالجة هذين التحديين. فاصبحت الأسعار مرادفة تقريباً للسيارات التقليدية. وتم تحسين وتوسيع الطاقة التخزينية للبطاريات الجديدة؛ بحيث أصبح من الممكن استعمالها لمسافات طويلة قبل الحاجة لشحنها ثانية. والأبحاث جارية لتوسيع سعة تخزين البطاريات.

من جهة أخرى، تبنت مفوضية الاتحاد الأوروبي مؤخراً خطة الأهداف المناخية لعدد الثلاثينات من هذا القرن؛ حيث قررت التقليل تدريجياً من استعمال محرك الاحتراق الداخلي، لأجل تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون إلى النصف من معدلها لعام 2021، لكي تتوافق الانبعاثات كلياً بحلول عام 2035. من خلال الاعتماد على السيارات الحديثة التي لا تنتج عنها أي انبعاثات ملوثة.

## يتضمن أكبر محطة ذكية لمناولة الحاويات في منطقة الشرق الأوسط

# بدء تشغيل أضخم عقد استثمار في الموانئ البحرية السعودية



السعودية تشهد نقلة نوعية في تطوير الموانئ واللوجستيات (الشرق الأوسط)

وفي ظل الجائحة العالمية، مضيفاً أنها خطوة إيجابية ستكون حافزاً في تسريع التطورات لرفع مستوى الميناء وقدرته لدعم مبادرات النمو الصناعي وفق «رؤية المملكة 2030».

يذكر أن «ميناء الملك عبد العزيز» يُعد أكبر ميناء سعودي على ساحل الخليج العربي، وهو يتميز بموقعه الذي يُعد نافذة تجارية متكاملة تربط المملكة بالعالم بـ43 رصيفاً، ومساحة 19 كم2، وطاقة استيعابية تصل إلى 105 ملايين طن.

كما يرتبط مع الميناء الجاف بالرياض بسكة حديدية، مما يساعد على دخول البضائع من مختلف أنحاء العالم إلى المنطقتين الشرقية والوسطى للمملكة. ويقدم الميناء خدمات تشغيلية شاملة، ويحتضن معدات مناولة حديثة تمكنه من مناولة مختلف أنواع البضائع، إذ يتضمن محطات متطورة للحاويات، ومحطة للبضائع المبردة، ومحطات للبضائع العامة، ومحطات للإسمنت، وإحداهما لتصدير الإسمنت الأسود والكلنكر، والأخرى للإسمنت الأبيض، ومحطة للحبوب السائفة، ومحطة لمناولة الحديد الخام، ومنطقة تصنيع القطع البحرية، ومنصات الغاز والبترول، كما يعمل في قلب الميناء مرافق لإصلاح السفن، يضم حوضين عائمين لسفن لاستيعاب السفن حتى 215 متراً طولياً.

الملاحه العالمية. وأضاف الجاسر أن تشغيل عقد الإسناد الجديد في ميناء الملك عبد العزيز بمدينة الدمام يُعد خطوة مهمة في تطوير منظومة النقل في المملكة، وتحقيق رؤية سمو ولي العهد في الاستفادة من موقع المملكة الجغرافي، بصفتها مركزاً رئيسياً للتجارة العالمية، واستمراراً لجهود التطوير المتسارعة للارتفاع بتنافسية القطاع اللوجستي بالمملكة، مما يعزز مساهمة القطاع الخاص، ويؤكد حيوية وجاذبية الاقتصاد الوطني في مختلف الظروف.

ومن جانبه، لفت رئيس الهيئة العامة للموانئ، المهندس سعد الخليل، إلى أن عقد التخصيص الجديد سيفتح الأفق نحو مستقبل واعد لبناء الملك عبد العزيز بالدمام، بصفتها مركزاً رائداً لمناولة الحاويات، ومنافساً عالمياً في صناعة النقل البحري، بالشراكة مع الشركة السعودية العالمية للموانئ، مؤكداً أن هذه الشراكة الاستراتيجية ستسهم في رفع مستوى الأداء والخدمة المقدمة للمستفيدين عبر المحطات، كما ستستثمر وتطور البنية التحتية الرئيسية، مع التركيز على استخدام أنظمة صديقة للبيئة متطورة تقنياً، وفق أعلى الممارسات العالمية.

ومن جانبه، أوضح رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية العالمية للموانئ، عبد الله الزامل، أن عملية الانتقال تمت بسلاسة، وخلال فترة زمنية وجيزة،

للتصحيح أكبر محطة ذكية لمناولة الحاويات في منطقة الشرق الأوسط، حيث تمت عملية التسليم الناجح لحطة الحاويات الأولى من قبل الهيئة العامة للموانئ إلى الشركة السعودية العالمية للموانئ في أقل من 6 أشهر، وذلك منذ توقيع اتفاقية التشغيل في أبريل (نيسان) الماضي.

وعملت الهيئة العامة للموانئ والشركة السعودية العالمية للموانئ من كُتب منذ توقيع الاتفاقية على شتى الأنشطة والمجالات، بما في ذلك المحافظة على القوى العاملة، ونقل الأصول، وضم خدمات مجتمع موانئ الإلكترونية، والتعاون مع القطاعات ذات العلاقة، بالإضافة إلى نقل المعدات الخاصة بمحطة الحاويات الأولى، إلى جانب توفير وتشغيل أكثر من 200 معدة مناولة جديدة، لضمان كفاءة التشغيل في كلا المحطتين.

وأكد وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للموانئ، المهندس صالح الجاسر، في بيان صدر أمس، أن قطاع النقل والخدمات اللوجستية في المملكة يحظى بدعم واهتمام من قبل الحكومة، يتمثل فيما يشهده القطاع في الآونة الأخيرة من نقلة نوعية مهمة، شملت منشآت وتجهيزاته ومعداته ومرافقه، وأشارت الفعالية العامة للوجيستية، حتى أصبحت الموانئ السعودية من أهم الموانئ في المنطقة، ومقصداً لكثير من خطوط

وأبى هذا الحدث تفعيلاً لمذكرات التفاهم التي وقعتها أمام الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في إطلاق برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية، ومن ضمن عمليات التطوير المستمرة التي تعمل عليها الهيئة العامة للموانئ، بصفتها إحدى مبادرات «ندب»، ضمن «رؤية المملكة 2030» للاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمملكة الذي يتوسط 3 قارات، هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، ويمر من خلاله ثلث التجارة العالمية، بصفتها إحدى ركائز البرنامج التي تدعم خطط النمو، وتسهم في توفير بيئة جاذبة للاستثمار، لجعل المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً.

وسيسهم عقد الإسناد الجديد عند اكتمال أعمال التوسع المخطط لها بالكامل في زيادة القدرة السنوية لمناولة الحاويات في ميناء الملك عبد العزيز إلى 7,5 مليون حاوية نظمية، بمعدل زيادة أكثر من 120 في المائة، الذي يُعد أكبر استثمار في الموانئ البحرية من قبل مشغل واحد، في إطار شراكة بين القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية.

ووفقاً للعقد الجديد، ستقوى الشركة السعودية العالمية للموانئ، مع بداية شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إدارة كل من محطتي الحاويات الأولى والثانية بعد دمجهما بميناء الملك عبد العزيز بمدينة

## مؤشر مديري المشتريات يصل إلى أعلى معدل منذ يوليو 2019

# تحسن قوي لمناخ الأعمال في مصر رغم الجائحة

المنتج للنفط لديه مجال أكبر للتعافي إلى مستوى الأداء الذي كان قائماً قبل جائحة فيروس «كورونا» 2019. وقال ديفيد أوين الباحث الاقتصادي بمجموعة «IHS Markit» أظهرت البيانات الأخيرة لمؤشر مديري المشتريات في مصر مزيداً من التفاؤل للشركات، حيث أشار مؤشر سبتمبر إلى تحسن الظروف الاقتصادية لأول مرة منذ 14 شهراً، موضحاً أنه في حين كان المؤشر في النطاق الإيجابي بشكل هامشي فقط مسجلاً 50,4 نقطة، فقد كان أيضاً أعلى من مستواه المتوسط وهو 48,1 نقطة. ويشير ذلك إلى أن الاقتصاد غير المنتج للنفط شهد تحوفاً متواضعاً نحو الأفضل بعد التأثير المدمر لوباء (كوفيد -19). على جانب آخر، التقى المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أحمد مجدي العضو المنتدب لشركة سوميومو إيجيبي،

المنتج للنفط لديه مجال أكبر للتعافي إلى مستوى الأداء الذي كان قائماً قبل جائحة فيروس «كورونا» 2019. وقال ديفيد أوين الباحث الاقتصادي بمجموعة «IHS Markit» أظهرت البيانات الأخيرة لمؤشر مديري المشتريات في مصر مزيداً من التفاؤل للشركات، حيث أشار مؤشر سبتمبر إلى تحسن الظروف الاقتصادية لأول مرة منذ 14 شهراً، موضحاً أنه في حين كان المؤشر في النطاق الإيجابي بشكل هامشي فقط مسجلاً 50,4 نقطة، فقد كان أيضاً أعلى من مستواه المتوسط وهو 48,1 نقطة. ويشير ذلك إلى أن الاقتصاد غير المنتج للنفط شهد تحوفاً متواضعاً نحو الأفضل بعد التأثير المدمر لوباء (كوفيد -19). على جانب آخر، التقى المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أحمد مجدي العضو المنتدب لشركة سوميومو إيجيبي،

المنتج للنفط لديه مجال أكبر للتعافي إلى مستوى الأداء الذي كان قائماً قبل جائحة فيروس «كورونا» 2019. وقال ديفيد أوين الباحث الاقتصادي بمجموعة «IHS Markit» أظهرت البيانات الأخيرة لمؤشر مديري المشتريات في مصر مزيداً من التفاؤل للشركات، حيث أشار مؤشر سبتمبر إلى تحسن الظروف الاقتصادية لأول مرة منذ 14 شهراً، موضحاً أنه في حين كان المؤشر في النطاق الإيجابي بشكل هامشي فقط مسجلاً 50,4 نقطة، فقد كان أيضاً أعلى من مستواه المتوسط وهو 48,1 نقطة. ويشير ذلك إلى أن الاقتصاد غير المنتج للنفط شهد تحوفاً متواضعاً نحو الأفضل بعد التأثير المدمر لوباء (كوفيد -19). على جانب آخر، التقى المستشار محمد عبد الوهاب، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أحمد مجدي العضو المنتدب لشركة سوميومو إيجيبي،

**ALEADING CONSULTING ENGINEERING FIRM IS SEEKING CANDIDATES FOR THE FOLLOWING POSITIONS IN SAUDI ARABIA**

**HSE SPECIALISTS/ MANAGERS**

**REQUIREMENTS:**

- B.Sc. in Engineering with minimum of (15) years of experience & having a previous experience in a managerial role
- Degree in occupational health & safety or NEBOSH DIPLOMA, international diploma level 6 in occupational health and safety
- Additional mandatory qualifications: Lead Auditor ISO45001 & ISO14001 including Accident Investigation
- SAUDI NATIONALITY, ARAB & WESTERN

**HSE SUPERVISORS**

**REQUIREMENTS:**

- B.Sc. in ENGINEERING with minimum of (10) years of experience
- NEBOSH international certificate or OSHA 132-hrs Training
- Additional mandatory qualifications: Internal Auditor ISO45001 & ISO14001
- SAUDI NATIONALITY, ARAB & WESTERN

ALL CVs should be sent to:

**hse.recruitment1@gmail.com**

**مبيعات الإنترنت تدعم أداء قطاع التجزئة**

**تعثر التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو مع تراجع قطاع الخدمات**

بروكسل، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح تعثر التعافي الاقتصادي في منطقة اليورو في سبتمبر (أيلول) بسبب تراجع قطاع الخدمات المهيم على اقتصاد التكتل نتيجة إعادة فرض بعض القيود على الأنشطة للحيلولة دون انتشار جديد لفيروس كورونا. ومن شأن ارتفاع معدلات العدوى في المنطقة، وهو ما خلص استطلاع أجرته «رويترز» الشهر الماضي إلى أنه أكبر تهديد للتعافي، إشارة قلق صناعات السياسات الذين يجدون أنفسهم في أن اقتصاد التكتل يتعافى بعد انكماش تاريخي بلغ 11,8 في المائة في الربع الثاني من العام.

ولدعم الاقتصاد، يعزز البنك المركزي الأوروبي شراء أصول إضافية مرتبطة بالجائحة بقيمة 1,35 تريليون يورو، كما أعلن الاتحاد الأوروبي عن صندوق للتعافي حجمه 750 مليار يورو من المقرر إطلاقه العام المقبل. لكن هذا لم يمنع هبوط

القراءة النهائية لمؤشر أي إتش إس ماركيت التتالي عن مستوى 50 الذي يفصل النمو عن الانكماش. وصدت القراءة النهائية لمؤشر مديري المشتريات، الذي يغطي قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية، إلى 54,7 من 54,4 في الشهر السابق. وهي أعلى من قراءة أولية عند 53,7.

أما في بريطانيا، فقد أظهر مسح كبير أمس أن اقتصاد البلاد أثبت الشهر الماضي أنه أكثر متانة مما كان يعتقد في البداية رغم تشديد إجراءات العزل العام وتوقف إعادة حكومية مؤقتة لأنشطة مثل المطاعم والحانات. وهدت مؤشر أي إتش إس ماركيت / سي أي بي إس لمديري المشتريات بقطاع الخدمات، إلى 56,1 في سبتمبر من ذروة خمس سنوات مسجلة في أغسطس عند 58,8، لكن التراجع كان أقل من تقدير قراءة أولية عند 55,1. ونزل مؤشر مديري المشتريات للجمع، الذي يشمل بيانات الصناعة التحويلية

الصادرة الأسبوع الماضي، إلى 56,5 من أعلى مستوى في ست سنوات المسجل في أغسطس عند 59,1. وهو أيضاً تراجع أقل منه في قراءة أولية.

وارفعت مبيعات التجزئة في منطقة اليورو، أكثر من المتوقع، في أغسطس، بفضل زيادة كبيرة في المشتريات عبر الإنترنت ونمو مبيعات الملابس وسط جائحة كورونا.

فقد قفزت مبيعات التجزئة في 19 دولة تتعامل باليورو 4,4 في المائة على أساس شهري في أغسطس، مسجلة زيادة سنوية 3,7 في المائة، مما يتجاوز توقعات المحللين لزيادة شهرية 2,4 في المائة و2,2 على أساس سنوي.

وترجع القفزة في مبيعات أغسطس لزيادة 12,4 شهرياً و23,8 سنوياً في الطلبات عبر البريد والإنترنت. يأتي ذلك في مقابل انخفاض حاد على أساس شهري في يوليو وينحو متلي الزيادة السنوية المسجلة فيه.







## تقيس الحرارة وترصد أعراض التوتر تصاميم جديدة لساعات ذكية «صحية» من «فيتبت»



ساعة «سينس» الجديدة

مع جهاز GPS مدمج لتتبع وتقنية قراءة النبض ومكبر صوت مدمج لتلقي الاتصالات من المعصم. وأضافت «فيتبت» على «فيرسا» خاصية استخدام مساعد غوغل الافتراضي والبكسا من أسازون، ليتمكن المرئدي من التواصل مع ساعته الذكية بالطريقة نفسها التي يتواصل بها مع هاتفه.

بجدا سعر «فيرسا 3» من 229,95 دولار وهي متوفرة باللون الأسود مع الفضي، والزهري مع الذهبي الهادئ، والكحلي مع الزهري الهادئ.

تضمنت المنتجات الجديدة التي أطلقتها الشركة أخيراً أيضاً نسخة محدثة من ساعتها الأكثر شعبية المصممة لحساب عدد الخطوات. تضيف «فيتبت أسباير 2» Fitbit

تصاميم جديدة مع ميزات تعقب بطارية وتتضمن باطولى خدمة بطارية تدوم لحوالى 10 أيام، أي أكثر من أي ساعة «فيتبت» أخرى. تضم «أسباير 2» أيضاً تقنية تعقب GPS تزودكم بقياسات للمسارات والمسافات التي تقطعونها أثناء ممارسة الجري في الوقت الحقيقي دون الاضطرار إلى حمل هاتفكم. كما أنها تقدم بالرقابة على الكمل وجه.

### ساعات ذكية أخرى

والى جانب «سينس»، كشفت «فيتبت» عن إضافتين جديدتين على مجموعتي الساعات الذكية «فيرسا» و«أسباير». تأتي ساعة «فيتبت فيرسا 3» Fitbit 3 Versa و«فيتبت أسباير 3» Fitbit 3 Versa

## تقاؤل حذر بفوائدها المحتملة أثناء الجائحة

# ساعة «آبل» الذكية الجديدة... مزايا صحية إضافية

نيويورك، براين إكس تشن\*



ساعة «آبل سيريز 6» الجديدة تقيس أكسجين الدم

كما يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد ما إذا كان الشخص المريض يجب أن يذهب إلى المستشفى. وقال ويس: «إذا مصاب بالكوفايد - 19 وأن نسبة الأكسجين في دمه انخفضت إلى 80 في المائة، ساوصبه بالتوجه فوراً إلى المستشفى».

### فوائد ومخاطر

إذ، لماذا يجب أن نهتم؟ وأخيراً، لا تقدم البيانات الصحية وحدها أي فوائد مباشرة وعلى صاحب هذه المعلومات أن يقرر كيف يحصل الفائدة القصوى منها. بدورها، لم تصدر شركة آبل لزيائتها توصيات حول كيفية استخدام هذه المعلومات أو حول درجة الثقة التي يجب أن يشعروا بها، أي أن هذه المعلومات تشبه الميزان المخزلي الذي لا يمكنه أن يحدد لكم إذا كنتم تتعاونون من زيادة في الوزن أو أن يحدد لكم حماية مناسبة.

تصنع غولدستين الناس الذين تسبب لهم هذه البيانات قلقاً إضافياً بتعطيل الميزة. ولكن إذا كنتم ممن يرون أن قياس الأكسجين في الدم لا يتعدى كونه حيلة تجارية اليوم، من الضروري أن يتقوا مفتحتين على الفوائد التي تقدمها تقنيات المتابعة الصحية في المستقبل. رأى كل من ويس وغولدستين أن توقف التنفس أثناء النوم مثلاً هو إحدى الحالات التي يمكن أن تلعب فيها التقنيات القابلة للارتداء دوراً كبيراً. تؤثر هذه الحالة التي تسبب مشاكل تنفسية خلال النوم على ملايين الأميركيين، ولكن معظمهم لا يدركون أنهم يعانون منها.

إذا كنتم مصابون بهذه الحالة التي تؤدي أيضاً إلى انخفاض نسبة الأكسجين في الدم، سيطلب منكم الطبيب غالباً إجراء الفحوصات المناسبة. ولكن إذا لم تشعروا بعوارضها وأنتم تأتون، لن تعرضوا الحالة على الطبيب وبالتالي لن تتم دراستها.

في هذه الحالة، قد تقدم لكم ساعة آبل الذكية الجديدة مساعدة كبيرة لأنها تقيس نسبة الأكسجين في الدم بشكل دوري حتى أثناء النوم. بمعنى آخر، إذا كنتم تجمعون بيانات حول صحتكم حتى وأنتم تأتون، قد تتمكنون من رصد أمور لا تعلمون بها عن صحتكم.

وأخيراً، رات غولدستين أن «الناس لم يعرفوا قيمة هذه المعلومات ما لم يبدؤوا بجمعها بشكل دوري وحتى خلال نومهم».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

يجب أن تضعوا إطار عمل لدراسة هذه البيانات. وتشدد غولدستين على أن الأهم هو الاستعانة بطبيب تشاركون نتائج القياسات معه ليساعدكم في وضعها في السياق الصحي العام المناسب لسنكم وللحالات الصحية التي تتعاونون معها.

استشارة الطبيب. ولكن عندما يتعلق الأمر بالصحة الطبية والتشخيص، يجب أن يكون الطبيب هو مرجعكم الأول والأخير. إذا لاحظتم انخفاضاً كبيراً في نسبة الأكسجين في دمكم، قد لا يكون هناك ما يدعو للخوف، ولكن يجب أن تتواصلوا مع طبيبك ليقرر ما إذا كان يجب إجراء فحوصات معينة. وإذا كنتم تتعاونون مع عوارض مرض ما، كارتفاع في الحرارة أو قحة مع استقرار في نسبة الأكسجين في الدم، لا يجب أن يكون هذا الأخير سبباً في إهمال استشارة خبير. وتشدد غولدستين على ضرورة ترك خطة العمل الصحية لطبيب مختص وليس للساعة الذكية.

من جهته، اعتبر ويس أن مراقبة أكسجين الدم تحتوي على فوائد أكثر للأشخاص الذين يعرفون أنهم يعانون من مشاكل صحية. مثلاً، إذا لاحظ شخص لديه تاريخ طبي من حالات فشل القلب، انخفاضاً في نسبة الأكسجين بالدم خلال ممارسة الرياضة، عليه أن يشارك هذه المعلومات مع طبيبه ليضع له خطة للعلاج.

يجتاجوا إلى معلومات يومية حول نسبة الأكسجين في الدم. من جهته، عبر إيثان ويس، طبيب قلب من جامعة كاليفورنيا، سان فرانسيسكو، عن مخاوف من تحول قراءات أكسجين الدم إلى مصدر قلق لدى الناس ودافع لإجراء فحوصات غير ضرورية. وحذر ويس من أن هذه القراءات «قد تكون سلبية وإيجابية. فقد تساعد على إبقاء الناس بعيداً عن عيادات الأطباء وتمنعهم الراحة وهم في منازلهم، ولكنها في الوقت نفسه قد تولد الكثير من القلق».

مراقبة صحية يتطوي هذان الاحتمالان على أهمية كبيرة ويجب عدم نسيانها مع تزايد تجهيز الساعات الذكية بمزيد من خصائص المتابعة الصحية المتطورة التي تقدم للمستخدم معلومات حول صحته وعليه أن يعرف كيف يستخدمها. عندما زودت آبل عام 2018 الجيل الرابع من ساعتها الذكية بجهاز استشعار يتيح للمستخدمين إجراء تخطيط كهربائي للقلب، قدمت خدمة كبيرة للأشخاص الذين يعانون من حالات في القلب ويريدون متابعة صحتهم بشكل مستمر. ولكن الأطباء حذروا آنذاك من أن هذه الخاصية الجديدة يجب ألا تقود المستخدمين إلى استنتاجات نهائية أو إلى تشخيص النوبات القلبية أو غيرها من الحالات.

بممكن اختصار ساعة آبل الذكية الجديدة بكلمتين: «أكسجين الدم». وقد أطلقت آبل ساعتها الذكية الجديدة «آبل واتش سيريز 6» Apple Watch Series 6 حديثاً مع ميزة قياس نسبة تشبع الأكسجين في الدم (أحد المؤشرات الأساسية على صحة الإنسان) التي تعد أهم ما في الساعة الجديدة (أما من الجوانب الأخرى، فلا يختلف إصدار هذا العام من آبل ووتش عن إصدار العام الماضي). ومع انتشار جائحة الكورونا، جاءت هذه الميزة لتقديم مساعدة كبيرة للصيبيين بالعدي ولا سيما أولئك الذين يعانون من وضع خطير يؤدي إلى انخفاض في نسبة الأكسجين في الدم.

ولكن كيف تكون هذه الخاصية مفيدة لنا جميعاً؟ أمضيت يوماً كاملاً في اختبار ساعة آبل الذكية الجديدة (سعرها 299 دولاراً) وميزتها لقياس نسبة الأكسجين في الدم. والعملية بسيطة، يكفي أن تفتحو تطبيق القياس في الساعة وأن تحافظوا على ثبات مصممكم وتضعوا جهاز على رز التشغيل. يحتاج جهاز الساعة إلى 15 ثانية لقياس نسبة الأكسجين في الدم من خلال إطلاق ضوء على المعصم، لتعرض لكم الساعة بعدها القراءة النهائية. وفي ثلاثة اختبارات أجريتها، حافظت نسبة الأكسجين في دمي على ثباتها بين 99 و100 في المائة.

بعد الاختبارات، لم أعرف ماذا أفعل بالمعلومة التي حصلت عليها، فسالت خبيرين طبيين حول رأيهم بالميزة الجديدة. عبر الاثنان عن تقاؤل حذر بالفوائد المحتملة التي قد تحملها ولا سيما في المجال البحثي، وقالوا إن إمكانية القياس المنتظم لنسبة الأكسجين في الدم بدرجة معينة من الدقة قد تساعد الناس في اكتشاف عوارض بعض المشاكل الصحية كتوقف التنفس أثناء النوم. اعتبرت كاثي أي. غولدستين، طبيبة متخصصة بالنوم من عيادة طب النوم التابعة لجامعة ميشيغان، والتي أجرت بعض الأبحاث على بيانات ساعات آبل الذكية، أن «التسجيل الدوري للبيانات يمكن أن يكون اتجاهًا مثيرًا للاهتمام».

ولكن معظم الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة لن يجدوا أي فوائد إضافية من مراقبة نسبة الأكسجين في الدم. كما أن مراقبة نسبة الأكسجين في الدم قد تكون غير مفيدة في بعض الحالات، مثل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية. كما أن مراقبة نسبة الأكسجين في الدم قد تكون غير مفيدة في بعض الحالات، مثل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية.

كما مرض الرئة واضطرابات النوم والأمراض التنفسية، تنخفض هذه النسبة وقد تصل إلى ما بين 60 و90 في المائة، بحسب غولدستين.

إذا اشتريتم ساعة آبل وبتم تحصلون على معلومات دورية حول نسبة الأكسجين في دمكم، يجب أن تكونوا على دراية بالمشاكل الصحية التي قد تحدث. كما أن مراقبة نسبة الأكسجين في الدم قد تكون غير مفيدة في بعض الحالات، مثل الأشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية.

جولة عبر أفضل الألعاب الجسمة في السلسلة وبالذقة العالية لجيل جديد من اللاعبين وللمخضرمين لعبة ثلاثية الأبعاد تجمع أجمل مغامرات شخصية «ماريو»

جولة عبر أفضل الألعاب الجسمة في السلسلة وبالذقة العالية لجيل جديد من اللاعبين وللمخضرمين لعبة ثلاثية الأبعاد تجمع أجمل مغامرات شخصية «ماريو»

## جولة عبر أفضل الألعاب الجسمة في السلسلة وبالذقة العالية لجيل جديد من اللاعبين وللمخضرمين

# لعبة ثلاثية الأبعاد تجمع أجمل مغامرات شخصية «ماريو»

«ماريو» لدى هزيمة الشرير «باوزر» في الإصدار القديم في لعبة «سوبر ماريو 64» بأخرى مختلفة، وذلك لأن الشركة لجأت إلى ضغط التسجيل الصوتي في الإصدار القديم لتوفير السعة التخزينية المحدودة آنذاك، الأمر الذي نجم عنه انخفاض جودة التسجيل وفقدان وضوح بعض الأحرف، الأمر الذي تسبب بتخيل اللاعبين سماع عبارات تحمل معنى يرتبط بالمشاعر الجنسية، الأمر غير المقبول في لعبة عائلية وتستهدف الأطفال.

وتعرض لعبة Super Mario 64 الصورة بدقة 720، بينما تعرض اللبعتان المتبقيتان الصورة بدقة 1080 وبالنمط العرضي Widescreen 16:9، إلى جانب إضافة بعض المؤثرات البصرية الخاصة على الألعاب لتبدو أكثر وضوحاً وأعلى دقة ورفع سرعة عرض الرسومات Frames per Second. كما تقدم اللعبة القدرة على الاستماع إلى الموسيقى الممتعة لكل لعبة في المجموعة (باجمالي 175 مقطوعة) من خلال مشغل موسيقي خاص من الشاشة الرئيسية للمجموعة.

وتجسد الإثارة إلى أن محدود لغاية مارس (آذار) 2021، وستوقف بيع النسخ في المتاجر العادية ومتجرها الرقمي بعد هذا التاريخ. كما ستطلق لعبة Super Mario World 3D على جهاز «سويتش» في 12 فبراير (شباط) 2021، والتي أطلقت سابقاً على جهاز «وي يو»، مع تقديم بعض التعديلات والإضافات.



3 ألعاب ثلاثية الأبعاد في مجموعة واحدة

استخدام نمط اللعب المتقل. وبالنسبة لكافة نقل الألعاب من الأجهزة القديمة إلى جهاز «سويتش»، لجأت «نينتندو» إلى محاكاة الأجهزة القديمة Emulation واستخدام ملفات الألعاب القديمة نفسها، مع تطويرها قليلاً، وخصوصاً بعض الرسومات في لعبة «سوبر ماريو 64»، إلى جانب استخدام أيقونات أزرار أدوات التحكم للأجهزة القديمة بذلك الخاصة بجهاز «سويتش» لدى عرضها على الشاشة. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة قررت استبدال عبارة So Long بـ King Bowser الصوتية يقولها

اللعبة الأصلية مبرمجة لاستخدام أداة التحكم الخاصة بجهاز «وي» المسماة «ويموت»، فيمكن للاعبين في الإصدار الحديث استخدام أدوات التحكم المتقدمة الموجودة في «سويتش»، ولكن أسلوب التفاعل مع بعض عناصر المراحل قد يكون غريباً لدى وصل أداة التحكم بالجهاز واستخدامه كجهاز ألعاب

الجسمة لاسبغ غير معروف. وتعتبر لعبة «سوبر ماريو غالاكسي» أول لعبة للشخصية على جهاز «وي»، وتنقل اللاعبين عبر كوكب عديدة مليئة بالأفكار المتكررة، وهي واحدة من أفضل الإصدارات الجسمة ثلاثية الأبعاد في السلسلة إلى الآن من حيث متعة اللعب والرسومات والإبداع في تصميم المراحل. ونظراً لأن

حوله، وغيرها من الأمور الأخرى. ويجب على اللاعب إتمام 7 مراحل ممتدة والعديد من التحديات المخفية. وسينتقل اللاعب في هذه الجزيرة عبر المدينة الساحلية، والمرقا، والتلال المحيطة بالجزيرة، والمحيط، وغيرها، وسيفاعل مع السكان ويلبي احتياجاتهم للقدم معرفة من هي شخصية «ماريو» الثانية الغربية التي تخرب الوان

الشركة المبرمجة: «نينتندو» Nintendo www.nintendo.com  
الشركة الناشئة: «نينتندو» Nintendo www.nintendo.com  
موقع اللعبة على الإنترنت: SuperMario3DAllStars.nintendo.com  
نوع اللعبة: منصات Platforming

## معلومات عن اللعبة

- أجهزة اللعب: «نينتندو سويتش»
- تاريخ الإطلاق: 09/2020
- تصنيف مجلس البرامج الترفيهية ESRB: للجميع «E»
- دعم للعب الجماعي: لا

جدة، خلدون غسان سعيد

أطلقت شركة «نينتندو» لعبة «سوبر ماريو 3 دي أول- ستارز» Super Mario 3D All-Stars على جهاز «سويتش» احتفالاً بمرور 35 عاماً على إطلاق الإصدار الأول في سلسلة الألعاب العائلية المحبوبة. وتقدم للعبة أول 3 ألعاب ثلاثية الأبعاد في السلسلة، هي «سوبر ماريو 64» Super Mario 64 (أطلقت في العام 1997 على جهاز «نينتندو 64») و«سوبر ماريو سانشاين» Super Mario Sunshine (أطلقت في العام 2002 على جهاز «غيم كيوب») و«سوبر ماريو غالاكسي» Super Galaxy (أطلقت في العام 2007 على جهاز «وي»).

وتهدف الشركة إلى تقديم هذه الألعاب التاريخية إلى جيل جديد من اللاعبين، وإعادة ذكريات اللاعبين المخضرمين على الشاشات عالية الدقة، حيث لم تكن أجهزة هذه الألعاب تدعم منفذ HDMI الموجود في الشاشات الحالية، ولم تقدم دقة عالية مثل الألعاب الحديثة.

تعتبر لعبة «سوبر ماريو 64» الأقدم في المجموعة والأولى التي تأخذ الشخصية في عالم مجسم وثلاثي الأبعاد بالكامل عبر 15 مرحلة كاملة ومجموعة من المراحل المصغرة المخفية. وتنقل اللعبة «ماريو» بين النلال والجبال الثلجية والصحراء والنيران والكهوف،



المجلس الأولمبي الآسيوي أعلن تسلمه العطاءات أمس... ولجنة تقييم تزور المدينتين أواخر أكتوبر

## تصويت 16 ديسمبر يحسم سباق الرياض والدوحة للفوز باستضافة «آسياد 2030»



جانب من حملة الترشح الرسمية أمس لاستضافة الرياض للالعاب الآسيوية 2030



الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل مع مسؤولين ومجموعة من الحضور أمس خلال تدشين حملة استضافة الرياض للالعاب الآسيوية 2030 (وزارة الرياضة السعودية)

الرياض: فهد العيسى

يحسم المجلس الأولمبي الآسيوي، خلال اجتماع الجمعية العمومية التي ستعقد في العاصمة العمانية مسقط في 16 من شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل، سباق المنافسة بين السعودية وقطر في استضافة دورة الألعاب الآسيوية 2030، حيث دخلت السعودية في سباق المنافسة لاستضافة الأولمبياد الآسيوي لأول مرة في تاريخها، في حين سبق لقطر استضافة هذه البطولة في نسخة 2006.

وأعلن المجلس الأولمبي الآسيوي، يوم أمس، تسلمه العطاءات الرسمية من مدينتي الرياض السعودية والدوحة القطرية، التي تضمنت طلباً رسمياً لاستضافة الدورة الحادية والعشرين للالعاب الآسيوية في عام 2030.

ويحسب لجنة التقييم في المجلس الأولمبي الآسيوي، برئاسة هوني وي جينغ هونغ، فإنها ستزور المدينتين المرشحتين في تشرين الأول (نوفمبر) 2020، حيث سيتم تحديد المدينة المضيفة لدورة الألعاب الآسيوية 21 لعام 2030 في الجمعية العامة التاسعة والثلاثين لاكوسا، المقرر عقدها في 16 من شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الحالي.

وستقام دورة الألعاب الآسيوية التاسعة عشر في مدينة هانغتشو بالصين، في الفترة من 10 إلى 25 سبتمبر (أيلول) من عام 2022، فيما ستقام دورة الألعاب الآسيوية العشرين في إنشي ناغويا اليابانية في عام 2026.

وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، قد أعلن عن ترشيح السعودية بصورة رسمية لاستضافة الحدث الآسيوي، موضحاً: «يسعدني أن أعلن اليوم عن تقديم الملف الرسمي إلى المجلس الأولمبي الآسيوي لترشيح الرياض

وتركمانستان وطاجيكستان، وذلك في عام 1994، رغم اعتراض بعض الدول الآسيوية.

وفي عام 1990، استضافت مدينة بكين الصينية الدورة الآسيوية، لتواصل الدورة تنقلها هيروشيما اليابانية. وفي عام 2002، حضر في مدينة بانوك لاستضافة الحدث الآسيوي مجدداً. وفي عام 2002، حضرت الدورة الآسيوية في مدينة بوسان الكورية الجنوبية.

وحضرت الدورة الآسيوية للدول العربية للمرة الأولى في قطر 2006، بعد أن نافست على الاستضافة مع ماليزيا. وخسرت الأخيرة السباق، قبل أن تنجح قطر بدفع أموال للمصوتين في تلك الفترة، وكان ذلك في عام 2000.

وفي 2010، عادت الدورة مجدداً للصين، حيث مدينة غوانغزو. وفي 2014، استضافت الدورة الآسيوية مدينة إنشيون الكورية الجنوبية، وأقيمت النسخة الأخيرة للدورة الآسيوية في إندونيسيا عام 2018.

في عام 1970 لأسباب أمنية، فحلت محلها تايلاند التي نظمت النسخة التي قبلها، واستمرت دوامة المشكلات لهذه الدورة واستضافتها. ففي نسخة عام 1974 التي استضافتها العاصمة الإيرانية طهران، واجهت الدورة عدة مشكلات بعد الاعتراف العالمي بجمهورية الصين الشعبية، واعتراض الدول العربية على مشاركة إسرائيل في هذه الدورة، ولأسباب أمنية في عام 1977، اعتذرت باكستان عن تنظيم الدورة التي فازت باستضافتها، وذلك بسبب الوضع المتنازع مع بنغلاديش والهند، لتنتج الدورة مدينة بانوك عاصمة تايلاند التي تستضيف الدورة للمرة الثالثة في تاريخها خلال مدة زمنية قدرها 12 عاماً.

ويبحث عن مخرج لهذه الصعوبات كافة والجهة الدولية الآسيوية على انضمام عدد من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الموجودة ضمن القارة الآسيوية، وهي دول كازاخستان وقيرغيزستان وأوزبكستان

والسلة والسباحة التي حضرت في الدورات السابقة كافة، في حين تحضر لعبة كمال الأجسام منذ عام 2002، والشطرنج منذ عام 2006، وأخيراً لعبة الترياثلون في عام 2006، وهو السباق الثلاثي الشبيه بالماراثون الذي يبدأ بالسباحة ثم ركوب الدراجات، وأخيراً ينتهي بالجري.

وفي عام 1954، استضافت العاصمة الفلبينية مانيلا الدورة الآسيوية الثانية، بعد الاستضافة الأولى في الهند، قبل أن تتنقل الاستضافة إلى مدينة طوكيو في اليابان خلال عام 1958.

وفي عام 1962، حيث عارضت الدولة المنظمة وعدد من الدول الآسيوية مشاركة الدولتين في تلك النسخة. وفي عام 1966، استضافت العاصمة التايلندية بانوك الدورة الآسيوية.

وتخلت كوريا الجنوبية عن استضافة دورة الألعاب الآسيوية

حيث استضافتها مدينة نيودلهي الهندية بعد مجهودات قام بها الهندي غورو دوت سوندهاي، رئيس اللجنة الأولمبية الهندية، في أولمبياد لندن 1948، حيث قام بطرح هذا المقترح، ولاقته فكرته تجاوباً من الدول الآسيوية، لتقرى الدورة النور مجدداً بهوية ثابتة دائمة.

ويمثل شعار ملف الرياض 2030 الذي كشفت الأولمبية السعودية النقاب عنه يوم أمس (الآن) هدف المملكة لتجسيد أحلام جديدة، ووضع معايير جديدة، ورصد آفاق فريدة لما تعنيه استضافة دورة الألعاب الآسيوية. وقد جاء شعار مماناً لخريطة السعودية، تعكف «الشمس الحمراء» وبدخله رمز تعبيرية عن الألعاب الأولمبية التي تقام داخل هذه الدورة.

ورات دورة الألعاب الآسيوية النور في بداية القرن العشرين، بمشاركة دول محدودة، إلا أنها توقفت عند عام 1937، قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية، قبل أن تعود مجدداً وتكون هي الانطلاقة الفعلية للدورة الآسيوية في عام 1951، بعد أن تآخرت عاماً واحداً،

باللجنة الأولمبية الدولية، خلال حفل التدشين الرسمي: «شوغوفون بدور الرياضة في المجتمع، ونطمح لتحقيق أحد أهداف رؤية السعودية 2030، برفع نسبة المشاركة المجتمعية في الرياضة إلى 40 في المائة من إجمالي سكان السعودية».

وكانت دورة الألعاب الآسيوية النور في بداية القرن العشرين، بمشاركة دول محدودة، إلا أنها توقفت عند عام 1937، قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية، قبل أن تعود مجدداً وتكون هي الانطلاقة الفعلية للدورة الآسيوية في عام 1951، بعد أن تآخرت عاماً واحداً،

وكان الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية، قد أعلن عن ترشيح السعودية بصورة رسمية لاستضافة الحدث الآسيوي، موضحاً: «يسعدني أن أعلن اليوم عن تقديم الملف الرسمي إلى المجلس الأولمبي الآسيوي لترشيح الرياض

وكانت دورة الألعاب الآسيوية النور في بداية القرن العشرين، بمشاركة دول محدودة، إلا أنها توقفت عند عام 1937، قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية، قبل أن تعود مجدداً وتكون هي الانطلاقة الفعلية للدورة الآسيوية في عام 1951، بعد أن تآخرت عاماً واحداً،

وكانت دورة الألعاب الآسيوية النور في بداية القرن العشرين، بمشاركة دول محدودة، إلا أنها توقفت عند عام 1937، قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية، قبل أن تعود مجدداً وتكون هي الانطلاقة الفعلية للدورة الآسيوية في عام 1951، بعد أن تآخرت عاماً واحداً،

وكانت دورة الألعاب الآسيوية النور في بداية القرن العشرين، بمشاركة دول محدودة، إلا أنها توقفت عند عام 1937، قبل انطلاق الحرب العالمية الثانية، قبل أن تعود مجدداً وتكون هي الانطلاقة الفعلية للدورة الآسيوية في عام 1951، بعد أن تآخرت عاماً واحداً،

## الفيصلي: نترقب حقوقنا المالية والتصعيد خطوة لاحقة

وتطالب إدارة الفيصلي اندية الأمل والانتقاد وغيرها بمبالغ مالية تصل إلى «12» مليوناً بحسب المصادر. وتتصدر المطالب انتقالات عبد العزيز البيشي وحمدان الشمراي للاتحاد، ويؤيد البكر للاهلي، والبرازيلي روجيرو للاتفاق والذي أصيب قبل منتصف الموسم المنصرم، ولا توجد نية في إعادة الكشوفات بعد انتهاء فترة علاجه من الإصابة التي تعرض لها في الرباط الصليبي التي غيبتها حتى نهاية الموسم مع استمرار عقده لعام على الأقل.

وعلى صعيد استعدادات الفيصلي للدوري، فقد أنهى الفريق مسكوره في مدينة جدة بالتعاقد السليبي في مواجهة الوحدة على أن يستأنف الفريق تدريباته على ملعبه بمدينة حرمة بالجمعة. وسيخوض الفريق مباراة ودية قوية ضد الشباب قبل خوض الدوري، حيث سيبدأ مشواره ضد التعاون في افتتاحية دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

الدماغ، علي القطان  
تعترم إدارة نادي الفيصلي مخاطبة الأندية التي تبقت عليها استحقاقات مالية لصالح ناديها من أجل المسارعة في سدادها وفق جدول زمني محدد وعاجل قبل الرفع إلى الجهات المختصة ذات العلاقة في الاتحاد السعودي لكرة القدم من لجنة الاحتراف وأوضاع اللاعبين لاتخاذ اللازم تجاه هذه الأندية. وأكد مسؤول كبير بنادي الفيصلي لـ«الشرق الأوسط»، أن إدارة النادي ستقوم بالخطوات اللازمة للحفاظ على مصالح ناديها، وتحصيل المبالغ المستحقة من أي ناد، بناء على الاتفاقيات الموقعة بينهما، وخصوصاً انتقالات اللاعبين من الفيصلي إلى هذه الأندية. وأوضح أن الفيصلي يسعى لعلاقة متزنة مع جميع الأندية إلا أنه سيحافظ على مكتسباته وحقوقه، خصوصاً أن هناك جدولة مستحقات لصالح النادي انتهت وقتها، مشدداً على النهج الودي قبل تصعيد أي شكوى.

ويؤكد عدد من مسؤولي النادي الإيراني، في حديثهم المتكرر للصحف والمواقع الرياضية الإيرانية، سلامة موقف بيرسيوليس الإيراني، وأن التسجيل جاء خلال فترة المدة الزمنية المباحة (ثلاثون يوماً) قبل نفوذ القرار بتاريخ 12 سبتمبر (أيلول).

وأكد دارو بوشيج، محامي المدرب الكرواتي برانكو، الذي كان بداية القضية بين النادي والفيفا لعدم سداد مستحقاته، لادعالة أبناء الطلبة الإيرانية» أن تسجيل اللاعبين جاء قبل بدء تنفيذ القرار، متهماً في الوقت ذاته إدارة النادي بالكذب، وعدم الوفاء بالمستحقات، وتجاهل تعليمات وأنظمة الفيفا. وشهد عدد من المواقع الإلكترونية الإيرانية صراعاً بين أنصار فريق استقلال طهران الإيراني، المنافس لنادي بيرسيوليس، حيث وجهت جماهير نادي استقلال الاتهامات صوب بيرسيوليس الإيراني بالفساد، وتجاوزته لعدد من الأنظمة الرياضية المحلية.

ومن جانب آخر، وقعت إدارة نادي النصر، في ساعة متقدمة من يوم أمس (الآن)، مع اللاعب علي الحسن، قادمًا من نادي الفتح، في صفقة ستدعم النادي الأصفر في خط محور الارتكاز، خاصة أن اللاعب سجل مستويات لافتة خلال الفترة الماضية مع فريقه الفتح.

السغاغوري لي كيا تونغ سيدرس القضية... وحسمها بالتمرير الهاتفي أو اجتماع عن بعد

## النصر يرسل للآسيوي مذكرته الاحتجاجية بالتفصيل... و3 أعضاء ينظرون في «القرار»



النصر يامل كسب الاحتجاج ضد بيرسيوليس وأن يحل مكانه في نهائي أبطال آسيا (المركز الإعلامي للاتحاد الآسيوي)

الرياض: فهد العيسى

ينتظر أن تفصل لجنة الانضباط والأخلاق في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الاحتجاج الذي تقدمت به إدارة نادي النصر ضد قانونية تسجيل لاعبي فريق بيرسيوليس الإيراني، وذلك خلال الأيام المقبلة، خاصة في ظل المتسع الزمني أمام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قبل نهائي دوري أبطال آسيا المقرر إقامته يوم 19 ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

كانت إدارة نادي النصر قد تقدمت باحتجاج مباشرة عقب نهاية المباراة التي جمعت بين الفريقين، وشهدت خسارة الفريق الأصفر عن طريق ركلات الترجيح، وتوعدوه البطولة، وتاهل بيرسيوليس للمباراة النهائية، وجاء في حثيات احتجاج النادي السعودي أن الفريق الإيراني قام بقصد عدد من اللاعبين، رغم القرار الصادر ضد من الفيفا بلنح من التسجيل.

وأرسلت أمس المذكرة الاحتجاجية بالتفصيل إلى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، وهي التي ستذهب أولاً إلى سكرتارية لجنة الانضباط القارية، حيث سيعمل المسؤولون فيها على تحديد 3 أعضاء للمنظر في الاحتجاج، علماً بأنه سيتم استبعاد العضو ياسر المسجل، كونه سعودياً والمحتج من الجنسية ذاتها، فيما يتوقع أن يرأس اللجنة رئيسها السغاغوري لي كيا تونغ الذي

معد جلسة النظر في الاحتجاج الذي يتوقع أن يتم بالتمرير هاتفياً أو اجتماع عن بعد بين الأعضاء الثلاثة الذين سيتم تزويدهم بمستندات الاحتجاج كافة.

ويحسب ما أفادت به مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، فإن من حق الطرفين (النصر السعودي وبيرسيوليس الإيراني)

يشغل أيضاً عضوية لجنة الانضباط في الاتحاد الدولي لكرة القدم، وكذلك الصينية شين روي التي تشغل منصب نائب الرئيس في اللجنة الانضباطية، فيما يتوقع أن يتم اختيار عضو ثالث، على أن يتم استبعاد العضو البحريني خشية ازواجية المصالح. وسيتم خلال هذين اليومين تحديد

شارك في رالي داکار أول مرة عام 2016 قبل أن يشارك فيه 4 سنوات متتالية، وصل فيها مرتين إلى منصة التتويج. كما يتمتع لوب بخبرة طويلة في بطولة جولة العالم للسيارات، وسباق لو مان 24 ساعة، وإكس غيمز، فضلاً عن انطلاق سباقات «فورمولا 1» وسلسلة سباقات جي تي.

وتعليقاً على انضمامه إلى الفريق، قال الفرنسي سيباستيان لوب: «الفريق البحرين (رايد إكستريم) طموحات كبيرة لرالي داکار السعودية 2021. وأنا أتطلع إلى أن أكون جزءاً من رحلة الفريق. يتمتع البحرين (رايد إكستريم) بخبرة واسعة في مختلف المجالات، فهو الأفضل في هذا المجال بفضل الشراكة مع شركة برودرايف،

إضافة إلى السجل الحافل الذي يتمتع به رئيسها ديفيد ريتشاردن، فضلاً عن تاريخ مملكة البحرين وإنجازها العريق في رياضة السيارات. لذا فإنني على ثقة من أن الفريق سيكون منافساً قوياً في رالي داکار العام المقبل».

ويتمتع لوب بخبرة تزيد على 20 عاماً في سباقات الرالي، فاز فيها ببطولة العالم للراليات 9 مرات على التوالي، ويبلغ لوب من العمر 46 عاماً، وقد

السائق الفرنسي سيكون إلى جانب الإسباني ناني روما

## لوب أسطورة الراليات ينضم إلى فريق البحرين في «داكار السعودية»



سبستيان لوب وناني روما فثنائي فريق البحرين في رالي داکار السعودية الشرق الأوسط

في قيادة فريق «فورمولا 1». ومع ذلك، ستكون هذه مشاركته الأولى في تاريخ مملكة البحرين، بعد فريق البحرين رايد إكستريم آخر إنجازات المملكة في عالم رياضة السيارات، ويمثل خطوة جديدة في رحلة المملكة في عالم الرياضة.

من جانبه، قال ديفيد ريتشاردن، مدير فريق البحرين رايد إكستريم: «يسعدني أن أرحب بسبستيان معنا بالنياحة عن الفريق كله، حيث ينضم إلينا بخبرة واسعة في سباقات الرالي، وهو في اعتقادنا أحد أقوى السائقين في هذا المجال. نحن نتطلع إلى العمل معه بشكل وثيق في الأشهر القليلة المقبلة أثناء

الإختبارات والإستعداد للمشاركة في سباق العام المقبل». وسيقود لوب سيارة فريق البحرين «رايد إكستريم» المخصصة لرالي داکار «فئة تي 1» وهي سيارة دفع رباعي مزودة بمحرك ذي 6 أسطوانات وشاحن توربيني بقوة 3,5 ليتر. وتم تصميم السيارة اعتماداً على خبرة شركة برودرايف في المنافسة على أعلى مستويات رياضة السيارات حول العالم لأكثر من 3 عقود، وهي من تصميم إيان كالوم، أحد أبرز مصممي السيارات الرالدين في العالم. ويجري تطوير السيارة والمحرك في شركة برودرايف منذ منتصف عام 2019. ومن المتوقع الكشف عن السيارة الأولى في الحريف.

شارك في رالي داکار أول مرة عام 2016 قبل أن يشارك فيه 4 سنوات متتالية، وصل فيها مرتين إلى منصة التتويج. كما يتمتع لوب بخبرة طويلة في بطولة جولة العالم للسيارات، وسباق لو مان 24 ساعة، وإكس غيمز، فضلاً عن انطلاق سباقات «فورمولا 1» وسلسلة سباقات جي تي.

وتعليقاً على انضمامه إلى الفريق، قال الفرنسي سيباستيان لوب: «الفريق البحرين (رايد إكستريم) طموحات كبيرة لرالي داکار السعودية 2021. وأنا أتطلع إلى أن أكون جزءاً من رحلة الفريق. يتمتع البحرين (رايد إكستريم) بخبرة واسعة في مختلف المجالات، فهو الأفضل في هذا المجال بفضل الشراكة مع شركة برودرايف،



## انهيار ليفربول أمام أستون فيلا يصدم كلوب... ومسلسل سقوط الكبار يتوالى

# مفاجآت البداية هل تسفر عن بطل جديد للدوري الإنجليزي هذا الموسم؟



صلاح بين لاعبي ليفربول المصدرين من الهزيمة القاسية أمام فيلا بسبعة أهداف (رويترز)

لكن هذا يقتل أحياناً المنافسة..

وأضاف: «أود العودة إلى أوقات كان بطل الدوري يجمع رقماً لا يزيد عن 85 نقطة. هذا يعني خسارة المزيد من المباريات وهذا يزيد الإثارة ولا تكون المسافة كبيرة مع الفرق التي تنهي المسابقة في المراكز الرابع والخامس والسادس... أعقد أن هذا الموسم يمكن أن يصبح استثنائياً».

ومع عدم وجود مشجعين لفرض المزيد من الضغوط، نتج عن لقب «كوفيد - 19»، فإن لعب الفريق على أرضه لم يعد يمنحه الأفضلية. وهذا الموسم هو الأقل من بين آخر خمسة مواسم الذي يشهد فوز الفرق على أرضها عند المقارنة بين متوسط عدد الأهداف هذا الموسم غير طبيعي.

وجاءت هذه النتيجة بعد ساعات من معادلة مانشستر يونايتد أثقل هزيمة له في الدوري الممتاز، حيث سقط بنتيجة 6 - 1 أمام توتنهام هوتسبير، وأسفرت مباريات هذه الجولة فقط عن تسجيل 41 هدفاً.

ويقل هذا بثلاثة أهداف فقط عن الرقم القياسي للأهداف في جولة واحدة والذي تحقق الشهر الماضي. ورغم أن الكثير ساعد على تسجيل المزيد من الأهداف.

وقال جيمي كاراغر مدافع ليفربول السابق لشبكة سكاى سبورتنس: «أريد للسوري الإنجليزي أن يصبح يمثل هذا الشكل هذا الموسم. عند الحديث عن حصد 95 نقطة من أجل الفوز باللقب فهذا مذهل».

والتكيز سجل ثلاثية من سباعية أستون فيلا (رويترز)

كثيرة في مباراة واحدة، لكننا نأمل أن نبداً من جديد». وأضاف: «أسفرت كل اللحظات الإيجابية للمنافس عن فرص خطيرة أو أهداف وهذا صنع كل الفارق. فعلنا كل الأشياء التي لا ينبغي فعلها في مباراة القدم، لكن التقدير لأستون فيلا لأنه أجبرنا على ارتكاب هذه الأمور، ترك الهدف الأول أشره علينا لكن لم يكن ينبغي الانهيار. لقد استقبلنا بعض الأهداف المشابهة في الماضي، لكن رد الفعل لم يكن جيداً هذه المرة وفقدنا السيطرة، اللحظات الإيجابية لنا لم تكن سوى في هدفي محمد صلاح». وكانت الهزيمة التي تسبب بها بشكل كبير أولي والتكيز بتسجيله ثلاثة من أهداف أستون فيلا السبعة، الأكبر ليفربول منذ السقوط أمام مانشستر سيتي صفر - 5 في سبتمبر (أيلول) 2017. والمرّة الأولى التي تهتز فيها شبكته بسبعة أهداف منذ أبريل (نيسان) 1963 حين خسروا أمام توتنهام 7 - 2.

كما أنها المرة الأولى التي يفوز بها أستون فيلا على حامل لقب الدوري في آخر 16 مباراة (خسر المواجهات الـ 12 الأخيرة)، وتحديداً منذ ديسمبر (كانون الأول) 1998 ضد آرسنال.

ويبدأ ليفربول الذي غاب عنه السنغالي ساديو ماني لإصابته بفيروس «كوفيد - 19»، مهزوراً تماماً منذ البداية، لا سيما في مركز حراسة المرمى، حيث ناب الإسباني أدريان عن البرازيلي اليسون بيكر المصاب، وكان سبباً في الهدف الأول الذي سجل بعد أربع دقائق فقط، نتيجة تمريرة خاطئة وصلت على إثرها الكرة إلى جاك غريليش الذي مررها

لليفربول المنهار تماماً والذي اعتقد أن الفوز الرابع توالياً في مستهل حملة الدفاع عن لقبه في متناوله تماماً، لكن أستون فيلا صدمه وأسقطه بسباعية من المؤكد أن أشد المتفائلين من ناحية أستون فيلا لم يتوقع أن تنتهي هذه الأسبوعية بنتيجة من هذا العيار وما شهدته اللقاء وعلق كلوب عقب المباراة قائلاً: «ما حدث لم يكن متوقعاً، لكنه حصل... جمعنا قمنا بأمور سيئة للغاية وارتكبنا أخطاء

الموسم». وكان السقوط الكبير ليونايتد أمام توتنهام بسداسية مقابل هدف واحد مرشحاً ليكون محور حديث الإعلام البريطاني لعدة أيام، إلا أن الخسارة الفادحة للليفربول البطل بسباعية خفف الوطأة عن الأول وحول مجرى الحديث إلى فريق المدرب الألماني يورغن كلوب.

لقد كان ملعب «فيلا بارك» على موعد مع «مشاهدة

الهدف. ويعتقد كاراغر أنه إذا نجحت فريق مثل أستون فيلا، الذي تجنب بصعوبة الهبوط من الدوري الممتاز الموسم الماضي، في تكرار التفوق على ليفربول، ومع تصدع إيفرتون جدول الترتيب، فإنه ربما تحدث المزيد من المفاجآت.

وأضاف: «لم تكن هناك فترة إعداد للموسم،

إنه جدول مكتف بالمباريات من أجل استكمالها. لا يوجد وقت للمدربين للعمل مع الفرق لإصلاح المشكلات الدفاعية التي ظهرت تقريباً مع كل الفرق هذا الموسم... ربما يحدث ما حدث في موسم ليستر (عندما أحرز لقب الدوري بشكل مفاجئ في موسم 2015 - 2016) وتشهد بطولة جديدة، وربما يكون حتى المربع الذهبي غريباً، اعتقاداً أن ذلك يعطي مؤشراً إيجابياً للدوري الإنجليزي الممتاز هذا

الهدف. ويعتقد كاراغر أنه إذا نجحت فريق مثل أستون فيلا، الذي تجنب بصعوبة الهبوط من الدوري الممتاز الموسم الماضي، في تكرار التفوق على ليفربول، ومع تصدع إيفرتون جدول الترتيب، فإنه ربما تحدث المزيد من المفاجآت.

وأضاف: «لم تكن هناك فترة إعداد للموسم،

## توصل إلى اتفاق لضم كافاني وتيليس لكن الهزيمة الكارثية أمام توتنهام كشفت ضعف دفاعه

# الأنظار نحو مانشستر يونايتد في سباق الساعات الأخيرة بسوق الانتقالات

ماوريسيو بوكيتينو، في حال شعرت بأن الفريق يسير باتجاه انحداري أو غير قادر أقله على حجز تباطئه إلى دوري الأبطال الموسم المقبل.

لقد أراد سولسكاير ضم مواطنه إيرلينغ هالاند في يناير الماضي، وذكرت تقارير بالفعل أن المهاجم، الذي يعد من أبرز المواهب الواعدة في أوروبا، كان يرغب في اللعب في يونايتد، لكن لسبب أو لآخر، سمح يونايتد لبروسيا دورتموند بخطف الهدف النرويجي من سالزبورغ.

وكان الهدف التالي هو التعاقد مع جودي بيلينغهام البالغ عمره 17 عاماً من برمنغهام سيتي، وهو لاعب وسط صاحب مجهود ضخم، لكن مرة أخرى اختار اللاعب المطلوب الانتقال إلى دورتموند.

وحتى اليوم الأخير من سوق الانتقالات، يلهث يونايتد لتعاقد مع الإنجليزي جيدون سانشو جناح دورتموند، لكن الأخير رفض التخلي عنه بأقل من 120 مليون يورو. وعلى سولسكاير العمل بشكل مكثف من أجل تحسين دفاعه الذي كاد يكون سجله أسوأ بكثير لو لم يفر أمام برايتون في مباراة المرحلة الماضية التي حسمها 3 - 2 بهدف من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع.

وقد يكون هاري ماغواير أغلى مدافع في العالم، لكنه لم يظهر هذا الموسم بالمستوى الذي يعكس قيمته في السوق، وحتى إن تصرفاته خارج الملعب أسوأ مما يقدمه داخل المستطيل. والمشكلة في دفاع يونايتد ليست محصورة بماغواير، إذ إن العاجي إيريك بايي والسويدي فيكتور ليندولف لم يقدموا ما يشفق لهما أيضاً. وسيكون الفريق أمام مشكلة كبرى هذا الموسم إذا لم يتحرك لتحسين دفاعه. وشكك المدافع السابق في يونايتد الفرنسي باتريس إيفرا بقدرات ماغواير بالذات، لكن ربما يكون الظهير الأيسر البرازيلي تيليس أحد الحلول، لكن قلب الدفاع هو القضية الكبرى.

ورغم أن جماهير يونايتد وجهت انتقاداتها وغضبها إلى الإدارة ولم تحمل المدرب سولسكاير أي مسؤولية، فإن هناك شكوكاً حول قدرة الفريق على إعادة اكتشاف أمجاده السابقة تحت قيادته.

وعندما لجأت الإدارة إلى النرويجي المهاجم السابق للفريق من أجل تولى المهمة خلفاً لجوزيه مورينيو في ديسمبر (كانون الأول) 2018، كانت تنظر إليه كمدرّب مؤقت لكنه بقي نهائياً في المنصب، وكنّى «الشياطين الحمر» بالمركز السادس في نهاية الموسم بفارق 32 نقطة عن جاره مانشستر سيتي البطل.

وحتى بعد نجاح الموسم المنصرم بالعودة إلى دوري الأبطال بنيله المركز الثالث، أنهى «الشياطين الحمر» الدوري الممتاز بفارق 33 نقطة عن غريمهم ليفربول الذي توج بطلاً للمرة الأولى منذ 1990.

وكان سولسكاير قد وعد بإعادة يونايتد كما كان في أيام تالفه تحت قيادة فيرغسون، إلا أن المؤشرات لا توحي بأنه هو الرجل المناسب لتولي مسؤولية فريق بحجم يونايتد.

والآن وبعد الخسارة القاسية أمام توتنهام، قد تلجأ الإدارة إلى مدرب سابق للنادي اللندني هو الأرجنتيني



الشكوك باتت تحيط بسولسكاير وقدرته على حل أزمت فريق يونايتد (أ.ب)



ضم المهاجم كافاني لن يحل مشكلات يونايتد الدفاعية (أ.ب)

تيليس من بورتو البرتغالي، والمهاجم الأوروغوياني إيديسون كافاني الذي لا يرتبط إيديسون كافاني الذي لا يرتبط

المشجعين، الذين ظهروا بأعداد محدودة بسبب قيود تتعلق بـ«كوفيد - 19»، واضطروا إلى متابعة المباراة عبر التلفزيون، لكن هذا يعكس بالفعل الإحباط الكبير وعدم الرضا من الكثيرين. وأشارت التوقعات إلى أن مانشستر يونايتد قد يكون من أكثر الأندية نشاطاً في اليوم الأخير لسوق الانتقالات، وهو توصل بالفعل إلى اتفاق لضم المدافع البرازيلي اليكي

تأكيد كيف سيكون رد الفعل إذا كان أولد ترافورد ممتلئاً بالمشجعين، خصوصاً مع الاقتراب من نهاية محببة جديدة لسوق الانتقالات. لكن بكل تأكيد فقد رأى إحباط المشجعين، حيث تجسعت مجموعة صغيرة ورفعت لافتة تطالبه بالاستقالة ورحيل عائلة غلايز المالكة للنادي. ولم يكن هذا الاحتجاج لمجرد لحظة غضب من

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد تلقيه أسوأ هزيمة له منذ تسعة أعوام بخسارته أمام توتنهام على أرضه 6 - 1 في المرحلة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، عاد مانشستر يونايتد إلى وضع مألوف لإزمه في الأعوام الأخيرة وحرمه من المنافسة على لقبه الأول منذ 2013.

منذ أن قرر المدرب الإسكتلندي الأسطوري اليكس فيرغسون أن يعتزل التدريب عقب نهاية موسم 2012 - 2013، تناوب على تدريب «الشياطين الحمر» خمسة مدربين، أحدهم بشكل مؤقت (الويلزي راين غيغز)، دون أن ينجح أي منهم في إعادته إلى مكانته

مع نهاية الموسم الماضي حين نجح لاعبه السابق النرويجي أولي غونار سولسكاير في إعادته للمشاركة في دوري أبطال أوروبا بسلسلة من 14 مباراة متتالية دون هزيمة، أنهى بفضلها الدوري الممتاز ثالثاً أمام تشيلسي وخلف ليفربول البطل وجاره اللدود مانشستر سيتي.

لكن سرعان ما أصابت الخيبة المشجعين بعد أن خسّر الفريق مباراته الأولى للموسم على يد ضيفه كريستال بالاس (3 - 0)، قبل أن تقع الكارثة مساء أول من أمس في «أولد ترافورد» أيضاً، حين مني بهزيمة مذلة على يد توتنهام بقيادة مدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو.

وفتحت هذه الهزيمة أبواب الانتقادات للملكي وصانعي القرار في يونايتد لفشلهم في تعزيز صفوف الفريق، خلافاً لمنافسهم الذي انفقوا أموالاً طائلة في سوق الانتقالات على الرغم من التبعات الاقتصادية لتفشي فيروس كورونا المستجد.

مما لا شك فيه أن الوضع المالي ليونايتد تأثر سلبيًا تبعاً منذ أن اشترت عائلة غلايز الأميركية النادي عام 2005، لأنه، خلافاً لمعظم منافسيه في

## تغيب نابولي عن مواجهة يوفنتوس أولى أزمت «كورونا» في الدوري الإيطالي

روما، «الشرق الأوسط»

وتواجد لاعبو يوفنتوس على أرض الملعب وأجروا تمارين الإحماء المعتادة قبل المباراة كما حضر الطاقم التحكيمي بانتظار 45 دقيقة لحضور نابولي قبل إعلان النهاية والخروج من الاستاد، ليحل الموضوع إلى القاضي الرياضي الذي سبب لاحقاً بالنتيجة.

وأضحى نابولي أول فريق في البطولات الخمس الكبرى يتغيب عن الحضور إلى الملعب في مباراة مؤكدة إقامتها بسبب كوفيد - 19، علماً بأن نادي درينا الكوسوفي لم يتمكن من خوض مباراته ضمن الدور التمهيدي لدوري أبطال أوروبا فاعتبر خاسراً أمام

ربما يجد الدوري الإيطالي نفسه في أزمة بعد تغيب نابولي عن الحضور إلى ملعب «اليانز ستاديو» في تورينو لمواجهة يوفنتوس حامل اللقب مساء أول من أمس ضمن المرحلة الثالثة، متدعراً بإصابات بين صفوفه بفيروس كورونا المستجد.

ووفقاً لقانون الاتحادين الأوروبي (يويفا) والإيطالي من المتوقع اعتبار نابولي خاسراً صفر - 3، لكن الأخير يتجه لتصعيد الأمر سياسياً متسلحاً بتحذيرات حكومية.

لينفيلد الأيرلندي الشمالي. وأعلن نابولي عن إصابة لاعبين في صفوفه بـ«كوفيد - 19» وهما المقدوني الجيف الماس والبولندي بيوتر زيلنسكي، في ظل تقارير تتحدث عن إصابة مدرب الفريق جينارو غاتوسو أيضاً، وهو ما نفاه النادي في تغريدة نشرها قبل ساعات على «تويتر» قال فيها: «الأخبار المتعلقة بإصابة غاتوسو بكوفيد - 19 لا أساس لها من الصحة، الفريق سيقوم بإجراء المسحات المقبلة خلال ساعات». وكانت الرابطة قررت إقامة المباراة بناء على قوانين «يويفا» التي تنص

على ضرورة إقامة أي مباراة في حال وجود 13 لاعباً سليماً صحيحاً لخوضها من بينهم حارس مرعى، وهو ما يندرج عليه وضع نابولي. وفي حال عدم تمكن الفريق من تحقيق ذلك يعتبر منسحباً وبالتالي يخسر المباراة بنتيجة صفر - 3، على أن يستثنى الفريق الذي يضم في صفوفه أكثر من عشر حالات إيجابية بالفيروس، ما يمنحه الحق بطلب تأجيل المباراة لكن مرة واحدة فقط طيلة الموسم.

لكن بالنسبة إلى نابولي، فإن هذه القوانين تصطم بالتعليمات الصحية للسلطات المحلية التي قررت عدم

السماح للفريق بالسفر إلى تورينو خشية من تفشي الفيروس، فبناءً على تعليمات الهيئة الصحية لمنطقة كامبانيا، فإن رئيس النادي أوريليو دي لاورنيس المعروف بتصريحاته النارية قرر عدم السفر إلى تورينو. وأبدى دي لاورنيس الذي كان أصيب بالفيروس خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، اعتقاده بأن السفر إلى تورينو بهذه الظروف «خطر جداً».

وقال رئيس نادي يوفنتوس أندريا انيلي: «أرسل لي دي لاورنيس رسالة قبل المباراة يطلب فيها التأجيل، فأجبتة بأن يوفنتوس متمسك بالقوانين».



عبر معرض فني يضم مائتي عمل لكبار الفنانين

## ذاكرة الكاريكاتير المصري تستعيد رسوم «حرب أكتوبر»



صاحب

لم تنقر بعد العودة إلى مقر جينيف  
مصر، يدى الفقة اللى باتكمم بها ... واللى نقر تفهمها انت وهى ... اتفضلو الكتموا.

عمل فني للراحل صاروخان

التاريخية التي تروي حرب أكتوبر في قالب ساخر وشيق، فهؤلاء استخدموا الريشة سلاحاً لحاربة العدو ورفع الروح المعنوية، بجانب رصد الأحداث اليومية». وعن أكثر الرسومات التي جذبت انتباهه، يقول منظم المعرض: «لوحتان للراجلين رجا وصاروخان تنبأتا بحرب أكتوبر قبل وقوعها بنحو شهرين»، مشيراً إلى أن «كل الأعمال توثق للحديث، وتتماشى مع حالة التعبئة العامة التي كانت مسيطرة وقتئذ، حيث كانت تحتفي بشكل لافت بالجند المصريين»، ولأن وظيفة فن الكاريكاتير في الأصل هي رسم البسمة أو الأنداش على وجه القارئ، فإن لمة لوحات بالمعرض، لا تزال قادرة على إضحاك الجمهور رغم مرور أكثر من 4 عقود على الحرب، على غرار لوحة صاروخان التي سخر فيها من جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل خلال فترة الحرب.

ويرى الصاوي أن مؤسستي «أخبار اليوم» و«روز اليوسف» كانتا من أهم المؤسسات الصحافية القومية التي كانت تهتم بفن الكاريكاتير خلال فترة الحرب، إذ كانتا تضمنا فنانيين كباراً، من بينهم صاروخان، ورخا، وصلاح الليثي، وأحمد حجازي، وجمعة فرحات، وغيرهم من الفنانين البارزين الذين استغلوا مساحة الحرية التي منحتها لهم السادات ليدعوا فنياً، فكانوا مثل الكتائب الفدايية المشاركة بالحرب، حسب وصف الصاوي الذي أعلن عن عزمه جمع رسومات حرب أكتوبر في كتاب لتوثيق تلك الفترة التاريخية المهمة.



غلاف مجلة «روز اليوسف» في أكتوبر 1973



من لوحات المعرض (الشرق الأوسط)



من رسومات الفنان مصطفى حسين

القاهرة: عبد الفتاح فرج

بعدها كان يستعيد المصريون أحداث حرب أكتوبر (تشرين الأول) عام 1973، من الصور والفيديوهات النادرة، والأفلام السينمائية الشهيرة، خلال احتفالاتهم السنوية بهذا المناسبة، أصبح بإمكان الجيل الحالي الإطلاع على جانب آخر من المعركة لأول مرة، ومعرفة حجم وقوة أحد أسلحة المعركة التي كانت تعتمد على الحبر والريشة بدلاً الصواريخ والأفكار والرسومات الساخرة التي قدمها الفنانين المصريين في خدمة «معركة الكرامة» أثناء اشتداد معركة 73.

ويوثق معرض «نصر أكتوبر في ذاكرة الكاريكاتير المصري»، الذي يعد الأول من نوعه في مصر، وتستضيفه قاعة آدم حنين بمركز الهناجر للفنون، بدار الأوبرا المصرية، الافتكار والرسومات الساخرة التي قدمها فنانون الكاريكاتير في تلك الفترة التاريخية عبر جرائدهم اليومية ومجلاتهم الأسبوعية، ويضم المعرض الذي يستمر حتى الثامن من شهر أكتوبر الحالي، نحو مائتي لوحة لنحو 22 فناناً مصرياً، من بينهم 5 رسامين ينتمون إلى جيل الرواد على غرار الكسندر صاروخان، والحسين فوزي، ومحمد عبد المنعم رخا، وزهدى العدوي، وأحمد طوغان، بالإضافة إلى أعمال جيل ما بعد ثورة يوليو (تموز) 1952، من بينهم أحمد حجازي، وإسماعيل دياب، وجمعة فرحات، وجواد حجازي، وجورج بهجوري، وصلاح جاهين، ومصطفى حسين وغيرهم.

معرض «نصر أكتوبر في ذاكرة الكاريكاتير المصري»، هو المعرض الثاني ضمن مشروع «ذاكرة الكاريكاتير المصري» الذي دشنته الكتائب عبد الله الصاوي، في العام الماضي، والذي يوثق الرسومات الكاريكاتورية خلال الأحداث التاريخية المصرية المهمة، واستهل الصاوي أنشطته بمعرض عن ثورة 1919 بعد تجميع وأرشفة الرسومات المتعلقة بالثورة في الصحف المصرية حينذاك من مؤسسات مصرية عدة.

عبد الله الصاوي، مؤسس مشروع ذاكرة الكاريكاتير ومنظم المعرض الحالي، يقول لـ«الشرق الأوسط»، «بدأت مشروع في عام 2012، ونجحت خلال السنوات الماضية في جمع وتوثيق 50 ألف عمل، بدعم من الجمعية المصرية للكاريكاتير، وتعتمد فكرة المشروع على رقمنة الرسومات تمهيداً لعرضها على منصة إلكترونية، وبدأت بالفترة من 1878 وحتى عام 1952، وما بعدها، ولأن تدهن منصة إلكترونية بهذا الحجم سوف يستغرق وقتاً طويلاً، قررت الاستفادة من آلاف الرسومات التاريخية، وإطلاق معرض عن ثورة 1919، في العام الماضي بمناسبة مرور مائة عام على الثورة، ليكون باكورة أنشطة المشروع، كما فكرت في بداية العام الحالي في تنظيم معرض مماثل عن حرب أكتوبر 1973، ولاقت الفكرة استحساناً وترحيباً الجمعية المصرية للكاريكاتير ووزارة الثقافة المصرية». شارك في حفل افتتاح المعرض، مساء أول من أمس، الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة المصرية، وعدد كبير من الرسامين، وأسر الفنانين الراحلين من جيل الرواد وجيل ثورة 1952، ووفق الصاوي فإن أسرة الفنان الراحل الكسندر صاروخان قدمت 40 عملاً أصلياً عن حرب أكتوبر، تُعرض لأول مرة في معرض فني.

ويتميز المعرض الذي يصفه الصاوي بأنه «استثنائي»، بإعادة تسلط الضوء على الدور المهم الذي قام به رسامو الكاريكاتير خلال حرب أكتوبر، ويقول: «رسوماتهم خلال تلك الحقبة الفريدة، تعد الآن من ضمن الوثائق

تأثيره لا يزال واضحاً في صبغ الألوان والطبعات

## عالم الموضة ينعي كنزو... عرب المصممين اليابانيين

لندن: جميلة حلفيش



المصمم الياباني الراحل كنزو خلال أحد عروضه في باريس (أفب)

لم يكن يخجل عليها بالموسيقى الحية والتعاون مع مغنيين عالميين، وكأنه يريد أن يعوض عن سنوات التقشف التي عاشها في بدايته.

ولا يُنكر أحد أن ما حققه من نجاح على المستوى العالمي كان له الفضل في فتح العيون على السوق الياباني كما عند الطريق أمام العديد من المصممين اليابانيين للهجرة إلى الغرب، من أمثال إيسبي ميكي وياياموتو وغيرهما. تأثيره وصل أيضاً إلى البلجيكي دريز فان نوتن والأميركي مارك جايكوس اللذان تأثرا بفنفته وأسلوبه في ترويض المناقضات.

قبل وفاته كان كنزو تاكادا يعمل على تصميم ملابس مسرحية «مدمم باترفلاي» في طوكيو، ورغم أن الزمن رسم

أخايدده على وجهه وأثر على خطوطه، لكنه لم يأخذ شيئاً من حبه للحياة، مصرحاً في إحدى مقابلاته الأخيرة أنه كان يريد أن تتضمن تصاميم هذه التراجيديا، وما تجسده من حب ممنوع ومستحيل بين يابانية وأميركي، أزهاراً ووروداً رسمها على قطعة الكيمونو التي أرادها أن تحرر المرأة. قال إنه أراد في هذه التصاميم أن «احترام التقاليد الروحية اليابانية قدر الإمكان وفي الوقت ذاته ترجمة وجهة نظره بوتشيني حتى تجعل المشاهد يحلم ويحلق بخياله بعيداً».

وُلد كنزو تاكادا في عام 1939 في هيمجي بالقرب من مدينة أوساكا وتوفي في باريس عن عمر يناهز الـ81 عاماً.

قبل الغرب. عانق الأحجام الضخمة والنقوش المتضاربة والألوان الصاخبة، كما لم يتقيد بالخطوط الفارقة بين ما هو نسوي أو ذكري... فميز. لكن الطريق لم يكن دائماً مفروضاً بالورود بالنسبة للشباب القادم من الشرق. فبالإضافة إلى أنه لم يكن يتكلم الفرنسية على الإطلاق عندما قدم إلى باريس على متن باخرة، كان في عام 1970 وحين قدم أول تشكيلته له في أسبوع باريس بشكل رسمي، كان فقيراً إلى حد أنه اشترى أرنخس قماش موجود في السوق ومن محلات متعددة. ولكي يغطي على هذا النقص وهذا المزيج غير المتجانس في نوعية الأقمشة، دمج النقوش المتضاربة مع بعض بشكل مقصود، مثل

جاء كنزو محملاً بآرث ياباني غني، غريبه محتفظاً بجمالياته وسحره فقط، ثم أضاف إليه نكهة باريسية كانت تثيره كشباب متمرد على كل ما شب عليه. هذه الخلطة كانت وراء نجاحه على المستوى العالمي، علماً بأن تخلصه من قيود التقاليد اليابانية، بكل ما تميل إليه من تحفظ في الألوان أو القصات، أكسبه حب اليابانيين الشباب

جاء محملاً بآرث ياباني غني، غريبه محتفظاً بجمالياته وسحره فقط، ثم أضاف إليه نكهة باريسية كانت تثيره كشباب متمرد على كل ما شب عليه. هذه الخلطة كانت وراء نجاحه على المستوى العالمي، علماً بأن تخلصه من قيود التقاليد اليابانية، بكل ما تميل إليه من تحفظ في الألوان أو القصات، أكسبه حب اليابانيين الشباب

آخرها دار الأوبرا الملكية ولوحة لديفيد هوكني

## معركة البقاء في زمن «كورونا»... متاحف تعرض مقتنياتها للبيع

وكذلك لجات شركة «توماس كوك» للسياحة والتي عانت اقتصادياً لأكثر من سبب لعرض قطعة قيمة من مقتنياتها إذ عرضت تمثالاً فرعونياً للبيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني. وكان التمثال هدية من الحكومة المصرية في القرن الـ19 لآين توماس كوك مؤسس الشركة. لا تختلف البنوك وشركات القانون عن خطوط الطيران في اقتنائها لأعمال فنية قيمة، تستخدمها في تزيين أفرعها ومقرها الرئيسي. ولكن حتى البنوك لجات لبيع تلك القطع لتستطيع البقاء في زمن «كورونا».

منها بنك «يونيكريديت» الإيطالي الذي عرض تمثالاً لجين تينغولي حصد 75 ألف فرانك سويسري في مزاد لـ«دار كريستيز». أما بنك «دويتشه» والمعروف عالمياً بمجموعته الفنية القيمة، فقد قرر عرض أربعة آلاف قطعة للبيع، وحسب ما نقلت مجلة «فوربس» على لسان فريدهيلم أوت، مدير الفنون في «دويتشه بنك»، فالأعمال الفنية التي تعرض في فروع البنك ترتبط بوجود عملاء، «الفكرة خلف المجموعة الفنية كانت دائماً تعبر عن الفن في مكان العمل». وكان البنك قد أغلق 500 فرع مع تحول المعامل البنكية للإنترنت وانتقال الموظفين للعمل من المنازل بسبب «كوفيد - 19».

ولم تقتصر حركة البيع التي لا شك استفادت منها دور المزادات العالمية، فمخسائر قوم عند قوم فوائدها، بل بدأت بعض المتاحف في مراجعة مقتنياتها لتختار منها ما يمكن أن يوقف التدهور الاقتصادي ولو إلى حين. في الولايات المتحدة الأميركية يعرض متحف بروكلين 12 عملاً فنياً للبيع في مزاد لـ«دار كريستيز» في 15 من الشهر الحالي تضم أعمال لكرانك وكورو لتوفير المال اللازم للاعتناء بباقي الأعمال في المتحف. كما يعرض متحف بالتيمور أيضاً عدداً من اللوحات الفنية منها لوحة للفنان أندري وارهل.



لوحة الفنان كاميل كورو من مقتنيات متحف بروكلين تُعرض للبيع في المزاد الشهر الحالي (كريستيز)



كاترين أرنولد رئيسة قسم الفن المعاصر «دار كريستيز» أمام لوحة ديفيد هوكني التي تبيعها دار الأوبرا الملكية في المزاد هذا الشهر (رويترز)

22 من الشهر الحالي. وتوقعت صحيفة «ذي أوبزرفر» أن يحقق بيع اللوحة إيرادات تراوح ما بين 11 و18 مليون جنيه إسترليني (بين 20 و20 مليون يورو). وأوضح بيرد، أن الأرباح من بيع اللوحة «ستستخدم لتمكين أفضل فنانين العالم من العودة مجدداً إلى خشية» الدار.

دار الأوبرا الملكية مثل غيرها من المؤسسات التي تخطت بخسائر جسيمة بسبب انتشار الفيروس، وإيضاً مثل غيرها في التفكير ببيع بعض مقتنياتها لعلها تخفف قليلاً من الضغط الاقتصادي على وجودها. في الشهر الماضي عرضت الخطوط الجوية البريطانية بعضاً من الأعمال الفنية التي كانت تعرضها في صالونات الدرجة الأولى بالطائرات وفي مكاتبها الرئيسية، وبإفعل عرض عدد منها في مزاد لـ«دار سودبيز» الشهر الماضي.

والمعروف أن الخطوط البريطانية تمتلك مجموعة قيمة من الأعمال الفنية التي تقدر بملايين الجنيهات (نحو

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني

تمثال فرعوني كان ملكاً لشركة «توماس كوك» بيع بمبلغ 150 ألف جنيه إسترليني



قالت لـ التنترفا الأوسط إن السعوديين مميّزون بالكرم وفريدون في الضيافة

رحالة رومانية خاضت بسبب «كورونا» تجربة العيش مع أسرة سعودية



الرحالة أمام الفوهة البركانية بالقرب من المدينة المنورة



الرحالة الرومانية أكسينتي زارت العلا في الأسابيع الأولى من دخولها السعودية

جنوباً على الشريط الغربي، لتعبر أمّح والعلا وينبع، حتى وصلت مدينة جدة، حيث بقيت 5 أشهر. وبعد عودة الحياة لطبيعتها، عادت أكسينتي لتكمل مسيرتها في مجال تخصصها ككونز السعودية ولديها متجر عبر الإنترنت لبيع قصصان عليها شعارها ورسائل ملهمة.

وخرت في مجال التمثيل الدرامي والمعالجة الدرامية، من خلال ممارسة عملها حيثما كان الأمر ممكناً، وقد تقوم بوظائف أخرى، في حال لم تتمكن من ممارسة عملها في مجال تخصصها ككونز السعودية ولديها متجر عبر الإنترنت لبيع قصصان عليها شعارها ورسائل ملهمة.



أكسينتي مع أطفال إحدى الأسر في مدينة جدة حيث عاشت معهم خمسة أشهر

كامل، أكملت مسيرتها نحو جنوب المملكة، في يوليو (تموز) الماضي. تقول الرحالة الرومانية أكسينتي التي تشارك مغامراتها بشكل مستمر من خلال حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي، مثل «إنستغرام» و«فيسبوك» و«يوتيوب»، عبر حسابها @Helebiker، إنها حصلت على درجة الماجستير في «Drama therapist».

تخوض أكسينتي وحدها جولاتها الجديدة حول العالم التي تسعى من خلالها إلى التوصل مع مختلف الشعوب، بهدف نشر التسامح وإنشاء علاقات عالمية.

في وقت أكسينتي في ضيافتهم لمدة 5 أشهر. وفي سياق حديثها، قالت: «لا أستطيع التعبير عن مدى كرم هذه العائلة. فقد أصبحت خلال فترة قصيرة واحدة منهم. وخلال الشهور الثلاثة الأولى معهم، كنت أجالس أطفالهم، وأساعدتهم في أداء واجباتهم المدرسية، كما شاركهم في تنفيذ الأعمال المنزلية، وعشت معهم تجربة الصيام في شهر رمضان الكريم». وتُعبّر عن ذلك بقولها إن زوجها أصبحت سعودية مع مرور الوقت.

وبعد شهر رمضان، في يونيو (حزيران) الماضي، بدأت الحياة تعود لطبيعتها، وأصبحت أكسينتي بـ«فيسبوك» و«يوتيوب» فاضطرت للبقاء مع العائلة نحو شهر إضافي، وبعد تعافياها بشكل

«نوبل» الطب لبريطاني وأميركيين بفضل «مساهمتهم الحاسمة» ضد التهاب الكبد «سي»

لندن: «الشرق الأوسط»

في أوج تفشي جائحة «كوفيد - 19»، مُنحت جائزة نوبل للطب أمس إلى ثلاثة علماء فيروسات، هم البريطاني مايكل هوتن، والأميركيان هارفي الترت وتشارلز رايس؛ تقديراً لدورهم في اكتشاف الفيروس المسبب عن التهاب الكبد «سي».

وبعد نحو عقد، في 1989، نجح مايكل هوتن وأعضاء فريقه من مقرهم في كندا، في اكتشاف التسلل الجيني للفيروس. أما تشارلز رايس (68 عاماً)، فقد حلّل لاحقاً على مدى سنوات طويلة طريقة نسخ الفيروس، وهي أعمال قادت خصوصاً إلى تطوير علاج ثوري جديد بحلول العقد الثاني من القرن الحالي، يحمل اسم «سوفوسبوفير».

70 مليون إصابة بالتهاب الكبد «سي»؛ ما يتسبب في 400 ألف وفاة سنوياً، رغم أن باحثين طوروا في السنوات الأخيرة علاجات فعالة، لكنها باهظة ضد هذا المرض. وهذه أول جائزة نوبل للطب مرتبطة مباشرة بنوع من الفيروسات منذ 2008.

وكانت جائزة نوبل للطب سنة 1976 مُنحت أيضاً تقديراً لبحوث مرتبطة بالتهاب الكبد «بي». وقال هارفي الترت في تعليق للإذاعة السويدية العامة «لقد أيقظوني من النوم قرابة الساعة الرابعة والربع صباحاً. لم أكن أعلم على علم أن الجائزة ستمنح اليوم. هذا رائع».

وبعد أول جائزة نوبل للكيمياء) أعطيت لعالمي فيروسات سنة 1946، تضاف الجائزة الجديدة إلى 17 مكافأة أخرى مرتبطة بصورة مباشرة أو غير مباشرة بأعمال علمية عن الفيروسات، وفق الأمين العام السابق للاكاديمية السويدية للعلوم إرلينغ روبي. ويات عدد الأشخاص الذين نالوا جائزة نوبل في «علم الوظائف» (فيزيولوجيا) أو «الطب» 222 منذ إنشائها سنة 1901، بينهم 12 امرأة فقط.

وقد جرى التداول باسماء خبراء أكثر هذه السنة كمرشحين محتملين لنيل الجائزة، بينهم المساهمون قبل أكثر من نصف قرن في اكتشاف الخلايا اللمفاوية البائية والثائية التي تؤدي دوراً أساسياً في عمل جهاز المناعة، وأولئك القائمون أيضاً على الخرق العلمي المرتبط بما عُرف بـ«المقاصد الجزيئية» في علم الوراثة في العقد الماضي، مروراً بالأعمال المتصلة بسرطان الثدي. كذلك، سرقت تكهّنات عن إمكان منح الجائزة لباحثين آخرين ساهموا في تطوير البحوث بشأن التهاب الكبد «سي»، وهما الألماني ألف بارتشلاغر عن تطوير الأساليب التي أجراها، والأميركي مايكل صوفيا عن تطوير علاج «سوفوسبوفير» الذي بات يباع بأسعار باهظة من جانب مختبرات «غيليايد» الأميركية تحت اسم «سوفالدي».

وتحرص الأكاديمية السويدية للعلوم على التكتف حيال المرشحين الفوز، من دون تأكيد أي من التسيّرات التي تشمل سنوياً مئات الأسماء.

«التعليم» السعودية تتصدى لاحتياي الإلكتروني يستهدف «التعلم عن بعد»

الدمام: إيمان الخطاف

والمنشورات التوعوية. وتهدف الحملة إلى رفع الوعي بالأمن السيبراني وتقليل المخاطر التي قد يتعرض لها الطالب أثناء ممارسة مهامه التعليمية اليومية باستخدام شبكة الإنترنت، حيث نشر المركز دليل الإرشادي للتعليم عن بُعد الذي يساهم في تحسين شبكة المنزل ضد الاختراقات.

جدير بالذكر أن المركز الوطني الإرشادي للأمن السيبراني، أطلق منتصف الشهر الماضي، بالتعاون مع وزارة التعليم حملة بعنوان «أمان نتعلم»، وذلك في إطار جهود المركز في رفع الوعي والمعرفة بالأمن السيبراني لتجنب المخاطر السيبرانية وتقليل أثارها عن طريق إصدار التنبهيات باخر وأخطر الثغرات

المضلة، مشددة على أن وعي الناس هو الأهم للتصدي لكل محاولات الاختيال. وأكدت الشويب أن الوزارة أصدرت تحذيراً عاجلاً، خصوصاً أن الدخول لمنصة «مدرستي» مرتبط بعدد من الإجراءات والمعلومات السريّة، حيث يعد هذا أمراً يصعب اختراقه من قبل المحتالين، كما تسميهم.

حديثها مساء أول من أمس، في لقاء افتراضي نظمته الوزارة تحت عنوان «التعليم عن بعد بأمان». وأكدت الشويب أن الوزارة بدأت بإطلاق منصة «مدرستي» بيّنت في كل الوسائل الرسمية كيفية عمل المنصة والوصول إليها والروابط الصحيحة لها، وأكدت عدم الاستجابة للعناوين

في وزارة التعليم، أن الوزارة لاحظت خلال الفترة الماضية وجود عمليات ترويجية تستهدف الطلاب، بطلب تحويل مبالغ نظير حضور الدروس عن بُعد، بدلاً من الطالب. وأفادت الشويب بأن شبكة «تويتتر» هي المنصة الأكثر استخداماً للاحتيال، وذلك خلال

تتصدى وزارة التعليم السعودية إلى ما تسميه «احتياي» تم ترصده عبر منصات التواصل الاجتماعي، ينتج عن طلبية الحضور الاسمي بمقابل مالي. وكشفت وفاء الشويب، مديرة حوكمة وصمود الأمن السيبراني

سودوكو 7 8 5 2 6 1 4 3 9 4 8 6 3 1 7 2 5 7 9 6 4 1 5 3 2 8 8 5 4 9 3 2 7 1 6

الحل السابق 3 8 9 7 4 6 2 5 1 1 6 5 2 8 9 4 3 7 4 2 7 3 5 1 6 8 9 6 1 3 8 2 7 9 4 5 9 4 8 5 6 3 1 7 2 5 7 2 1 9 4 8 6 3 2 3 1 6 7 8 5 9 4 7 9 6 4 1 5 3 2 8 8 5 4 9 3 2 7 1 6

البرتغالي بالمزيد من التقدم والأزدهار، فيما حفل «دي سوزا» السفير تحياته وتمنياته الطبية إلى السلطان والشعب العماني بمزيد من التطور والنماء. السفارة نبيلة مكرم، ووزيرة الهجرة وشؤون المصريين في الخارج، والدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة المصري، زارا مدينة الأسمرات، بصحبة شباب مصر الدارسين بالخارج، وأوضحته الوزارة أن الأسمرات تعد مثلاً حياً في القضاء على المناطق العشوائية وبناء مجتمع سكني يليق بالمصريين البسطاء قاطني هذه المناطق، وتابعت أن الدولة المصرية تضع نصب أعينها كل فئات المجتمع المصري وتعمل من أجل الجميع، مشيرة إلى أن شباب مصر الصباح، مستذكراً إسهاماته الجليلة وجهوده المخلصة على جميع الأصعدة لتعزيز العمل الخليجي المشترك عبر المسيرة المباركة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدفاع عن قضايا الأمتين العربية والإسلامية. زايد بن راشد الزياني، وزير الصناعة والتجارة السياحة الجبريني، استقبل أول من أمس، سفيرة جمهورية إيطاليا المعتمدة لدى ملكة البحرين باولا أمادي، وخلال اللقاء

كلمات متقاطعة 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 5- مدينة قبرصية - التعرف، 6- شهر ميلادي - للتلمي «مكوكسة»، 7- حاكم - مدينة سورية، 8- من الأشهر الميلادية - شتم، 9- سهام «مكوكسة» - مشابهاها، 10- جمع اسم - ضد موجب، 1- دولة أفريقية، 2- ولاية أمريكية - شعور، 3- وقد «مكوكسة» - سباق السيارات، 4- سقي - من الأوان - قتال على الهاتف «مكوكسة»، 5- غابة - مدينة عراقية، 6- ضد يدوي «مكوكسة» - رجوع، 7- كثير العما، - من الخطاطيف «مكوكسة»، 8- حفظ الشئ - ضد يدوي، 9- جوب - مرض صدي - عاصمة، 10- دن «مكوكسة» - جمع سيب، 1- ممثل سوري، 2- شهر ميلادي - جرسون، 3- دن «مكوكسة» - بلخ، 4- للتسريح - حرف تصب - في اللغ





## مفاجآت البداية هل تسفر عن بطل جديد للدوري الإنجليزي هذا الموسم؟

## عالم الرياضة



## سمير عطالله

### موسم للمنجمين

هذه لحظة المنجمين. ولحظة قراء النجوم والكواكب هي عندما تشد الأوبئة الغامضة وتتفجر الحروب وتضرب الكوارث المدن، وتنهار اقتصادات العالم، وتتوتر علاقات الأمم، ويقوم في الناس من يشعل النار حينما طالت ذراعه ووضع كفه، ويتكاثر الغموض حول المصائر، ويزداد التائهون في براري الدنيا وبحارها، ويتمدد الخوف، وتاوي الناس إلى منازلها كما تاوي المخلوقات الأخرى إلى محاجرها، ولا يعود يعانق الأب ابنه، ويتجنب الأصدقاء بعضهم بعضاً، وتسير الجنازات خالية من المعزين، وتخلو أمكنة الصراخ من الوسطاء.

ولقد عثر أهل الفلك على إثارة غير مسبوقة لأهل الأرض: أن يصاب الرجل الأقوى في العالم بسم الجرثومة الأصغر في التاريخ. ما من مخرج في «هوليوود» أو «بوليوود» حلم بهذه «اللقطه»: رئيس أميركا يعلن أنه و«السيدة الأولى» مصابان، مثل ملايين البشر، بالوباء المريع. فتتشعر أبدان بورصات العالم رعباً، وتهرع الناس إلى الذهب كما في الحروب العالمية، وتهافت على تخزين المؤن.

يا للهول. الفلك لا يكف عن التحرك. وعطارد ينزلق نحو المشتري، والمريخ مززعج من حركة اضطراب غير متوقعة على خط الاستواء. إنه هذا الخلل الفلكي الغامض الذي يكرر حياتنا. لا يا معلم. إنه الخلل البشري الأزلي. دولة على دولة، واخ على اخيه، وجار على جار. والأوبئة تأتي من تلوث البشر. وقال أطباء فرنسا إن الأمراض المعوية انخفضت كثيراً مع ظهور «كورونا»، لأنه أصبح الإنسان مضطراً لغسل يديه 6 مرات في اليوم.

في إلب وفي ليبيا وفي ناغورنو كاراباخ وفي شمال لبنان، وفي بحر إيجه، ليس كوكب عطارد من يحرك الحروب، بل كوكب إسطنبول. الأجرام السماوية بعيدة عنا جداً، ولا يعنينا في حركة الكون أمر «التيار الوطني الحر»، كما يكرر رئيسه جبران باسيل. دعوا الفلك لتؤونه، ولنحاول هنا أن نتدبر شؤوننا... أن نقنع ترمب باستخدام الكمامة لأنه بشر، وأن نقنع السلطة اللبنانية بعدم تخزين 2750 طناً (على الأقل) من المتفجرات في عنابر القمع. وليس الكون هو من يعطل تشكيل حكومة تؤمن المازوت والطحين.

نحن لا نقول إن السادة المنجمن والسيدات المنجمات، لا يبذلون جهداً مشكوراً حيال أمور الكون. وما هي السيدة ليلي عبد اللطيف تتنبأ بأن الرئيس بشار الأسد سوف يفوز في انتخابات الرئاسة المقبلة، من دون تحديد لنسبة الفوز. مجرد قراءة في الأبراج، وليس مثلنا في الصحف... وحروب وزلازل وأعاصير، وتسونامي يهدد هدوء المحيط الهادي، ورقم الحظ «17»، ومواليد برج الجدي يواجهون مشكلات مع مواليد برج العقرب.



## مستهل السديري

### الهلال والنجمة

في الليلة البارحة كنت حاضراً لمناقشة حامية الوطيس بين اثنين، وموضوع المناقشة حول العلم التركي الذي يحمل الهلال والنجمة، وكان الأول لا يحيد هذا الشعار من دون أن يملك حجة بالأسباب لذلك، اللهم إلا لأنه لا يستسيغ مواقف تركيا، وهو بعكس الثاني الذي يرى أن الهلال يمثل الإسلام، واستدل بقوله تعالى: (يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس)، وعن النجمة ما قاله المولى: (والسما والطارق وما أدراك ما الطارق، النجم الثاقب).

لم أتدخل أو أشارك بالمناقشة، لأن الشخص الثاني أهربني بحماسة الزائد وصوته العالي ونظراته التي تقذح شرراً، لهذا لم أستمر معهما طويلاً، وأثرت الانسحاب بهدوء.

وفي هذا الصباح استجمعت قواي العقلية وبعض معلوماتي المتواضعة، وتأكد لي بالدليل القاطع أن الرسول عليه الصلاة والسلام والصحاب والخلفاء لم يتخذوا الهلال كرمز إسلامي، ولم يضعوه على راياتهم، وأول من اخترع هذا الشعار الدولة العثمانية، وتبعته في ذلك بعض البلاد التي استعمرتها.

والهلال قديماً ارتبط بالقسطنطينية إلى زمن المقدوني، وكان أيضاً ضمن شعارات الفرس والتتار، وزعيم التتار قد وضع هلالاً زنته عدة أرتال فوق قصره، وفي العصر الإسلامي أهدى السلطان السلجوقي إلى أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية علماً أبيض بعلوه هلال، ولذلك صار العثمانيون يرسمون فوق أعلامهم الهلال، ولما فتحوا القسطنطينية أضافوا النجمة للهلال.

أما بالنسبة للنجمة نجد أنها ترمز إلى إحدى المعبودات في الديانات القديمة وتمثل كوكب الصبح (الزهرة) وهي في حقيقتها رمز وثنى يدل على عبادة الطبيعة، وقد عبدها العرب في الجاهلية باسم (الغزى) وكان الكلدانيون يعبدونها باسم (عشتروت) واليونان والرومان باسم (فينوس).

وقد سماها المنجمن (السعد الأصغر)، وأضافوا لها الطرب والسرور والبهو، ويرون أنها هي التي أغوت الملكين هاروت وماروت بجمالها.

كما أن الهلال من الشعارات والأسماء السرية التي طرحته من قبل الماسونية، مثلما أشار المؤرخ الراحل جورج زيدان في كتاب تاريخ الماسونية العام، ويرى الكثير من علماء الدين أنه شعار مرقوض ولا يجب العمل به، نظراً لأصوله التي تدل على عبادة الوثن، وأنه يجب عدم الوقوع في مثل هذه الضلالة، ولكن ومع هذا ما زال رمز الهلال يوضع على مآذن المساجد.

ومنذ عهد الرسول الكريم إلى ما قبل الدولة العثمانية لم يكن هناك مسجد واحد في العالم كله عليه هلال.

والوحيد الذي أزال الهلال من منارة المسجد، هو المرحوم الأمير عبد الرحمن بن سعود، ووضع مكانه لفظ الجلالة: (الله).



المثلة دايان روكسل شاركت في عرض أزياء «دار باكو رابان» لأزياء الربيع والصف والذقي أقيم ضمن عروض أسبوع الموضة في باريس (غيتي)

## طريقة عقاب إنجليزية «وحشية» حدثت قبل ألف سنة

تلال طباشيرية، مما يعني أنها لم تولد أو تبرعت في وسط وشرق جنوب إنجلترا. وقيم الفريق أيضاً جروح الجمجمة، وكانت العلامات حول الأنف والقدم ضخمة، كما لاحظنا أيضاً جرحاً ضحلاً في جبين النطائر الذي اعتمد على الأسنان إلى أنها لم تكبر في منطقة بها 18 عاماً، وأظهر تحليل الحمض النووي أن الفرد كان أنثى؛ ويشير التاريخ بالكربون المشع إلى أن المراهق عاش في وقت ما بين عامي 776 و899 الميلادي.

مع زملائه، إن الجمجمة أعيد اكتشافها أثناء مراجعة من مقتنيات الأثرية لدى الصندوق، وكانت الجمجمة لا تزال مغطاة بالتربة، مما يشير إلى أنها لم تفض.

وبدلاً من ذلك، وضعت الجمجمة تحت رعاية ما يعرف بـ«صندوق هامبشاير الثقافي»، حيث أظهر تحليل تشريحي أن

بما حدث في هذه الحالة، لكن الطبيعة الرسمية لإصابات المرأة تشير إلى عقوبات لأفعال محددة».

واكتشفت الجمجمة في الأصل في الستينات، أثناء عمليات التنقيب قبل إنشاء مشروع سكني في قرية اوكرديج في مقاطعة هامبشاير الجنوبية

ولا أحد يعرف سبب تشويه وجه الشاب، لكن إصاباتهما تتفق مع العقوبات التي كانت تُمنح تاريخياً للمجرمات، ونشرت بالعدد الأخير في مجلة «العصور القديمة» بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أنه إذا كانت جروح هذه المرأة

وجه الشاب، لكن إصاباتهما تتفق مع العقوبات التي كانت تُمنح تاريخياً للمجرمات، ونشرت بالعدد الأخير في مجلة «العصور القديمة» بشهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أنه إذا كانت جروح هذه المرأة وفقاً لتحليل جديد لجمجمتها.

## الكمامات ذات الصمامات غير مرحب بها على متن الطائرات

دول نقل مرتدي تلك الكمامات فيروس (كوفيد-19) للآخرين»، حسب المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

ونتيجة لذلك، يجب ألا تُستخدَم أبداً الكمامات ذات الصمامات في الطائرات أو الحافلات أو القطارات، وهذا هو السبب في عدم قبول شركات الطيران بشكل عام استخدام مثل تلك الكمامات؛ لأن من يرتديها سيضرب الركاب الآخرين. حسب وكالة الأنباء الألمانية.

والأمر عينه ينطبق على درع الوجه البلاستيكي. ويقول المركز الأمريكي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، إنه لا يوجد ما يكفي من الأدلة التي تفيد بأن درع الوجه وسيلة فعالة لوقف انتشار رذاذ التنفس الذي يمكن أن يستنشقه الأشخاص المحيطون.

المورفولوجي بين الأنواع القديمة والحديثة، لإظهار أن الأنواع كانت قابلة للتعبير عبر الزمن.

ويعد ما نأتي عام من الجهد الذي بذله هيلير، سمحت التقنيات الحديثة بإثبات أن الحمض النووي القديم موجود في بقايا موميאות تمساح مصري ويمكن مقارنته مباشرة ببنيات من الأنواع الحديثة.

وتمتعت التماسيح بمكانة كبيرة في مصر القديمة، حيث كانت ترمز للإله (سوبك) ذي رأس التمساح، الذي كان يُعتقد أنه يمنح الخصوبة للغاياة، وكان الطلب عليها كبيراً للغاياة، ولذلك كان يجري تربيتها ورعايتها حتى تتحول بعد ذلك إلى موميאות، وكانت المومياء محل الدراسة محففة وُهنت بالزيوت وحواد صمغية ولُفَّت بضمادات من الكتان تخففها مواد راتنجية، وكان طولها يتعدى المترين.

## كشف أصول مومياء تمساح من مصر القديمة



مومياء التمساح محل الدراسة

مصر (1798 - 1801)، جمع هيلير مجموعة متنوعة من موميאות الحيوانات بما في ذلك القبط وابو

القاهرة، حازم بدر

أثبت فريق بحثي دولي يضم باحثين من جامعات في أميركا والدنمارك وبريطانيا، بالإضافة إلى الجامعة الأميركية في القاهرة، إمكانية استعادة بعض المعلومات الوراثية من تمساح مصري محنط، يوجد ضمن مقتنيات متحف التاريخ الطبيعي في النمسا.

ومن خلال استعادة الحمض النووي للتمساح المحنط، تمكن الفريق البحثي من الحصول على جينومات الميتوكوندريا الكاملة، التي تُسمى الميتاجينوم، وتأكدوا أنه ينتمي إلى نوع يسمى «التمساح الغربي» أو «التمساح الصحراوي» وهو التمساح النيلي الأكبر والأكثر شراسة.

ويوجد نوعان من التماسيح النيلية، أحدها مصره شرق أفريقيا وجنوبها، وهو الأكثر شيوعاً في التحنيط المصري، والأخر مصدره غرب أفريقيا ووسطها، وهو الأندري

## ما وراء قصور سان بطرسبرغ... استكشاف الوجه الآخر

العالمية الأولى، وفي ذلك الوقت كان أكبر وأحدث عقار سكني في المدينة. وخلال الحقبة السوفياتية كان منزلاً للملحن ديمتري شونتاكوفيتش ولايزال مكاناً شهيراً للعيش فيه.

تقول استاشكينيا: «أشخاص مختلفون للغاياة يعيشون هنا». وتوضح: «البعض يقود سيارات تسلا وبينتلي بينما لا يزال آخرون يعيشون في شقق مشتركة». هذه بقايا العهد

سان بطرسبرغ، «الشرق الأوسط»

سوف يحظى الزوار الذين يأخذون الوقت لاستكشاف ما وراء قصور سان بطرسبورغ، للاطلاع على الكثير من باحات المنازل المثيرة للاهتمام في المدينة الروسية، بمشاهد ثرية للحياة الداخلية لسكان المحليين.

وتحرص نينا استاشكينو، وهي مرشدة سياحية على أخذ الزوار في جولات عبر المدينة، وإرشادها مفيد، نظراً لأن بعض

## الفيتيات يتعرضن للمضايقات عبر الإنترنت أكثر من الشارع

سان بطرسبرغ، «الشرق الأوسط»

حماية الفتيات. وأشار الاستطلاع إلى أن 13 في المائة من المتضررات في أنحاء العالم تراجع استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي، وقررت 13 في المائة أخرى عدم كتابة أي منشورات بعد التعرض للمضايقات، بينما قاطعت 8 في المائة مواقع التواصل الاجتماعي تماماً.

وحسب الاستطلاع فإن 39 في المائة من الفتيات تعرضن للعنف الرقمي عبر موقع «فيسبوك»، يليه «إنستغرام» بنسبة 23 في المائة.

هامبورغ، «الشرق الأوسط»

كشف استطلاع دولي أن الفتيات والشابات يتعرضن للمضايقات عبر الإنترنت أكثر من الشارع. وأظهر الاستطلاع الذي أجرته منظمة حقوق الطفل «بلان إنترناشيونال»، ونشرت نتائجه أسس الإثنين، بمناسبة اليوم العالمي للفتيات الموافق 11 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، أن 58 في المائة من الفتيات والشابات اللاتي شملهن الاستطلاع يتعرضن

لتهديد والإهانات والتمييز على مواقع التواصل الاجتماعي. وتصل نسبتهن في ألمانيا على سبيل المثال إلى 70 في المائة، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وشمل الاستطلاع 14 ألف فتاة وشابة تتراوح أعمارهن بين 15 و24 سنة في جميع أنحاء العالم، بينهم 1003 فتات في ألمانيا.

وقالت مايكة روتجر، المديرية التنفيذية للمنظمة: إن «نتائج تقرير الفتيات تُظهر مدى شعور عديد منهن بالعجز على شبكات